يتصدرها سيدنا الحسين:

١٠٥٠٠ مسجد للتهجد و ٦ آلاف للاعتكاف وكبار شيوخ التلاوة لإقامة الصلاة بالمحافظات

وزير الأوقاف:

تعاون بين الأزهر والأوقاف.. و١٠٠ ألف إمام وعالم وواعظة لتنفيذ الخطة الدعوية

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ١٥ من رمضان ١٤٤٤ هـ ■ ٦ من أبريل ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٧٥ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية






القارئ الإذاعى
د.فرج الله الشاذلى
صوت من السماء

ص١٢



داخل العدد ملحق ثلاث صفحات

ص٥،٦،٧

محمد الشماع يكتب:



الأمل فى المستقبل والواقع المعاصر

ص١٢

حسن علام يكتب:



على حمامة .. فنان الأرابيسك الإسلامى

ص١٠

مها عمر تكتب:



عبور التأبين؟!

ص٢

حازم عبده يكتب:

رمضان فى الفاتيكان

ص١١

د.عبدالفتاح خضر:



الصوم متصل بمقاصد الشريعة وفرضه جاء لحكمة عظيمة

ص٤

د.شعبان كفافى:



نعيش رمضان بالتوبة الصادقة والتقرب إلى الله بأعمال الخير

ص١٠

د.رانيا سالم:

الرسول ﷺ اليتيم الذى اشرق بنوره على ربوع الدنيا

ص٩

جمعية أم دينار للتنمية الشاملة تكرم ٣٤٥ حافظًا للقرآن الكريم

ص ١١



مسابقة اللواء الإسلامى الرمضانية

تعلن جريدة «اللواء الإسلامى» لقرائها الأعزاء، المسابقة الرمضانية الكبرى لهذا العام

أسئلة الأسبوع الثالث:

١٣ - شهدت السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب (رضى الله عنها) غزوة بدر مع زوجها الذى استشهد بعد بلاء عظيم وجهاد أمين. فما اسم زوجها؟

١٤ - فى عهد من تمت أول توسعة فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة المنورة؟.

١٥ - من هو النبى الذى علمه سبحانه وتعالى لغة الطير؟.

١٦ - عالم عربى أهتم بالطيران، وزود نفسه بجناحين، وقام بتغطية جسمه بالريش، وطار فى الجو. فمن هو؟.

١٧ - ثلاثة خلقهن الله تعالى بيده الكريمة فأذكرهن؟.

١٨ - ثلاثة يقبل الله دعواهم، فمن هم؟.

يتم إرسال الإجابات على العنوان التالى: ٦ شارع الصحافة- مبنى أخبار اليوم- الدور الثالث- جريدة اللواء الإسلامى على أن تُرفق الإجابة مع الرقم القومى



الصوم عبادة روحية وجسدية.. وفرصة للتعود على الفضائل

كتبت - نرمين الشال

فى الصوم حكم عديدة من أعظمها تطهير النفس من الرياء لأن الصوم عبادة روحية وجسدية قائمة على المراقبة الذاتية إن أداها العبد بإخلاص وصلت به إلى مرتبة الإحسان، لهذا فشهر رمضان فرصة عظيمة لنعتاد على هذه الفضائل لأنه شهر الصدقة والعطاء والتعاون على الخير وجميعها صفات تؤدى إلى تقوية الروابط الاجتماعية إذا فعلها المسلم على مدى ثلاثين يوم سوف يعتاد عليها وتستمر معه باقى العام.

يقول الدكتور السيد نجم من علماء الأزهر الشريف، صوم رمضان هو أعظم مدرسة لتربية النفس وتزكيتها والسمو بها إلى مكارم الأخلاق وهذا المعنى واضح وجلى فى قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) فكلمة (لعلكم تتقون) هى الحكمة والمغزى من الصيام، تتقون الله فى محارمه فلا تعتدوا عليها، تتقون الله بصلة أرحامكم، تتقون الله بالعطف على أبنائكم، تتقون الله فى نسائكم، تتقون الله فى جيرانكم، وهذا المعنى يتضح أيضا فى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله قال إنى صائم إنى صائم»، وكأن الصيام جاء ليعيد العبد حساباته فيما بينه وبين الله، وما بينه وبين الناس، لأن الصوم مقاومة عنيفة لسلطان الشهوات الجسمانية والسمو بالناحية الروحية».

ولكن يبقى السؤال: كيف أسمو بروحى فى شهر رمضان ؟.. كيف أطهرها وأترفع عن الخلافات وعن حظوظ النفس ؟.. هنا نقدم للمسلم أربع طرق لتربية النفس والسمو بها فى رمضان: أولا: الإخلاص: فهو سر العبادات كلها، هو السر العجيب لقبول الأعمال أو عدم قبولها، لذلك كان الإمام أحمد رحمه الله يقول: «الصوم لا رياء فيه»، الإخلاص هو الدين، ومفتاح دعوة المرسلين، قال الجنيد – رحمه الله - : «الإخلاصُ سِرٌّ بينَ الله وبينَ العبدِ، لا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ فَيَكتُبَه، ولا شَيْطَانٌ فَيُفْسِدَهُ ولا هَوى فيميلَه، لذلك نسب الله عز وجل الصيام إلى نفسه فقال: «الصوم لى وأنا أجزى به».


د. السيد نجم

أما الطريقة الثانية فهى التقوى: وتعنى فعل ما أمر الله به واجتناب ما نهى الله عنه، وهى الغاية من الصيام، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة من النار، فمن أصبح صائماً فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه، وليقل إنى صائم، والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». إن تقوى الله عز وجل هى الحل لجميع مشاكل الحياة، فلا يصل أرحامه إلا من اتقى الله، ولا يعطف على جيرانه إلا من اتقى الله، ولا يتصدق على الفقراء والمحتاجين إلا من اتقى الله، ولا يتقى الله فى عمله وحب وطنه إلا من اتقى، فالتقوى جماع كل شيء.

ثالثا: الصبر: إن مدرسة شهر رمضان تعلّم الإنسان الصبر على الجوع، وعلى شهوات النفس، وعلى المعاصى، والصبر على الطاعات أيضا لذلك قيل: «فالله تعالى جعل الصبر جواداً لا يكبو، وصارماً لا ينبو، وجنداً غالباً لا يُهزم، وحصناً حصيناً لا يُهدم، فهو والنصر أخوان شقيقان، وهو أنصر لصاحبه من الرجال بلا عدة ولا عدد، ومحله من الظفر محل الرأس من الجسد».

أما الطريقة الرابعة فهى المراقبة: فالصيام موكول لصاحبه ولا رقيب عليه فيه إلا الله عز وجل، وهذه أعظم العبادة التى ترقى بنا إلى مقام الإحسان، فأمامك ما لذ وطاب من الطعام والشراب والزوجة، ومع ذلك تراقب الله تعالى فلا تقرب شيئا من ذلك، وفى هذه المراقبة من كمال الإيمان بالله تعالى، والاستغراق فى تعظيمه وتقديسه، نسأل الله تعالى أن يتقبل صيامنا وقيامنا وركوعنا وسجودنا، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه.

ومضة

بقلم: **مها عمر**

صور التائبين؟!

إن باب التوبة مفتوح لا يُغلق حتى تطلع الشمس من مغربها والله تبارك وتعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، بل ويفرح بتوبة عبده حين يتوب إليه، فسارع إلى الدخول فى رحمة الله، واحذر من تأخير التوبة، فإن الإنسان لا يدرى متى ينتهى به العمر، ولن يستطيع أحد أن يحول بينك وبين التوبة. والمسلم إذا أراد أن يرجع إلى الله لا يحتاج لواسطة كما هو حال الناس فى هذه الدنيا، فإذا توضأت وكبرت فإنك تقف بين يدى الله يسمع كلامك ويجيب سؤالك، فاستر على نفسك وتوجه إلى التواب الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

فهيا نسعى جميعنا على «التوبة النصوح»، التى تتضمن الإقلاع عن الذنوب كلها، والندم عليها، والعزم على عدم العودة إليها، ورد المظالم إلى أهلها، وطلب الثواب والرحمه من الله هربًا من عذابه وعقوبته.. نحن نحتاج للتوبة دائمًا، فى كل وقت وفى كل حين، فالتوبة لازمة لجميع المؤمنين، وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالتوبة. وحتى نعرف ماهى التوبة وكيف نتوب؟ نقول أن للتائبين صور متعددة، فانظر أين تجد نفسك فى هذه الصور.. الصورة الأولى: عبد مستقيم على التوبة والإنابة، لا يحدث نفسه بالعودة إلى معصية طيلة حياته، يستبدل بسيئاته الحسنات، وهذا سابق بالخيرات، نفسه مطمئنة، راضية مرضية. الصورة الثانية: عبد عاقد على التوبة، وفى نيته الاستقامة، ولا يسعى فى المعصية، ولا يقصدها، ولا يهتم بها، ولكنه قد يُبتلَى بدخولها عليه من غير قصد منه، ويُمتحَن بالهم، فهو مؤمن ترجَى له الاستقامة؛ لأنه فى طريقها، ونفسه نفس لوامة، تلومه إن عصى، وتلومه إن قصَّر فى الطاعة. الصورة الثالثة: عبد يعصى ثم يتوب، ثم يعود للمعصية، ثم يحزن على فعله لها وسعيه إليها، إلا أنه يُسَوِّف بالتوبة، ويحدث نفسه بالاستقامة، ويحب منازل التوابين، ويرتاح قلبه إلى مقام الصديقين؛ لكن الهوى يغلبه، والعادة تجذبه، وقد يُخشَى عليه الانتكاس والانقلاب، لمداومة خطئه. وهو ممن خلط عملاً صالحًا وآخر سيئًا، عسى الله أن يتوب عليه فيستقيم ويلحق بالسابقين. الصورة الرابعة: إنه أسوأ العبيد حالاً، وأعظمهم على نفسه وبالاً، وأقلهم من الله نوالاً، يعصى ثم يتبع المعصية بمثلها أو أعظم، يقيم على الإصرار، ويحدث نفسه بفعل المعاصى إذا قدر عليها، لا ينوى توبة، ولا يعزم استقامة، لا يرجو من الله وعدًا، ولا يخشى منه وعيدًا. ونفس هذا نفس أمَّارة، ويُخشى عليه سوء الخاتمة لسلوكه، لذلك يجب عند توبتك من الذنب أن تنظر إلى ثلاثة أشياء: انخلاعك من العصمة حين إتيانه، وفرحك عند الظفر به، والإصرار عليه وقعودك عن تداركه، مع تيقنك نظر الله عز وجل إليك

وللحديث بقية

«خلود» «هدير» «جنى» ثلاث صديقات يجمعهن التفوق الدراسى وحب الفنون

كتبت - نرمين الشال




خلود سامح — جني ابراهيم — هدير طارق

تزخر مدارس مصر بالمواهب المتنوعة التى تبشر بجيل مبدع، الكثير من هذه المواهب يجمع بين التفوق الدراسى والموهبة الحقيقية ويقدمون فنون تتجاوز الهوايات، فيستحق هؤلاء المبدعين الصغار التشجيع والتكريم لتحفيزهم على الاستمرار وتعزيز مواهبهم وحتى يصلوا إلى مرحلة النضج، خلود وهدير وجنى ثلاث طالبات فى المرحلة الإعدادية، يجمعن بين التفوق الدراسى والموهبة تنوعت مواهبهم بين رسم، وأشغال يدوية، وغناء، والإنشاء الديني.

خلود سامح الشحات، طالبة بالصف الثالث الإعدادي، بمدرسة الشهيد محمود أحمد قحوف الإعدادية بمتبول بمحافظة كفر الشيخ، عمرها ١٤ عاما، حباها الله بصوت عذب وقوي، وهى موهوبة فى الغناء والإنشاد الديني، تعشق مدح النبى صلى الله عليه وسلم، تم اكتشاف موهبتها من خلال مشاركتها فى الإذاعة المدرسية وهى فى الصفوف الدراسية الأولى فكانت تردد الأناشيد الدينية والأغانى الوطنية، كما عرفت بتفوقها الدراسى فهى دائما من الأوائل على مدرستها وتحصد أعلى الدرجات، وتؤكد الطالبة خلود، أنها تحب الغناء والإنشاد الدينى وتسعد حين تؤدى أناشيد مدح النبى صلى الله عليه وسلم وتسعد بتشجيع أسرتها ومعلميها لأن التشجيع يدفعها للتفوق وأكدت أنها تسعى وتجتهد لكى تصبح طبيبة فى المستقبل.

هدير طارق إبراهيم، طالبة بالصف الثالث الإعدادي، تدرس بنفس المدرسة، لديها مواهب عديدة مثل الرسم والأشغال اليدوية، لديها اثنان من الإخوة بارعان فى الرسم أيضا بدأت ترسم منذ أن كانت طفلة صغيرة وكانت والدتها تشجعها، وفى المرحلة الابتدائية تقدم مستواها كثيرا فى الرسم وكانت دائمة التعبير عن ما تشاهده فى أفلام الكارتون بالرسم لكنها انقطعت فترة عن ممارسة تلك الهواية وبعد دخولها المرحلة الإعدادية شجعتها معلمة مادة الرسم ونصحتها بالتركيز على موهبتها حتى تطور مستواها واشتركت فى عدد من المعارض على مستوى الإدارة التعليمية ودخلت أكثر من مسابقة، تقول هدير: لقد ساعدتنى أسرتى كثيرا ومنحتنى الثقة بنفسى خاصة والدتى وأخى الأكبر فهو موهوب كثيرا فى الرسم وكنت أتعلم منه، كما أن معلمتى الأستاذة (فيروز) علمتنى أن أعبر عن قضايا المجتمع بالرسم وهى من شجعنى كى أعود للرسم ودربتنى أيضا على الأشغال اليدوية وتنفيذ مجسمات فنية، وإن شاء الله سوف أكمل هذا الطريق وأتمنى أن ألتحق بكلية الفنون الجميلة حتى أنمى موهبتى بالدراسة.

أما جنى إبراهيم عبد الفتاح، وهى طالبة بالصف الثالث الإعدادي، أيضا عمرها ١٤ عاما، فلديها موهبة متميزة فى الرسم أيضا، تمارسها منذ طفولتها وكانت كثيرا ما تعبر عن ما تراه وتجسده فى صور تزينها بالألوان، وكانت والدتها وشقيقتها يشجعنها دائما وحين التحقت بالمرحلة الإعدادية لفتت موهبتها نظر معلمة الرسم فشجعتها وبدأت الرسم باستخدام القلم الرصاص فأبدعت لوحات رائعة فشجعها والدها على الاستمرار لتحسين مستواها وتنمية موهبتها وتؤكد جنى أن الرسم بالنسبة لها هواية تفضلها كثيرا لكنها تطمح أن تكون طبيبة وتفضل أن يظل الرسم مجرد موهبة تمارسها فى أوقات الفراغ.

من هنا وهناك

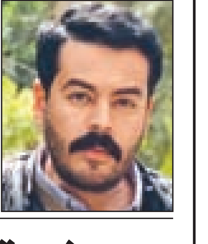
يقدمها: **السيد فتحى**

المغاورى قارئا فى ليلة القدر

أعرب القارئ الشاب أحمد موسى المغاورى عن بالغ سعادته لاختيار وزارة الأوقاف له ليكون قارئا للحفل الذى تنظمه مديرية أوقاف الشرقية والمقام بجامع الفتح بالزقازيق فى ليلة القدر مع لفيف من نجوم الفكر والثقافة فى مصر وأعلام وزارة الأوقاف.

شيماء ضمن العشر الأوائل

على درب التفوق سارت منذ صغرها حتى تمكنت من أن تكون ضمن العشر الأوائل بكليتها، أنها شيماء أشرف سالم البعبولى، التى تخرجت من كلية علوم الإعاقة جامعة الزقازيق، بتقدير عام جيد جدا وحصولت على المركز التاسع على دفعتها.



سويدان يشارك فى تلت التلاتة



شارك النجم الشاب محمد سويدان، صاحب الثمانية وعشرين عاما، خريج كلية الآداب جامعة القاهرة إلى السباق الرمضانى من خلال مسلسل تلت التلاتة للنجمة غادة عبد الرازق والمخرج أحمد حسن، وشارك مؤخرا فى فيلم كابتن جاك، ولمع نجمه مؤخرا كأشهر موديل على شاشات التليفزيون.

ندوة بالحى المتميز بأكتوبر



ينظم الدكتور محمد البستاني، ندوة الساعة الثامنة مساء السبت، بديوان حى المتميز بأكتوبر، لعرض مشكلات المواطنين والعمل على حلها بوجود رئيس الحى ورئيس المجلس الشعبى المحلى بديوان حى المتميز بأكتوبر.

مجرد فكرة

بقلم: **أميرة إبراهيم**

amira_eb2020@yahoo.com

ضاعف الاجتهاد والطاعة

سريعا مرت بنا الأيام وانتصف الشهر الفضيل، ويجدر بكل مسلم أن يقف مع نفسه وقفة محاسبه، فمن أجاد وصام الأيام المنصرفة من الشهر إيمانا واحتسابا واجتهد فى قيام الليل وتلاوة القرآن والتهجد والتسبيح عليه أن يستمر، بل ويضاعف الاجتهاد والطاعة فيما بقى من أيام الشهر لكى يرزق ليلة القدر، وليكون كذلك من الفائزين فى نهاية الشهر.

[فالأمر يقتضى بالفعل منا الآن أن يقف فرد منا مع نفسه يسائلها هل أدى ما عليها من واجبات وهل اجتهد فى الطاعات والتزام بكل ما أمر به المولى عز وجل واجتنب نواهيه؟.., وماذا استفاد من الأيام التى صامها ؟.. هل أسهم الصيام فى تهذيب نفسه والرقى بها؟.. هل استقام قلبه وصلحت النوايا ؟ هل أخلص العمل لله ؟.. فإذا وجد نفسه بالفعل قد أدى كل ذلك و تحقق له ما سبق فليحاول أيضا أن يغتنم ما تبقى من أيام الشهر ليزيد من طاعته وعبادته وإخلاصه، وتقربه إلى الله بإقامة الشعائر وبالنوافل، وبخاصة فى العشر الأواخر؛ لأن فيها ليلة القدر فمن رزقها فقد رزق الخير.

ولقد كان خير البشر رسول الله ﷺ يخص تلك الليالى العشر بمزيد من الاهتمام والاجتهاد فى العبادة، لشرفها العظيم خاصة إن فيها ليلة القدر التى باركها المولى عز وجل بنزول القرآن الكريم، وغفر لمن قامها إيمانا واحتسابا ما تقدم من ذنبه، فلقد كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله فيها للصلاة والذكر حرصا على اغتنام هذه الليالى التى تعد فرصة لكل مسلم كى يغفر له الله ذنبه، ويكون من عتقاء النار، وليتحرى ليلة القدر التى هى خيرا من ألف شهر فيستجاب لدعائه فيها.

أما إذا أدرك المسلم بعد محاسبته نفسه أن هذه الأيام التى مرت من الشهر قد شهدت تقصيره فى العبادة وعدم اجتهاده، كما أنها لم تسهم فى بناء قوة إيمانه وإخلاصه لربه، فعليه أن يبدأ سريعا بالعزم والتصميم على أن ينتفع بما تبقى من الشهر، وذلك بأن يبدأ بالعزم والتصميم على أن ينتفع بأيام الشهر الباقية، وعلى أن يستدرك ما فاته، وأن يكون صيامه فى بقية الشهر قوة لعقيدته وإيمانه فرمضان موسم مهم للطاعات، والمسلم فطن يغتنم أيام الخير بعمل الخير، كما يتقرب فيها إلى الله، فهو سبحانه وتعالى يضاعف الأجر والثواب لما يقدمه المسلم من طاعات وقربات.

تجارة وفوز عظيم

بقلم: **محمد حسان**

ما شرع الله لنا إلا ما فيه صلاحنا، فلكل عبادة غاية، والصوم عبادة افترضها الله علينا فى العام مرة، ومن يتفكر فى هذه الفريضة، يجد أنها تصب فى مصلحة العباد، ولكى نكون من الفائزين فى هذا الشهر الفضيل الذى نعيش فى رحابه الآن ويغفر الله لنا، ويرحمنا، ونكون فى نهايته من المتقين، علينا استثمار كل أوقات الشهر فى طاعة المولى، وإتباع هدى رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح «رضوان الله عليهم» أجمعين، علينا التقرب بالنوافل وبفعل الخيرات و كل ما يقربنا من الله، وسبل الخير فى هذا الشهر كثيرة ولا تنقطع.

فالفطن هو من يحقق فى هذا الشهر الفوز العظيم ويدخل مع الله فى تجارة لن تبور بل أنها تجارة رابحة فالذى يكافئ عليها هو الرحمن الرحيم صاحب الفضل العظيم هو الجواد الكريم الذى يضاعف الجزء والثواب لمن يشاء من عباده، فعلى كل منا أن يشمر ساعده ويدخل مع نفسه فى سابق وتنافس يحرص خلاله كل الحرص على الطاعة وعلى أداء العبادات والفرائض والتقرب إلى الله بالنوافل وبفعل الخيرات فعلينا بر الأهل، و وصل صلة الرحم، وعلينا بالصدقة فهى تطفئ غضب الله وتقى مصارع السوء، وتزيد الرزق وتطيل العمل وتشفى المرضى، والإحسان للفقراء والمساكين، ورعاية الأرامل والأيتام ومد يد العون إليهم وإظهار صور التكافل والتراحم بالشكل الذى أمرنا به ديننا وحثنا عليه، كما أن علينا الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانية وفهم ما جاء فيه والعمل به والاحتكام إليه فهذا الشهر هو شهر القرآن الكريم شرفه المولى بنزول القرآن فيه.

من التراث

أيمن أحمد على

مدفع الإفطار

من الملامح الفولكلورية المميزة لشهر رمضان هو مدفع الإفطار، وقد كانت القاهرة هى أول مدينة ينطلق فيها مدفع رمضان، فعند غروب أول يوم من رمضان عام ٨٦٥ هـ أراد السلطان المملوكى «خُشقدم» هو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خُشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى، من أكبر سلاطين الدولة المملوكية البرجية، توفى فى ٧ ديسمبر ١٤٦٧ بعد ما حكم ست سنين وخمس شهور وأيام و هو عمره حوالى ٦٥ عامًا.

أن يجرب مدفعًا جديدًا وصل إليه، وقد صادف إطلاق المدفع وقت المغرب بالضبط، فظن الناس أن السلطان تعمد إطلاق المدفع لتنبيه الصائمين إلى أن موعد الإفطار قد حان، فخرجت جموع الأهالى إلى مقر الحكم تشكر السلطان على هذه البدعة الحسنة التى استحدثها، وعندما رأى السلطان سرورهم قرر المضى فى إطلاق المدفع كل يوم إيذانًا بالإفطار، ثم أضاف بعد ذلك مدفعى السحور والإمساك.

خصائص وفضائل الشهر

نرمين الشال

مُدَارَسَةُ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةُ تِلاوَتِهِ

أنه يُسن الاعْتِكَافُ فِيهِ، لِمُوَاظَبَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ، كَمَا جَاءَ فِى حَدِيثِ عَائِشَةَ - رضى الله عنها – «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ» رواه البخارى ومسلم.

كما أنه يُسْتَحَبُّ فِى رَمَضَانَ اسْتِحْبَابًا مُؤَكَّدًا مُدَارَسَةُ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةُ تِلاوَتِهِ، وَتَكُونُ مُدَارَسَةُ الْقُرْآنِ بِأَنْ يَقْرَأَ عَلَى غَيْرِهِ وَيَقْرَأَ غَيْرُهُ عَلَيْهِ، وَدَلِيلُ الاسْتِحْبَابِ «أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِى كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ» رواه البخارى ومسلم.

أيضا يستحب فى رمضان تَفْطِيرُ الصَّائِمِ: لِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضى الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا» رواه الترمذى (٨٠٧) وابن ماجه (١٧٤٦) وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى (٦٤٧).

كما رَغَّبَ النبيُ ﷺ فى أداء العمرة فى شهر رمضان، روى البخارى ومسلم عن ابْنِ عَبَّاسٍ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: (عُمْرَةٌ فِى رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً).

خواطر رمضانية



بقلم: **آيات مصطفى**

الدعاء والتقرب إلى الله

الصيام والصلاة والقيام وصالح الأعمال فى شهر رمضان وكل العبادات والنوافل تكتمل بالدعاء فهو مُخ العبادة وركن أساسى فى التقرب إلى الله فهو أساس العبادة وسر قوتها وروح قوامها لأن الداعى إنما يدعو الله وهو عالم يقينا أنه لا أحد يستطيع أن يجلب له خيرا أو يدفع عنه ضرا إلا الله جل وعلا الدعاء إلى الله و اللجوء إليه بالتضرع والمناجاة حقيقة التوحيد والإخلاص، ولا عبادة أعظم منهما. سيدنا يونس عليه السلام نادى ربه فى الظُّلمات بالدعاء وهو فى بطن الحوت قال تعالى: (وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِى الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) إن الله يحب العبد اللحوح فى الدعاء.

وكم منا يشتكى مصاعب الحياة، ومن مصائب ومحنا وبلايا، وآلام تضيق بها النفوس، ومزعجات تورث الخوف والقلق والجزع، وكم فى الدنيا من أعين باكية، ونفس غير مطمئنة أتعبها البعد عن الصراط المستقيم وعن طريق الحق.. وكم منا جهل عن عبادة تنهى كل ذلك وتمنح النفس السكينة والاستقرار، وتكون سببا فى السعادة، وسبيلا لقضاء الحاجات، تلك العبادة التى غفل عنها الكثيرون هى عبادة الدعاء.

وأن الدعاء هو وسيلة الطالبين، وطوق نجاة المضطرين، ووصية رب العالمين، قال تعالى: «وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»، ويقول عز وجل: (أدعونى أستجب لكم).. وبالدعاء تزول الصعاب ويذوب الثلج ويتغير القدر وترحم وترتقى أمم من حال إلى حال أفضل، الدعاء يزيح الهم ويُفرج الكرب ويُفرح القلب فاغتنم رمضان بالدعاء ليلا نهار ففيه ليلة القدر خيرا من ألف شهر.



الضوابط الأخلاقية والدينية للعمل الإعلامى

بقلم: **د. جمال النجار**

أن العمل الإعلامى ينبغى أن يقوم بالمعايير والضوابط الأخلاقية والدينية والمهنية التى حددها المتخصصون فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيري، والتى تمثل دستورا أخلاقيا لابد من الالتزام به، أثناء ممارسة العمل الإعلامي، والتى تمثل دستورا أخلاقيا لابد من الالتزام به أثناء ممارسة العمل الإعلامي، منها مراعاة أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده الراسخة وصون حقوق الفرد ومؤسسات المجتمع من أن تنهار أو تتعرض للخطر، أيضا لابد من مراعاة الضوابط والتشريعات الدينية، وعدم الخروج على الثوابت التى حددها المولى فى كتابه الكريم، وجاءت بها نصوص السنة، فالإعلامى مسئول مسئولية مباشرة عما يكتب، فهو مسئول مسئولية مباشرة عما يكتب فحرية الإعلامى ليست مطلقة، فهو مسئول أمام ذاته وأمام مجتمعه، وأمام الله.

ولا يمكن فصل الضوابط الأخلاقية عن الضوابط الإسلامية على اعتبار أن الأخلاق هى إحدى المقاصد الكبرى لرسالة الإسلام الثمرة الطبيعة لدعوته، حيث جاء الإسلام ليرتقى بسلوك البشر، وتهذيب أخلاقهم وهذا ما قصده النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، ومهمة الإعلامى الناجح هى غرس القيم والأخلاق فى نفوس الجماهير المتلقية لرسالته، وأن أية رسالة إعلامية لا تلتزم بالأخلاق الإسلامية هى رسالة فاشلة.

ويمكن تحديد هذه الضوابط بشكل مختصر فى مجموعة من العناصر، أولها: الالتزام بالخلق الحسن، وتجنب الإساءة فى كل ما يكتبه الإعلامى فى رسالته، كالكذب والخداع والخلاعة والمجون أو اللعب بعواطف الجمهور ومشاعرهم، وتجنب فحش الأقوال أو الكلمات أو الألفاظ التى تخدش الحياء، والانحلال الخلقى أيا كان شكله أو مظهره. ثانيا: التحلى بالصدق والتأكد من صحة الأخبار والمعلومات التى تصل إليه وأن يتثبت منها، وألا ينشر شيئا فيه شك أو شبه و ألا يلقى بالتهم على الأبرياء، وعدم الانسياق وراء عواطفه أو أهدافه أو المصالح الشخصية فالمصداقية من أهم الضوابط التى يجب على كل إعلامى أن يتحلى بها.

ثالثا: الابتعاد عن سوء الظن أو التخمين، لأن الكلمة بلا دليل أو برهان لها مفاسد خطيرة و أثار ضارة على الفرد والمجتمع، كإثارة الفتن والبلبلة تضليل الرأى العام، فمن مقاصد الإسلام الحرص على أمن المجتمع وسلامته. رابعا: الإلتزام بأدب الحوار، واستخدام العبارات الحسنة، والكلمة الطيبة والتلطف فى الأسلوب يقول سبحانه: (وقولوا للناس حسنا). خامسا: الإلتزام بمواثيق العمل الإعلامى المهنية، التى تصبغ وتحدد العلاقة بين الإعلاميين والمجتمع، وتحدد القيم والضوابط والأخلاق والقوانين التى يجب على الإعلاميين الالتزام بها فى كل وسائل الإعلام مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو غيرها. وأخيرا ما دعانى إلى الكتابة فى هذا الموضوع إلا مشاهدة الآثار الضارة الناجمة عن بعض الممارسات الإعلامية غير المسئولة، وغير الملتزمة بهذه الضوابط التشريعات، الأمر الذى قد يتسبب فى أزمات أخلاقية وانقسام أفراد المجتمع وينذر بتداعيات خطيرة.



رمضان بداية للتغير للأفضل

بقلم العميد: **عصام الرتمى**

لقد جاء دين الإسلام منهج هداية للبشرية؛ لتصحيح عقائدها، وتهذيب نفوسها، وتقويم أخلاقها، وإصلاح مجتمعاتها، وتنظيم علاقاتها، ونشر الخير والفضيلة بين أفرادها، ومحاربة الشر والرذيلة، وإقصائها عن بيئاتها، وسد منافذ الفساد أن يتسلل إلى صفوفها؛ لذا فقد كانت مكارم الأخلاق، ومحاسن الآداب، ومعالى القيم، وفضائل الشيم، وكريم الصفات والسجايا؛ من أسمى ما دعا إليه الإسلام، وقد تميز الدين الإسلامى الحنيف بنظام أخلاقى فريد، لم ولن يصل إليه نظام بشرى أبداً.. وما أحوجنا لأن نتمسك بما دعا إليه إسلامنا؛ لكى تتبدل أحوالنا وتتصلح كل أمورنا.

فالفساد الذى نعانى منه الآن هو فساد النفوس؛ ولا يمكن لحلٍّ أن ينجح فى معالجة هذا المرض الخطير إلا بالانطلاق من هذه القاعدة أولاً، وهى «إصلاح النفس أولاً»، وشهر رمضان هو شهر الإصلاح والهدى والحرص على مرضاه الله ورسوله ﷺ، لذا علينا أن نجعل منها بداية للتغير للأفضل.

فعلينا المسارعة فى العودة إلى الله، والعمل بشرع الله، و الالتزام فى كل قول وفعل بهذا الشرع، وعلى الالتزام بسنة المصطفى ﷺ، علينا العمل والبذل والعطاء والتضحية والإيثار لكى نتمكن بالفعل من أن نغير كل ما هو محيط بنا، وننهض بمصرنا الحبيبة.

يتصدرها سيدنا الحسين:

١٠٥٠٠ مسجد للتهجد و٦ آلاف للاعتكاف

كبار شيوخ التلاوة لإقامة الصلاة بالمحافظات









د. هشام عبد العزيز



د. نوح العيسوى

د. السيد عبد المجيد

د. أسامة فخرى

د. محمد نصار

الشيخ صبرى ياسين

د. هانى السباعى

د. محمد أبو ستيت

بعد فتحها لصلاة التراويح طوال شهر رمضان يستعد ١٠٥٠٠ مسجد لصلاة التهجد و٦ آلاف للاعتكاف.. وقد اختارت وزارة الأوقاف كبار شيوخ التلاوة فى كل المحافظات من ذوى الصوت الحسن لإقامة صلاة التهجد.

وكان رمضان هذا العام قد شهد تنفيذ خطة دعوية شارك فيها (١٠٠) ألف إمام وعالم وواعضة وتضمنت العديد من الأنشطة الدعوية وفى مقدمتها التعاون بين الأزهر والأوقاف فى برنامج المنبر الثابت خلال شهر رمضان من كل أسبوع بعد صلاة العصر بـ (١٠٠٠) مسجد بواقع (٢٠٠٠) درس أسبوعيا.

وعن صلاة التهجد يقول د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بأن من أهم خصائص هذا الشهر الفضيل التى تجمع الناس لقيام الليل، بدءًا بصلاة التراويح وانتهاء بالتهجد، مع الحرص على أداء الفرائض فى أوقاتها وهو أحد أهم موجبات المغفرة فى هذا الشهر الفضيل، وقال (صلى الله عليه وسلم): «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» (صحيح البخاري)، بل إن الله (عزوجل جعل هذا الفضل كاملا لمن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، فقال (صلى الله عليه وسلم): «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه (صحيح البخاري).

تحقيق : أحمد عطية صالح

تعاون بين الأزهر والأوقاف .. و١٠٠ ألف إمام وعالم وواعظة لتنفيذ الخطة الدعوية

وفى بيان شرف قيام الليل والثناء على أهله وبيان عظيم شأنهم وشرف عملهم، يقول الحق (سبحانه وتعالي): «أمن هو قانت آناء اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَة وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ (الزمر: (٩)، ويقول تعالى: إن المتقين فى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِن اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وفى أموالهم حق للسائل والمحروم (الذاريات: ١٥ - ١٩)، ويقول سبحانه: تتجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهُمْ يُنفقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُون أفمَن كان مُؤمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لا يستوون» (السجدة ١٦-١٨).

ومن الأحاديث الواردة فى فضل قيام الليل : ما رواه أبو هريرة (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المُحرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» (صحيح مسلم)،

وعن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول :» إن فى الليل لساعة لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأل الله خيرًا من أمر الدُّنْيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة (صحيح مسلم).

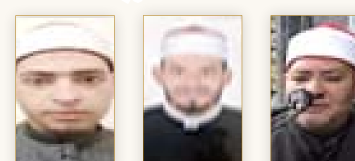
ومن هنا كان اهتمام وزارة الأوقاف بإعداد جميع المساجد لصلاة التراويح وإعداد (١٠٥٠٠) مسجدًا لصلاة التهجد، واختيار الأئمة والقراء من ذوى الصوت الحسن لإقامة صلاة التهجد .

وكان الوزير قد عقد عدة اجتماعات خلال الأيام الماضية حضرها كل من: د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الدينى. والشيخ محمد عسكر مسئول الدعوة الإلكترونية ود. أسامة فخرى مدير عام شئون القرآن ود. محمد أبو ستيت مدير عام المكتب الإعلامى ود. نوح العيسوى رئيس الإدارة المركزية لمكتب الوزير والشيخ سيد عبد المجيد ود. محمد نصار والشيخ صبرى ياسين مدير عام التفتيش والرقابة ود. هانى السباعى مدير عام شؤون المساجد ويقول: د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الدينى

بلغ عدد المساجد التى سيقام بها التهجد وفى خطة المديريات الإقليمية لشهر رمضان المبارك (١٠٤٦٠) مسجدا ، بينما بلغ عدد المساجد التى سيقام بها الاعتكاف وفق خطة المديريات الإقليمية لشهر رمضان (٦٢٠١) مسجد علما بأنه قد تم توجيه المديريات بموافاة رئيس القطاع الدينى بأى مساجد أخرى تود أى مديرية إضافتها. سواء لصلاة التهجد أو الاعتكاف.

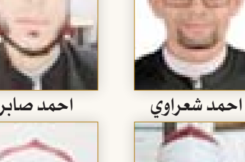
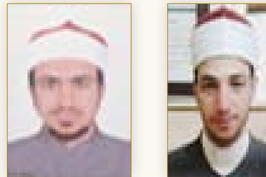
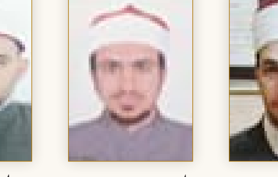
ويؤكد د. أسامة فخرى، وفى إطار دور وزارة الأوقاف فى التدريب والتأهيل المستمر انطلق أمس الأربعاء الموافق ٢/٥/ ٢٠٢٣م ثلاث دورات عن بعد فى آداب الاعتكاف الدورة الأولى للأئمة والدورة الثانية للواعظات والدورة الثالثة لأئمة دولتى الجزائر وتنزانيا الذين شاركوا فى الدورات التدريبية باكاديمية الأوقاف الدولية.

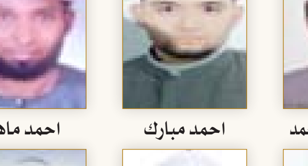
مؤكدين أن الوزارة ستبذل أقصى جهدها فى خدمة بيوت الله (عز وجل) وتهيئتها للراكعين والساجدين والذاكرين، سواء في صلاة التراويح أو فى صلاة التهجد أو إقامة الاعتكاف، وسائر الشعائر.









ابراهيم عيسي – احمد اسماعيل – احمد ايمن – احمد تميم – مصطفي علاء

احمد سليمان – احمد سلامة – احمد دسوقي – احمد خليفة

احمد شعراوي – احمد صابر – احمد عادل – احمد على

احمد محمد محمود – احمد محمد محمد – احمد مبارك – احمد ماهر

محمد حداد – محمد محمود احمد – محمد محمد يوسف – محمد فتحي – محمد علي محمد

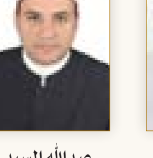
محمد محمود – محمود سعد – محمود جمال – محمد عبدالمنعم

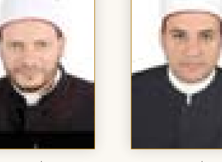
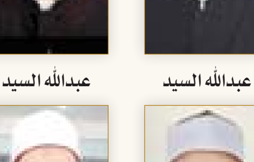
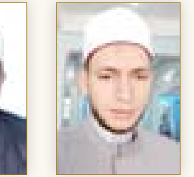
محمد مصطفي – محمد وجدي – محمد يوسف – محمد عبدالرحمن

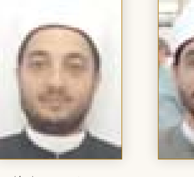
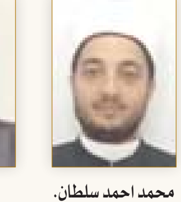
مصطفي حسني – محمود عبدالرحيم – محمود عبدالعال – محمد سعيد



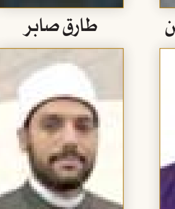


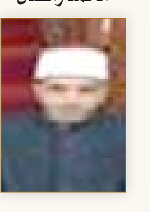







احمد محمد – السعيد مصطفي – السيد محمد – حسن عبدالمنعم – حمادة ضاحي – رجب عثمان – سعد حسين – سعد عمر. – سليم علي – شريف محمد – صبري خيري – صبري عبدالباقي – صلاح محمد – ضاحى محمد – صطفي عبدالسميع – محمد زغلول

احمد مهدي – اسامةعبدالحميد – السيد يحي – حسن شحاتة – رائد يحيي – عزام عبدالرحمن – عبدالله السيد – عبدالله السيد – عبدالفتاح فاروق – عبدالرحمن صبري – عبدالحليم عبدالمنعم. – عبدالباسط حمدي – طارق محي الدين – طارق صابر – مصطفي محمد – محمد رمضان

احمد ناجي – احمد يحي – الظهرى احمد – حسام عبدالمنعم – ياسر محي – على عبدربه – على محمد امين – عمر عبدالناصر – مجدى شاذلي – محمد ابراهيم – محمد احمد سلطان. – محمد احمد – مؤمن ممتاز – محمد حسين – محمد خالد – محمد رجب

د. عبدالفتاح خضر.. عميد كلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر:

الصوم متصل بمقاصد الشريعة وفرضه جاء لحكمة عظيمة

صيام رمضان ركن من أركان الإسلام الخمسة كما هو معروف لكل مسلم وعبادة عظيمة فرضها الله على عباده المؤمنين، لذلك أجمع الفقهاء والأئمة على أن الصيام فى شريعة الإسلام له مقاصد عظيمة وأهداف نبيلة، ليس الغرض منه تعذيب الإنسان ولا حرمانه من الطيبات والملذات، إنما كتبه الله تعالى على عباده ليكون لهم غرسا مثمرا يعود نفعه عليهم فى الدنيا والآخرة، كما جاء فى قول النبى صلى الله عليه وسلم «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وبذلك يحصل الصائم على مرتبة التقوى التى هى من أهم مقاصد الصيام الكبرى.

فى هذا الحوار الرمضانى نستعرض مع الدكتور عبدالفتاح خضر عميد كلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر، مقاصد الصوم، وفوائده الصحية، والحكمة من فرضه وأهم صفات المتقين.



صحة البدن وحفظ الدين والعقل والمال أهم الفوائد

تلاوة القرآن وقيام الليل واجب فى الشهر الفضيل

حوار: عامر نفادى

. بداية سألناه عن أهم مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالصوم؟

.. فأجاب: الصوم له علاقته الأصيلة المتعلقة بمقاصد الشريعة الغراء، وذلك أنه فريضة فرضها الله عز وجل على عباده حتى قبل الإسلام، لقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»، والله تعالى فرضه حكمة، ولا يخلو فعل الله من حكمة بانت لمن بانت له، وخفيت على من خفيت عليه، فالصوم متصل بمقاصد الشريعة الغراء اتصالا وثيقا، حيث حفظ النفس، لأن الصوم يصفى الجسد من الأمراض والسموم كما يقول ماك فادون وهو من علماء الصحة الأمريكيين "إن كل إنسان يحتاج إلى الصوم وإن لم يكن مريضا لأن سموم الأغذية تجتمع فى الجسم فتجعله كالمريض فتثقله ويقل نشاطه فإذا صام خف وزنه وتحللت هذه السموم من جسمه وذهبت عنه حتى يصفو صفاء تاما ويسترد وزنه ويجدد خلاياه فى مدة لا تزيد على ٢٠ يوما بعد الإفطار، لكنه يحس بنشاط وقوة لا عهد له بهما من قبل".

فوائد صحية

. إذا الصوم له علاقة وثيقة بصحة البدن التى لا يدركها الإنسان، وضح لنا ذلك؟

.. بالفعل فالصوم له فوائد صحية عديدة منها راحة الجسم وإصلاح أعطابه، وامتصاص المواد المتبقية فى الأمعاء التى يؤدى طول مكوثها إلى تحولها لنفايات سامة، إضافة إلى تحسين وظيفة الهضم، والامتصاص، واستعادة أجهزة الإطراح والإفراغ لنشاطها وقوتها وتحسين وظيفتها فى تنقية الجسم، مما يؤدى إلى ضبط الثوابت الحيوية فى الدم وسوائل البدن، ولذا يرى الإجماع الطبى على ضرورة إجراء الفحوص الدموية والإنسان صائما، فإذا تلاحظ أن عاملا من هذه الثوابت فى غير مستواه فإنه يدل على خلل ما.

ومن الفوائد الصحية الأخرى للصوم تحليل المواد الزائدة والترسبات المختلفة داخل الأنسجة المريضة، وإعادة الشباب والحيوية إلى الخلايا والأنسجة المختلفة فى البدن، إضافة إلى تقوية الإدراك وتوقد الذهن، وتجميل وتنظيف الجلد، وهى النتائج التى توصل إليها الكسيس كاريل الحائز على جائزة نوبل فى الطب فى كتابه الإنسان ذلك المجهول حيث قال: «إن كثرة وجبات الطعام ووفرتها تعطل وظيفة أدت دورا عظيما فى بقاء الأجناس الحيوانية وهى وظيفة التكيف على قلة الطعام، كما أن سكر الكبد يتحرك ويتحرك معه أيضا الدهن المخزون تحت الجلد، وتصبح جميع الأعضاء بمادتها الخاصة من أجل الإبقاء على كمال الوسط الداخلى وسلامة القلب، لذا فإن الصوم ينظف ويبدل أنسجتنا»، وهذا قليل من كثير مما للصوم من فوائد تخص النفس صحيا.

. وما هو تأثير الصيام على العقل؟

.. الصوم يقوى الدين حيث يتكامل مع الصلاة والزكاة والحج، واجتماع ذلك يقوى السر والضمير حيث إن كل العبادات يمكن للغير أن يتيقن منها بأحد الحواس إلا الصوم، فإنه سر بين العبد وربه، لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى بسنده: «عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام؛ فإنه لى وأنا أجزى به»، ولأن الصوم لا يطلع عليه إلا الله كان لله وهو يجزى به صاحبه.

وماذا عن علاقته بالعقل؟

الصوم الحقيقى يصون الصائم عن المحرمات جميعها من مسكر، أو مفتر، أو ما يتعلق بالعرض وغيرها: حيث يطبق الصائم قول الله تعالى «قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق»، فيصوم عن النظر المحرم فضلا عن عدم اقتراف الفاحشة.

والصوم كذلك يحفظ المال أيضا لأن الصائم يصوم عن الإسراف والتبذير، لقوله تعالى: «ولا تبذر تبذيرا، إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا»، مؤكدا أن كل ما تقدم يرسخ فى أذهاننا أن الصوم له شراكة قوية مع مقاصد الشريعة الإسلامية بل ومقاصد القرآن الكريم.

. وضح لنا مفهوم التقوى وعلاقته بالشهر الكريم؟

.. التقوى هى الخوف من الله تعالى بحيث يكون هذا الخوف حجابا يقى الخائف جهنم وساءت مصيرا، والله تعالى ربط فى القرآن الكريم بين الصوم وبين التقوى نصا فقال عز من قائل: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»، ومعنى ذلك أى تتقون الله فى المعاصى فلا تقترفونها، وتتقون الله فى الأرحام فلا تهملونها، وتتقون الله فى كل أمركم فلا تعصونه، وتتقون الله فى القول والعمل، فالتقوى هى السيف الأقوى، الذى حث عليها المولى عليها فى القرآن كله كثيرا ليؤكد عليها حتى ينال الصائم بركتها.

. وما هى صفات المتقين؟

.. صفات المتقين كثيرة منها ما نصت عليه الآية الكريمة:» وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين، والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين».

ومن أوصاف المتقين، الإنفاق فى السراء والضراء، وكظم الغيظ، والعفو عن المسيء، والإحسان لكل الخلق، وهذه الصنوف الطيبة من البشر المتصفة بالتقوى لهم المغفرة من الله والرحمة والهداية.

. وهل الذى يستقبل رمضان بالأغانى والأفلام والمسلسلات من المتقين؟

.. الذى يستقبل رمضان بالأغانى والمسلسلات يضيع وقته، ويسيء إلى نفسه وأهله وولده والناس جميعا، لأنه لم يتق الله تعالى فى الشهر الفضيل وحول ليله إلى تسلية بديلة عن تلاوة كتاب الله وقيام الليل.

صناعة الحياة

إعداد: عمر عبدالعزيز دحان العنسي
من دولة اليمن.. طالب بالفرقة الثانية كلية الصيدلة جامعة الأزهر

هل استطاع التطور العلمى أن يخلق حياة؟ عندما نتأمل فى الخمسة القرون الأخيرة تنبهر العقول من التطور العلمى العظيم الذى وصلت إليه البشرية ولا يُنكر هذا التطور إلا جاهل بالعلوم.

فمن جانب استطاع العلماء صناعة المئات من الأدوية التى استطاعت إنقاذ الملايين من الأشخاص ومثال لهذه الأمراض مرض الطاعون الذى أستطاع أن يحصد خلال القرون الماضية أعداد مهولة من ملايين البشر.

ومن جانب آخر استطاع العلماء أن يكتشفوا مخابئ وخفايا المخلوقات حتى أنهم استطاعوا رؤية الخلايا الحية وما يجرى بداخلها من عمليات معقدة لاستمرار الحياة، وأبرز ما اكتشفوه هى الشفرات الجينية (Genes)، واستطاعوا معرفة المكونات الدقيقة لهذه الشفرات الوراثية، وتُعد هذه الشفرات السبب الأول للحياة واستمرارها، فهى المسئولة عن تكوين الأعضاء والإنزيمات والهرمونات وغيرها من مكونات العمليات الحيوية التى تحدث بداخل أجسام الكائنات الحية دون توقف منذ تكوين الخلية المخصبة فى رحم الأم وحتى الوفاة.

بعد أن عرفنا سبب الحياة فى الكائنات الحية، فلماذا لا نصنع هذه الحياة؟ حيث أن الشفرات الوراثية عبارة عن قواعد نيتروجينية رباعية متوزعة على طول شريط يبلغ طوله ١,٨ متر، وقد تمكن العلماء بعد تسخير المعامل ذات الإمكانيات العالية والجامعات بعلومها المتقدمة من معرفة خريطة الشفرة الجينية، وبالفعل استطاعوا تكوينا، هل هذا يعنى أنهم خلقوا حياة؟!

لم يستطعوا، فهناك عمليات معقدة تقوم بها الشفرات الجينية للاستنساخ وتكوين نفسها وفقًا لنظام تشفير رباعى معقد، وهذا ما لم يستطع علماء البشرية بمعاملهم الضخمة وجامعاتهم المتقدمة من تفسير مصدر هذه العمليات المعقدة.

ومن المؤكد واليقين الكامل أنها لم تخلق نفسها بنفسها فلا يمكن للفوضى أن تخلق نظام بهذا الدقة والكفاءة، وهذا يوصلنا إلى أن هناك قوة عظيمة أنشأت هذا السبب الرئيسى للحياة.

فإن كنت تستطيع معرفة هذا السبب فأمامك فرصة عظيمة لربح جائزة ثمينة وضعتها الجمعية الملكية للعلوم بلندن وقدرها عشرة ملايين دولار، تتحدى بها جميع العلماء لتصنيع شفرة جينية تستطيع تشفير المعلومات لتكوين حياة.

بل أن هناك تحدياً من صانع هذه الحياة حتى تفنى الحياة، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (٧٣)) سورة الحج.

وقال تعالى في الحديث القدسي: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً).

تبقى الحياة لغز لا يمكن إدراكه عن طريق الماديين، ويمكنك أنت حله عن طريق واضع هذا اللغز.

رسالة الإسلام

إعداد: قائم الدين سعيد
طالب وافد بجامعة الأزهر

إن الإسلام دين الأخلاق والمودة والرحمة، وجاءت رسالة الإسلام على الأرض تتضمن أهداف عديدة، ومنها الأخلاق والحث على التنشئة الصحيحة للأبناء حتى يتم إخراج جيل صالح للمجتمع. يدافع عن دينه ويقوم بنشر الدين الإسلامي، ويكون أيضًا صورة متحضرة أمام العالم اجمع فى أخلاقه وتربيته وهذا بدوره ينم على دينه الصحيح الطيب.

إن المسؤولية الرئيسية التى حث الإسلام الآباء على القيام بها، والاهتمام بها، هى إخراج نشء صالح وتربية صحيحة للأولاد، وجاء القرآن الكريم بالعديد من الآيات التى تحث على التربية الصحيحة، وكيفية تربية الأبناء. وجاء رسولنا الكريم بسنته الشريفة بكم زاخر من التعاليم الإسلامية التى من دورها مساعدة المسلم فى تربية أبناؤه التربية الإسلامية الصحيحة والتى تقية من فتن المجتمع وتبعد عنه شرور الدنيا تهديه لطريق الهداية والجنة. وكما جاء فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم-قال (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، إلى أخر الحديث....). ومن واجب الأب والأم من أن يقوموا ببذل الجهد فى تربية الأبناء على طاعة الله وحب الله وحب رسوله الكريم، والتطلع إلى الجنة والخوف من النار. نواحى التربية فى الإسلام تتعدد نواحى التربية الإسلامية الصحيح فى الإسلام

وتنقسم إلى الآتي: عقيدة الإنسان: يجب البدء في أول خطوة وهى تعليم الأبناء العقيدة الصحيحة للإسلام، وأنه يوجد إله واحد هو الله سبحانه وتعالى، وتعليمه كلمة التوحيد، وكلمة لا إله إلا الله. وذلك عن طريق شرح معنى الدين الصحيح، وشرح فروض الإسلام وأركانه الخمس المبنى عليها، بالإضافة إلى الثواب والعقاب والجنة والنار، ومحاولة الرد على كل ما يدور في ذهن الطفل. الأخلاق: تكون عن طريق بث الأخلاق فى نقوس الأبناء وتعليمهم كيفية المعاملة الصحيحة فى الإسلام مع باقى الأشخاص، وضرب الأمثلة على المعاملة الطيبة مثلًا مع أخواته أو مع الجيران أو مع الأصدقاء.

السلوك الإسلامي: يجب العمل على تربية الطفل على سلوكيات الإسلام الصحيحة، وأن يكون قدوة لمن حوله، وتعليمه تحية الإسلام التى لها معانى السلام والأمان.

بناء الجسم: يجب على الوالدين محاولة البناء الجسدى الصحيح للأبناء عن طريق مشاركتهم فى الألعاب الرياضية، وذلك حتى نشغل وقتهم بعيدًا عن الأفكار الهدامة، بالإضافة إلى أن يكون الشاب المسلم صاحب بنيان قوى وصحي

. البناء النفسي: من أحد أهم الأمور التربوية، وهى إعطاء الطفل مساحة للتحدث والتعبير عن نفسه وذاته، ويجب على الآباء الاستماع والإنصات لهم، حتى يكون هناك تواصل بينهم وتربية نفسية صحيحة.

البناء الصحى للطفل المسلم من الأمور الهامة وهى عن طريق الاهتمام بالغذاء الصحى والبعد عن الملوثات الضارة بصحة الطفل. وتعليمه التسمية قبل الأكل والحمد بعد الأكل، وتشجيع الطفل على النوم الصحيح.

جوانب التربية غير المباشرة

يوجد العديد من جوانب التربية غير المباشرة التى يقوم بها الوالدين نحو أطفالهم. وهى عن طريق الدعاء لهم بالهداية وصلاح الحال، واختيار المسكن الطيب والاسم الطيب لهم. المعاملة الطيبة بين الأبناء والعدل بينهم.

يجب أن يقوم الآباء والأمهات بالبدء بأنفسهم فى الإصلاح، وهو عن طريق ابتاع تعاليم الله والسير على الطريق السليم وذلك حتى يكونوا مؤهلين لتربية أبنائهم التربية الصحيحة. من أهمن الأشياء هى ألا يكلف الوالدين أبنائهم ما لم يستطيعون عليه. وأن لا يضغطوا على أعصابهم أو على قدراتهم بشيء أكبر منها.

وأيضًا من الأشياء الغير مباشرة فى التربية الإسلامية هى بعد الضرر عن الأبناء بدون ما يشعرون بذلك، حتى يسيروا فى الطريق الصحيح. مثل منع المواقع الغير أخلاقية من الدخول عليها، مصاحبة الأشخاص الصالحين والبعد عن أصدقاء السوء، وغيرها.

هذه كانت بعض الجوانب التى ينبغى التركيز عليها لتنشئة الابناء نشأة ايمانية صحيحه وتخريج جيل مسلم يعرف ماله وماعليه والحمد لله رب العالمين.

طلب العلم

إعداد: محمد حسيب الرحمن.. من دولة بنجلاديش.. باحث دكتوراه بجامعة الأزهر.

قال النبى صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع" (رواه مسلم). وكم فى هذا من حافز كبير لابناء المسلمين أن يعرفوا أنهم لا يستفيدون من الدراسة والتعلم فقط فى الدنيا، باكتساب مهنة فى المستقبل أو الحصول على حصيلة ثقافية فحسب، أو الحصول على القوة المعنوية أو المادية من خلال العلم لأنفسهم ولمجتمعهم وأمتهم.

بل إن طلبهم للعلم ودراستهم يعدان، أيضاً، سبيلا وطريقا لدخول جنة الله عز وجل فى اليوم الآخر، وهى الغاية التى يسعى لها كل مؤمن وعاقل، قال تعالى: "... فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ».

والدراسة التى تكون سبيلا للجنة، هى الدراسة التى ينوى بها الطلاب والطالبات تعلم ما ينفعهم وينفع مجتمعهم وأمتهم فى دنياهم ودينهم، مع الالتزام بالأخلاق الحميدة والجد والاجتهاد، وكل ذلك طلباً لرضى الله عز وجل وامتثالاً لأمره فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ..."

أما المعلمون والمعلمات، فبالإضافة إلى كونهم يحوزون على مكانة اجتماعية مميزة بسبب مهنتهم برغم التقصير فى مكافأتهم مالياً بحسب هذه المكانة التى تصنع الإنسان، وتصنع المستقبل على الحقيقة، فإن هؤلاء المعلمين والمعلمات لهم مكانة مميزة أيضا فى الكون بتقدير الله عز وجل، لما لهم من دور مهم فى هذا العالم الكبير، هذه المكانة المميزة أخبرنا عنها النبى صلى الله عليه وسلم بقوله: «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمى الناس الخير». وصلاة الكائنات على معلمى الخير هى الدعاء للمعلمين والمعلمات.

ولاحظوا هنا أن هذا الفضل لمن يعلّم الناس الخير، وهذا يشمل خيرى الدنيا والدين. وهذا الخير حين ينتشر، تستفيد منه حتى الدواب والجمادات، لأن الإسلام يحث على الرفق والعناية بالحيوانات ورعاية البيئة والمحافظة عليها.

وهذه العناية من الله عز وجل ورسوله بالعلم والمتعلمين والمعلمين، نابعة من كون العلم فى الإسلام قيمة مقدرة بذاتها.

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة

إعداد: إرشاد بن أشرف.. من دولة الهند.. باحث بجامعة الأزهر الشريف قسم التفسير

إن الله سبحانه وتعالى إنما خلق الجن والإنس ليعبد وحده لا شريك له، وليعظم أمره ونهيه وليعرف أسمائه وصفاته، كما قال عز وجل: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (الذاريات:٥٦) فبين سبحانه أنه خلق الخلق ليعبد، ويعظم، ويطاع أمره ونهيه. لأن العبادة هى توحيده وطاعته مع تعظيم أوامره ونواهيه، وبين عز وجل أيضا أنه خلق السماوات والأرض وما بينهما ليعلم أنه على كل شيء قدير، وأنه قد أحاط بكل شيء علما، فعلم بذلك أن من الحكمة فى إيجاد الخليقة أن يعرف الله سبحانه بأسمائه وصفاته، وأنه على كل شيء قدير، وأنه العالم بكل شيء جل وعلا، كما أن من الحكمة فى خلقهم وإيجادهم أن يعبدوه ويعظموه ويقدسوه ويخضعوا لعظمته؛ لأن العبادة هى الخضوع لله جل وعلا والتذلل له، وسميت الوظائف التى أمر الله بها المكلفين من أوامر وترك نواه عبادة؛ لأنها تؤدى بالخضوع والتذلل لله عز وجل.

ثم لما كانت العبادة لا يمكن أن تستقل بتفاصيلها العقول، كما أنه لا يمكن أن تعرف بها الأحكام من الأوامر والنواهى على التفصيل، أرسل الله سبحانه وتعالى الرسل، وأنزل الكتب لبيان الأمر الذى خلق الله من أجله الخلق، ولإيضاحه وتفصيله للناس حتى يعبدوا الله على بصيرة، وحتى ينتهوا عما نهاهم عنه على بصيرة، فالرسل عليهم الصلاة والسلام هم هداة الخلق، وهم أئمة الهدى، ودعاة الثقلين جميعا إلى طاعة الله وعبادته، فالله سبحانه أكرم العباد بهم، ورحمهم بإرسالهم إليهم، وأوضح على أيديهم الطريق السوي، والصراط المستقيم، حتى يكون الناس على بينة من أمرهم، وحتى لا يقولوا ما ندرى ما أراده الله منا، ما جاءنا من بشير ولا نذير، فقطع الله المعذرة، وأقام الحجة بإرسال الرسل وإنزال الكتب، كما قال جل وعلا: وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ [النحل:٣٦] فبين سبحانه أنه أرسل الرسل وأنزل الكتب؛ ليحكم بين الناس بالحق والقسط، وليوضح للناس ما اختلفوا فيه من الشرائع والعقائد، من توحيد الله وشريعته عز وجل، فإن قوله سبحانه وتعالى: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً [البقرة:٢١٣] يعنى على الحق، لم يختلفوا من عهد آدم عليه الصلاة والسلام إلى نوح وكان الناس على الهدى كما قال ابن عباس رضى الله عنهما، وجماعة من السلف والخلف، ثم وقع الشرك فى قوم نوح، فاختلفوا فيما بينهم، واختلفوا فيما يجب عليهم من حق الله، فلما وقع الشرك والاختلاف أرسل الله نوحا عليه الصلاة والسلام، وبعده الرسل، كما قال عز وجل: إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ [النساء:١٦٣]

فالله أنزل الكتاب ليبين حكم الله فيما اختلف فيه الناس، وليبين شرعه فيما جهله الناس، وليأمر الناس بالتزام شرع الله والوقوف عند حدوده، وينهى الناس عما يضرهم فى العاجل والآجل، وقد ختم الرسل جل وعلا بأفضلهم وإمامهم، وبسيدهم نبينا وإمامنا وسيدنا محمد عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد فى الله حق جهاده، ودعا إلى الله سرا وجهرا، وأوذى فى الله أشد الأذى، ولكنه صبر على ذلك، كما صبر من قبله من الرسل عليهم الصلاة والسلام، صبر كما صبروا، وبلغ كما بلغوا، ولكنه أوذى أكثر، وصبر أكثر، وقام بأعباء الرسالة أكمل قيام، مكث ثلاثاً وعشرين سنة يبلغ رسالات الله ويدعو إليه، وينشر أحكامه، منها ثلاث عشرة سنة فى مكة المكرمة أولا بالسر، ثم بالجهر صدع بالحق، وأوذى وصبر على الدعوة وعلى أذى الناس، مع أنهم يعرفون صدقه وأمانته ويعرفون فضله ونسبه ومكانته، ولكنه الهوى والحسد والعناد من الأكابر، والجهل والتقليد من العامة فالأكابر جحدوا واستكبروا وحسدوا، والعامة قلدوا واتبعوا وأساءوا، فأوذى بسبب ذلك أشد الأذى عليه الصلاة والسلام. لكنه عليه الصلاة والسلام لم يبال بذلك ولم يكترث به، بل صبر واحتسب وسار فى الطريق، ولم يزل داعياً إلى الله جل وعلا، وصابراً على الأذى، مجاهداً بالدعوة، ،واستمر عليه الصلاة والسلام فى الدعوة وإيضاح الحق، وأرسل الرسل يدعون الناس إلى الخير والهدى، ويشرحون لهم دعوة نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام وبعث السرايا، وغزا الغزوات المعروفة حتى أظهر الله دينه على يديه، وحتى أكمل الله به الدين، وأتم عليه وعلى أمته النعمة.

ثم توفى عليه الصلاة والسلام بعدما أكمل الله به الدين، وبلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام، فتحمل أصحابه من بعده الأمانة، وساروا على الطريق، فدعوا إلى الله عز وجل، وانتشروا فى أرجاء المعمورة دعاة للحق ومجاهدين فى سبيل الله عز وجل، لا يخشون فى الله لومة لائم، يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله جل وعلا، ويعلمون الناس شريعته، ويوضحون لهم العقيدة التى بعث الله بها الرسل، وهى إخلاص العبادة لله وحده، وصبروا على ذلك صبرا عظيما، وجاهدوا فى الله جهادا كبيرا، وتبعهم على ذلك أئمة الهدى من التابعين وأتباع التابعين من العرب وغير العرب، ساروا فى هذا السبيل، سبيل الدعوة إلى الله عز وجل، وتحملوا أعباءها، وأدوا الأمانة مع الصدق والصبر والإخلاص، وصد عن سبيله، فهم حملة الدعوة وأئمة الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ساروا على هذا الطريق كما تقدم، وصبروا فى ذلك وانتشر دين الله، وعلت كلمته على أيدى الصحابة ومن تبعهم من أهل العلم والإيمان، من العرب والعجم من هذه الجزيرة جنوبها وشمالها، ومن غير الجزيرة من سائر أرجاء الدنيا، فأصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وأتباعه بإحسان إلى يومنا هذا، هم الأئمة وهم الهداة، وهم القادة فى سبيل الحق، وبذلك يتضح لكل مسلم علم أن الدعوة إلى الله من أهم المهمات، وأن الأمة فى كل زمان ومكان فى أشد الحاجة إليها، بل فى أشد الضرورة إلى ذلك.

وفى وقتنا اليوم قد يسر الله عز وجل أمر الدعوة أكثر، بطرق لم تحصل لمن قبلنا، فأمور الدعوة اليوم متيسرة أكثر، من طرق كثيرة، وإقامة الحجة على الناس اليوم ممكنة بطرق متنوعة عن طريق الإذاعة، وعن طريق التلفزة، وعن طريق الصحافة، ومن طرق شتى. فالواجب على أهل العلم والإيمان، وعلى خلفاء الرسول أن يقوموا بهذا الواجب، وأن يتكاتفوا فيه، وأن يبلغوا رسالات الله إلى عباد الله.

أما كيفية الدعوة وأسلوبها فقد بينها الله عز وجل فى كتابه الكريم، وفيما جاء فى سنة نبيه عليه الصلاة والسلام، ومن أوضح ذلك قوله جل وعلا: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [النحل:١٢٥] فأوضح سبحانه الكيفية التى ينبغى أن يتصف بها الداعية ويسلكها يبدأ أولا بالحكمة، والمراد بها الأدلة المقنعة الواضحة الكاشفة للحق، والداحضة للباطل، ولهذا قال بعض المفسرين: المعنى بالقرآن، لأنه الحكمة العظيمة، لأن فيه البيان والإيضاح للحق بأكمل وجه، وقال بعضهم معناه بالأدلة من الكتاب والسنة، وبكل حال، فالحكمة كلمة عظيمة، معناها الدعوة إلى الله بالعلم والبصيرة، والأدلة الواضحة المقنعة الكاشفة للحق، والمبينة له، فعلى الداعية إلى الله عز وجل أن يدعو بالحكمة، ويبدأ بها ويعنى بها، فإذا كان المدعو عنده بعض الجفا والاعتراض، دعوته بالموعظة الحسنة بالآيات والأحاديث التى فيها الوعظ والترغيب، فإن كان عنده شبهة جادلته بالتى هى أحسن، ولا تغلظ عليه، بل تصبر عليه ولا تعجل ولا تعنف، بل تجتهد فى كشف الشبهة، وإيضاح الأدلة بالأسلوب الحسن، وهكذا ينبغى للداعية أن تتحمل وتصبر ولا تشدد، لأن هذا أقرب إلى الانتفاع بالحق وقبوله وتأثر المدعو، وصبره على المجادلة والمناقشة، وقد أمر الله جل وعلا موسى وهارون لما بعثهما إلى فرعون أن يقولا له قولا لينا وهو أطغى الطغاة، قال الله جل وعلا فى أمره لموسى وهارون: فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى [طه:٤٤] وقال الله سبحانه فى نبيه محمد عليه الصلاة السلام: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ [آل عمران:١٥٩] ، فعلم بذلك أن الأسلوب الحكيم والطريق المستقيم فى الدعوة أن يكون الداعى حكيما فى الدعوة، بصيرا بأسلوبها، لا يعجل ولا يعنف، بل يدعو بالحكمة، وهى المقال الواضح المصيب للحق من الآيات والأحاديث، وبالموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن هذا هو الأسلوب الذى ينبغى لنا فى الدعوة إلى الله عز وجل، أما الدعوة بالجهل فهذا يضر ولا ينفع، لأن الدعوة مع الجهل بالأدلة قول على الله بغير علم، وهكذا الدعوة بالعنف والشدة ضررها أكثر، وإنما الواجب والمشروع هو الأخذ بما بينه الله عز وجل فى سورة النحل وهو قوله سبحانه: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ [النحل:١٢٥].

ومن الحكمة فى الدعوة ان يكون الداعى فى هذه الأيام عالم بأحوال العالم الحديث، لأن الناس يغير أحوالهم وأفكارهم وأخلاقهم اعتبارا لعهدهم.

احسنوا الظن بالله

بقلم- أنور ثابت.. طالب وافد بجامعة الأزهر

التفاؤل حسن ظن بالله، والنبى صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ذلك، قال عليه الصلاة والسلام: «يعجبنى الفأل، قالوا: وما الفأل يا رسول الله ؟ قال: الكلمة الطيبة» (متفق عليه).

والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله على كل حال، والتشاؤم سوء ظن بالله، وإذا زاد إيمان العبد حسن ظنه بربه، وإذا نقص إيمانه بربه ساءت ظنونه بخالقه، فمن ظن أن الله لا ينصر عباده الموحدين، ولا يُعليهم، أو أن الله لا يظهر دينه، أو ظن أنه ينال ما عند الله بمعصيته ومخالفته كما يناله بطاعته والتقرب إليه، أو ظن أنه إذا ترك شيئاً من أجله لم يعوضه الله خيراً منه، أو ظن أن من فعل شيئاً لأجله لم يعطه أفضل منه، أو ظن أنه إذا صدقه فى الرغبة والرهبة، وتضرع إليه، وسأله، واستعان به، وتوكل عليه، أنه يخيبه ولا يعطيه ما سأله، أو ظن أن الكرم طريق إلى الفقر، أو ظن المتصدق أن المال ينقص بالصدقة، أو ظن أن الله لا يخلف عن صدقته مالاً، أو ظن أن التمسك بهذا الدين لا يعلى شأن صاحبه فمن ظن شيئاً من ذلك، فقد ظن بالله ظن السوء، ووقع فيما نهى الله عنه. وإنما كان هذا ظن سوء بالله لأنه ظن بالله غير ما يليق بأسمائه الحسنى وصفاته العليا، ونسبه إلى خلاف ما يليق بجماله وكماله وصفاته ونعوته، فإن حمده وعزته وحكمته تأبى ذلك. وأكثر الناس يظنون بالله غير الحق ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم، ولا يسلم من ذلك إلا من عرف الله وعرف أسماءه وصفاته. وعرف موجب حكمته وحمده، قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب (مسائل كتاب التوحيد): «لا يسلم من ذلك إلا من عرف الأسماء والصفات وعرف نفسه» قال ابن القيم (زاد المعاد): «فأكثر الخلق، بل وكلهم إلا من شاء الله، يظنون بالله غير الحق، وظن السوء، فإن غالب بنى آدم يعتقد أنه مبخوس الحق ناقص الحظ، وأنه يستحق فوق ما أعطاه، ولسان حاله يقول ظلمنى ربى ومنعنى ما أستحقه، ونفسه تشهد عليه بذلك، وهو بلسانه ينكره ولا يتجاسر على التصريح به، ومن فتش نفسه وتغلغل فى معرفة دفائنها وطواياها، رأى ذلك فيها كامناً كمون النار فى الزناد، فاقدح زناد من شئت ينبك شراره عما فى زناده، ولو فتشت من فتشته لرأيت عنده تعتباً على القدر وملامة له، واقتراحاً عليه خلاف ما جرى به، وأنه ينبغى أن يكون كذا وكذا، فمستقل ومستكثر، وفتش نفسك هل أنت سالم من ذلك؟.

فإن تنج منها تنج من ذى عظيمة وإلا فإنى لا إخالك ناجياً فليعتن اللبيب الناصح لنفسه بهذا الموضع، وليتب إلى الله تعالى ويستغفره كل وقت من ظنه بربه ظن السوء، وليظن السوء بنفسه التى هى مأوى كل سوء ومنبع كل شر» فيجب على المسلم أن لا يظن بربه ظن السوء، وأن يحسن ظنه بربه فى كل شأنه. فى الحديث القدسى قال الله عز وجل: «أنا عند ظن عبدى بي» (متفق عليه).



إشراف : محمود عيسى
تقديم : محمود الإمامى

«اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا» وهو الدعاء الذي أوصى به رسول الله عائشة- رضى الله عنها- عندما سألته: «بمَ ندعو الله في ليلة القدر؟».

«اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمنا منه ومالم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمنا منه ومالم نعلم».

رمضان كريم

مظاهر رمضانية

ارتبط شهر رمضان فى مصر بعدة مظاهر تدخل السرور على أفراد الأسرة المصرية.. خاصة الأطفال حيث ان رمضان ضيف عزيز على المسلمين.

من موائد الرحمن.. لشنطة رمضان

من مظاهر الحب والرحمات والتكافل الاجتماعى بين أفراد المجتمع فى شهر القرآن انتشار موائد الرحمن فى كافة مدن ومحافظات مصر والتى تمثل بكافة الأطعمة الشهية والمشروبات الإفطار للصائمين فى مشهد حضارى يعكس الجود والكرم والترابط الاجتماعي.

وتطورت موائد الرحمن الى كرتونة وشنط رمضان والتى تحتوى على جميع الأطعمة التى تحتاجها الأسر الأولى بالرعاية والتى توزع فى كافة ربوع مصر وذلك من خلال وزارة التضامن والقطاع الخاص وصندوق تحيا مصر تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى لإدخال البهجة والسرور على ذوى الحاجة حتى يتمكنوا من تناول الطعام فى بيوتهم.

تاريخ موائد الرحمن

يعود تاريخ موائد الرحمن في مصر إلى عهد أحمد بن طولون حيث يعتبر أول من أقامها، وكان يقوم بجمع كبار التجار والأعيان فى مصر فى أول يوم من شهر رمضان على الإفطار، ثم يلقي عليهم خطبة يذكر لهم فيها أن الغرض من المائدة أن يذكرهم بالإحسان والبر بالفقراء والمساكين.

فى عهد الفاطميين:

أمر ابن طولون أن تظل هذه المائدة موجودة طوال شهر رمضان، كما طلب من التجار وكبار الأعيان أن يفتحوا منازلهم، ويمدوا موائدهم للمحتاجين.

وفى عهد الفاطميين أطلق على موائد الرحمن سماط الخليفة»، حيث كان العاملون يقومون بتوفير مخزون كبير من الطعام، ليكون كافيا لأكبر عدد ممكن من المصريين، وكان يُطلق على موائد الرحمن الخاصة بالفاطميين «دار الفطرة»، وكانت تقام الأسمطة ١٧٥ مترا وعرضها ٤ أمتار فى عهد العزيز بالله الفاطمي، وفى عام ٩٧٥م، بعث إلى أمير دمشق يطلب قراصيا بعلبكية، فعاد الحمام الزاجل وفى إبط كل واحدة «حبة قراصيا».

وعهد الفاطميون ان يخرجون من بيوتهم نحو ألف ومائة قدر من مختلف ألوان الطعام لتوزع على الفقراء والمساكين ولتمد بها الموائد وقلدهم فى ذلك الأغنياء وأصحاب الأسر المتوسطة بتجهيز الطعام أمام منازلهم وفى حجرات الاستقبال لانتظار ضيوف الرحمن من الفقراء والمسافرين وكان الخليفة الفاطمى يصلى أيام الجمعة الثلاث فى رمضان الثانية والثالثة والرابعة على الترتيب، يصلى الجمعة الثانية في جامع الحاكم بأمر الله»، الثالثة فى الجامع الأزهر، أما الرابعة التى تعرف بالجمعة اليتيمة كان يؤديها فى جامع «عمرو بن العاص، وكان يصرف من خزانة التوابل ماء الورد والعود البخور موكبه، وعقب صلاة الجمعة الأخيرة يذاع بلاغ رسمى كان يعرف يسجل البشارة»، وآخر ليلة من الشهر الكريم كان القراء والمنشدون يحيونها فى القصر الشرقى الكبير ويستمع لهم الخليفة من خلف ستاره وفى نهاية السهرة ينثر على الحاضرين دنانير الذهب.

تطور موائد الرحمن

تطورت موائد الرحمن فى العصر الحديث وحتى وقتا هذا للتناسب مع احتياجات البسطاء لسد حاجاتهم اليومية فى شهر رمضان الكريم فتحدثت فكرة كرتونة رمضان وشنطة رمضان من خلال برامج رعاية اجتماعية من قبل الدولة بتوزيع كافة المواد الغذائية التى تحتاجها الأسرة الفقيرة من خلال صندوق تحيا مصر تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى ووزارة التضامن الاجتماعى بالاشتراك مع الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص وذلك يعكس روح التآخى والإيثار والتكافل المجتمعى والتماسك بين أفراد المجتمع.

رأفت ماهر

قال د. حسن عبد البصير وكيل وزارة الأوقاف بمطروح إن الإسلام جاء دينًا خاتمًا ارتضاه الله عز وجل للبشرية جمعاء وكفل قيمًا سامية حتى قيام الساعة فحث على التراحم والتكافل وإغاثة الملهوف والتداوى بالصدقات، فالإسلام دين يحث على التكافل الاجتماعي، ويكفل للمحتاج وجوبًا ما يُقتطع من مال المسلمين ما يعين المحتاج على حياته من أموال الزكاة. وعلى كل مسلم أن يعلم شروط وجوب الزكاة وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (ما منْ صاحب ذهَب ولا فضّة لا يؤدّى منها حقّها إلّا إذا كان يومُ القيامة، صُفّحَتْ له صفائحُ من نار، فأحْمِيَ عليها فى نَار جهنّم، فيُكوى بها جَنبُه وجبينُه وظهرُه، كلّما بَرُدت أُعيدَتْ له، فى يوم كان مقدارُه خمسينَ ألفَ سَنة، حتّى يُقضَى بين العباد؛ فيُرَى سبيلَه؛ إمّا إلى الجنّة، وإمّا إلى النّار. لمعرفة مقدار الزّكاة وأهميتها فى حياة المسلم وحكم مشروعيتها ومن الأولى بها فمع هذا الحوار.

حوار: **أحمد جمال**

د. حسن عبد البصير وكيل وزارة أوقاف مطروح

جمع الزكاة بشكل مؤسسى يساعد فى علاج الفقر والبطالة

■ **ما أهم عادات وتقاليد محافظة مطروح فى رمضان ؟**

■■ محافظة مطروح متنوعة بين سكان المدن والبادية كما يوجد بها واحتان سيوة والجارة، وهى محافظة ذات طبيعة دينية، وفى شهر رمضان تمتلئ المساجد بالمتعبدين حال كل مصر، ويظهر الكرم العربى فى استقبال الضيوف وإكرامهم وتبادل الإفطار بين العواقل وكبار العائلات مما يزيد أواصر المودة والقربي.

■ **الزكاة ركن من أركان الإسلام، فما الحكمة من فرضها ؟**

■■ الزكاة شرعت لحكم جليلة وغايات عظيمة فهى تطهر نفس المزكّى من الشّح والبخل، لأنَّ الفكرة الأساسية من الزكاة هى الِاستغناء عن جزء بسيط من المال للفقراء والمحتاجين .

كما أنها تطهر نفس الفقراء من الحقد والحسد، وتزيد الألفة بين المسلمين، كما تزيد الزكاة من البركة فى مال المُزكّي، وتحمى المزكى من البلاء فهى عنوان الرحمة ونبينا الكريم يقول «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء»، كما أنها تحقق التكافل الِاجتماعى وتزيد من تماسك المجتمع، بل إن للزكاة آثارها الاقتصادية الجيدة على المجتمع.

. مصارف الزكاة ثمانية، فهل يمكن التوسع فيهم لتحقيق الأمن الغذائى والصحى والتعليمى والتقنى الذى يسهم فى رفع مستوى الفرد والأمة ؟

توسع الشرع الحنيف فى مصارف الزكاة، بل إن معنى قوله تعالى «وفى سبيل الله» يتسع لكل ما يعود على المجتمع بالفائدة، ويمكن أن نتوسع فى الإنفاق على الفقراء والمحتاجين عن طريق إنفاق أموال الزكاة فى تعليم أطفال المسلمين الفقراء وإنشاء المدارس والمستشفيات والطرق والبنية الأساسية من صرف وكهرباء مما يحسن من معيشة المواطن

ليتنا من خلال المؤسسات نقوم بتدريب وإعادة تأهيل من يتلقون الزكاة، مثل تدريب الحرفيين والتجار من أجل تعزيز مهاراتهم وكفاءتهم وتوفير المعدات والآلات الضرورية اللازمة للحرفيين وتوفير التدريب المهنى لبعض ذوى الهمم، فيتحول من الأخذ للعطاء، ومن السلبية للإيجابية، ونغنيه عن ذل السؤال، كما نركز على العلاج الطبى والرعاية الصحية: كإقامة المستوصفات والمراكز الصحية الشاملة على أن تكون قريبة من أماكن المحتاجين، وربما من الضرورى أن نلتفت لأهمية البحث العلمى والإنفاق عليه، فالأمم لا تتقدم إلا بالعلم والبحث، خاصة أننا كعالم إسلامى ما زلنا نحبو فى هذا الاتجاه، ونحتاج لثورة علمية خلفها دعم مالى كبير.

■ **ما الفرق بين زكاة الفطر وزكاة المال؟ وهل يصح الجمع بينهما ؟**

■■ إن الجامع بين زكاة المال وزكاة الفطر هى مساعد الفقراء والمحتاجين، ويحسن بنا أن نفرق بينهما من عدة جهات:

أولا : زكاة المال تتعلق -كما هو ظاهر التسمية- بالأموال المدَّخرة، أما زكاة الفطر فتتعلق بالأبدان أى الأشخاص الذين يُنفق عليهم الإنسان كالزوجة والولد.

ثانياً: إن زكاة المال لا تجب إلا عند بُلوغ النصاب، وهو المبلغ المحدد شرعًا بعشرين مثقالا من الذهب أو مائتى درهم من الفضة، أما زكاة الفطر فلا يُشترط فيها نصاب معيَّن بل تجب على مَن يملِك قوت يوم العيد وليلته وتلزمه هو ومن تجب عليه نفقته.

ثالثاً: زكاة المال ليس لها وقت معَيَّن تخرج فيه بل هى مرتبطة بمُضِى حول هجرى كامل على النصاب، أما زكاة الفطر فلا تكون إلا فى شهر رمضان.

رابعاً: مقدار زكاة المال هو ربع العشر (أى ٢,٥٪). أما زكاة الفطر فمقدارها قدحان من أرز أو قمح أو غيرهما مما يقتَاته الناس، ويجوز إخراج القيمة بل هو أولى فى زماننا لمصلحة الفقير وتيسيرا على الغنى

خامساً : زكاة المال غالباً ما تعبر عن حالة من الغنى والكفاية للشخص المزكي، وبالتالى فهى غالبا ما تؤدى من الغني، لكن فى زكاة الفطر غالبا ما يشترك الفقير والغنى فى أدائها.

وإننا نجد فى زكاة الفطر أن الفقير يزكى عن نفسه، وعن أهل بيته إذا ملك قوت اليوم؛ وذلك حتى يتعود على العطاء كما تعود على الأخذ، وحتى لا يحرم الفقير من الثواب والمشاركة كالغني، ولعله يتعود العطاء، وأن تكون يده العليا فينشط للعمل، وينتقل من السلبية للإيجابية، ومن الكسل للنشاط والجلد، فتكون زكاة الفطر سببا فى صون كرامته، وهذه حكمة بالغة لا تجدها فى مِلة أو نظام وضعى مهما كان.

وأخيرا: زكاة الفطر فرض واجب على كل مسلم يملك قوت يومه فى رمضان، وتكون نحو صاع من القمح أو التمر أو الأرز، أما زكاة المال فلا تجب إلا على من يملك النصاب وهو ما يعادل قيمة ٨٥ جراماً من الذهب عيار ٢١، ويمر عليه سنة هجرية، فإذا مر على المال سنة، وقيمة هذا المال لم تقل عن النصاب وجب إخراج ٢.٥٪ عن الأموال جميعًا التى يمتلكها من يريد إخراج الزكاة .

ويجب الإشارة هنا إلى : إذا اجتمعت زكاة المال وزكاة الفطر فى شهر رمضان وجب الجمع بينهما ولا تغنى إحداهما عن الأخرى، فالأولى حق المال والثانية حق الأبدان، وقد شرعا لتحقيق مصلحة الفقير والمحتاج.

■ **ما حكم الامتناع عن إخراج الزكاة ؟ ومتى تسقط؟**

■■ الزكاة ركن من أركان الدين تتعلق بحق الله تعالى وحق العباد من الفقراء والمحتاجين.

ومن منع زكاة ماله مع علمه بالحكم فقد كفر بنعمة الله عليه وخذل الضعفاء، وفى أيامنا هذه ندعو الأغنياء للمسارعة فى إخراج زكاتهم والإكثار من الصدقات فى ظل ظروف اقتصادية ضاغطة على العالم بأسره.

ونحذر من يتقاعس عن مساندة الفقراء ومنعهم من حقهم فى الزكاة فله وعيد شديد، فعن أبى هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عنه قال:قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم: (ما مِنْ صاحِبِ ذهَبٍ ولا فِضَّةٍ لا يؤدِّى منها حقَّها إلَّا إذا كان يومُ القيامةِ، صُفِّحَتْ له صفائحُ مِن نارٍ، فأُحْمِيَ عليها فى نارِ جهنَّمَ، فيُكوى بها جنبُه وجبينُه وظهرُه، كلَّما بَرُدَت أُعيدَتْ له، فى يومٍ كان مقدارُه خمسينَ ألفَ سَنةٍ، حتَّى يُقضَى بين العبادِ؛ فيُرَى سبيلَه؛ إمَّا إلى الجنَّةِ، وإمَّا إلى النَّارِ).

والمال إذا بلغ نصابا وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة، لأنها حق الفقراء ولا تسقط بالتقادم ولا بالموت، فمن فاتته الزكاة أعوامًا وجب عليه أن يقوم بحسابها وإخراجها، فقد صارت عليه دين، ومن مات دون إخراجها وجب على الورثة إخراجها فهى حق لله ولعباده ويجب أن تؤدى.

■ **ماهو الحد الأدنى لزكاة الفطر ؟**

■■ حددت دار الأفتاء المصرية قيمة زكاة الفطر لعام ٢٠٢٣ بـ ٣٠ جنيها عن كل فرد وإذا أراد الزيادة فهو أمر مستحب والله يضاعف لمن يشاء .

■ **هل أصبحنا فى حاجة لوضع معايير وآليات معاصرة لتحصيل الزكاة وصرفها ؟**

■■ إننا نرى أن تجمع الزكاة بشكل مؤسسي، وتصرف فى مواجهة البطالة وإصلاح البنية الأساسية وإقامة المشروعات وتدريب العمال، وبدلا من يمدوا أيديهم ويستشعروا المهانة والإذلال، نقدم لهم عملا يحفظ عليهم كرامتهم وتؤهلهم لدخول سوق العمل فينتفعون ويستفيد الوطن وهذا من الإغناء الذى طلبه الشرع الحنيف، ولعله من الأجدى أن يتم حصر الأسر الأولى بالرعاية ونقوم بجمع الزكوات وصرفها من جهة واحدة فلا يحدث تكرار فى الصرف لمن يجيد الاحتيال ويحرم من قال الله فيهم (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا).

■ **من الأولى بالزكاة من أولى القرابة ؟**

■■ أولى الناس بزكاة مالك هم الفقراء من الأرحام فإعطاؤهم وسد حاجتهم أفضل من إعطاء غيرهم، وبهذا يعظُم الأجر حيث يكون الإنسان قد جمع بين خيرين عظيمين: الصدقة وصلة الرحم، فعن سلمان بن عامر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذوى الرحم ثنتان صدقة وصلة) رواه النسائي.

الإمام الأكبر د.عبدالحليم محمود

يكتب عن شهر رمضان

ليلة القدر

يقول الله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَان).

ويقول سبحانه:

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْر).

وليلة القدر إذن هى فى شهر رمضان، أخذا من هذه النصوص الكريمة.

ويخبر، سبحانه، عن هذه الليلة: أنها خير من ألف شهر، إذ تنزل الملائكة والروح فيها، بإذن ربهم من كل أمر.

وهى فضلا عن ذلك، سلام يستمر من غروب الشمس حتى مطلع الفجر.

ومن أجل هذا الفضل العظيم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يستعد لها بالعبادة، ويهيىء الجو الروحى المناسب لنزول الملائكة والروح، والمناسب للسلام القلبى الذى هو ثمرة التوبة والإنابة والتقوي، والذى هو اطمئنان النفس إلى الله، فيخاطبها سبحانه، خطابا تفهمه.

(يا أيتها النفس المطمئنة: ارجعى إلى ربك - فى هذه الدنيا وفى الآخرة - راضية عن الله، مرضية منه، فادخلى فى عبادى عاجلا، وادخلى جنتى آجلا .

وكانت التهيئة التى يقوم بها، صلى الله عليه وسلم، استعدادا لشروق نور هذه الليلة الشريفة: إنما هى الاعتكاف، كان صلى الله عليه وسلم، يعتكف عادة فى العشر الأواخر من رمضان، فيدخل المسجد قبل غروب شمس اليوم العشرين من الشهر المبارك: يدخل متفرغا للعبادة، متجها إلى الله بكل كيانه.

وما من شك فى أن الاعتكاف فى المسجد، يهيىء الجو لجمع الخواطر، ويهيىء الصفاء القلبي، فيتفرغ الإنسان للطاعة، متشبها بالملائكة، ويتعرض بذلك لليلة القدر، وقد كان، صلى الله عليه وسلم، يحث الصحابة على هذا الاعتكاف، ويشجعهم عليه، التماسا لمرضاة الله وتعرضا، لإشراق ليلة القدر.

وهى ليلة يكون فيها انتشار الروحانية بقراءة القرآن والصلاة والذكر، وتنزل فيها الملائكة طائفة بالذاكرين، مستغفرة لهم ومصلية عليهم، مبشرة لهم.

عن أنس رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا كان ليلة القدر نزل جبريل فى كبكبة من الملائكة، يصلون ويسلمون على كل عبد قائم أو قاعد، يذكر الله تعالي».

ويقول الله سبحانه:

«نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١) نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ».

إن أنوار المؤمنين المتبتلين فى تلك الليلة: تتلألأ متعاكسة فيما بينهم، وتمتزج، فتجذب بلألائها الأرواح الملائكية، فتقترب من المتعبدين فتزيد فى الصفاء، فيكون انشراح الصدر، ووضع الأوزار التى تنقض الظهور، ويكون غسل القلب بالماء والثلج والبرد وتتوافر بكل ذلك وسائل التعرض لنفحات الله.

«إن لربكم فى أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها».

وليلة القدر من نفحات الله.

البدريون

أخوة الإيمان تعلو على أخوة النسب

رسمت غزوة بدر صورًا مشرقة في الولاء والبراء وجعلت خطًا فاصلا بين الحق والباطل، فكانت الفرقان النفسي والمادي والمفاصلة التامة بين الإسلام والكفر، وفيها تجسدت هذه المعاني فعاشها الصحابة واقعًا ماديًا وحقيقة نفسية، وفيها تهاوت القيم الجاهلية، فالتقى الابن بأبيه والأخ بأخيه فهذا «مصعب بن عمير» حامل لواء المسلمين، وكان أخوه أبو عزيز بن عمير في صف المشركين، ثم وقع أسيرا في يد أحد الأنصار، فقال مصعب للأنصاري: شد يدك به فإن أمه ذات متاع، فقال أبو عزيز: يا أخي هذه وصيتك بي؟

فقال مصعب: إنه أخي دونك فالعقيدة هي آصرة النسب والقرابة وهي الرباط الاجتماعي فرابطة الإيمان أعلى الروابط وأبقاها.

سالم عبدالنبى

الصوم وتناول الدواء

● **يقول فى رسالته: إنه يريد الصيام ولكنه يتعارض مع الوقت المحدد لتناول الدواء. والامتناع عن تناول الدواء يترتب عليه مخاطر صحية كبيرة.. فهل يجوز لى أن أتناول دوائى مع جرعة ماء خفيفة كما سمعت من بعض إخوانى أم ماذا أفعل؟ أرجو بيان رأى الدين فى ذلك..**

●● يقول الله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (البقرة: ١٨٥)، فالنص الكريم صريح فى التخفيف عن المريض والمسافر، حيث رخص لهما الفطر وعليهما إذا صح المريض وعاد المسافر أن يصوما بدلاً من الأيام التى أفطر فيها.. قال تعالى: «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ».

إلا أن المرض الذى يرخص فيه بالفطر فى رمضان هو الذى يعجز صاحبه عن الصيام معه، أو يخشى من الصوم زيادة المرض، أو يخشى تباطؤ الشفاء، كما يرخص للصحيح إذا خشى من الصوم الوقوع فى المرض أن يفطر، إلا أن المعول عليه، فى تحقيق هذه الرخصة، لكل واحد من هؤلاء هو قول طبيب مسلم ملتزم، وليس لكل أحد أن يعطى الرخصة لنفسه، إلا إذا كانت قد سبقت له خبرة وتجربة بهذا المرض كمرضى الكلى. أما غير هؤلاء، فلابد من الرجوع إلى قول الطبيب المسلم الملتزم. إلا أن هؤلاء المرضى يختلفون فى إيجاب القضاء عليهم، فإن من كان منهم مرضه طارئ ومؤقت ويرجو البرء منه، فإنه يجب عليه القضاء، قبل أن يمر عليه رمضان آخر فإن أخّر القضاء حتى مر عليه رمضان آخر وجب عليه أن يقدم فدية وهى طعام مسكين مع قضاء كل يوم، إلا فى حالة استمرار المرض، فإنه يقضى ولا شىء عليه.

وأما أصحاب الأمراض المزمنة التى لا يرجى منها البرء، أو يرجى منها البرء ولكن مع استمرار تعاطى الأدوية بصفة دورية تتعارض مع وقت الصيام، فإنهم يعاملون معاملة كبار السن الذين لا يستطيعون الصيام أو يستطيعونه بمشقة بالغة، فإنهم يرخص لهم فى الفطر، ولا قضاء عليهم لعدم الاستطاعة، ولكن عليهم أن يقدموا كل يوم طعام مسكين مما يكفى الغداء والعشاء للشخص الواحد.

لذلك أقول لصاحب هذه الرسالة: إنه لا حرج عليك فى الفطر إن شاء الله ويجب عليك القضاء إن كان مرضك مؤقتاً، وإن كنت من ذوى الأمراض المزمنة فعليك أن تقدم كل يوم فدية طعام مسكين.

حكم تعطيل مصالح الناس بحجة الصوم



يجيب عليها:

د. أحمد طه ريان

أستاذ الفقه المقارن «رحمه الله»

● **يسأل: عن حكم المسلم الذى يؤخر إنجاز عمله ويتسبب فى تأخير مصالح الناس بحجة الإرهاق وعدم القدرة على العمل بسبب الصيام؟**

●● أخرج أبوداود والترمذى وحسنه عن أبى صرمة رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ضار مسلماً ضاره الله، ومن شاق مسلماً شق الله عليه» والمعنى المتبادر من هذا الحديث الشريف أن من أدخل على مسلم مضرة فى ماله أو فى نفسه أو عرضه بغير حق، ضاره الله، أى جازاه من جنس فعله وأدخل عليه المضرة، ومن نازعه ظلماً وتعدياً أنزل الله تعالى عليه المشقة جزاء وفاقاً وهل هناك مضرة للمسلم أشد من تعطيل عمله وعدم إنجاز مصلحته، وفى الحديث إشارة واضحة إلى أن الضعفاء الذين تتعطل أعمالهم ولا قدرة لهم على إنجازها، ولا سند لهم من الخلق يرغم الموظف المختص بإنجاز هذه الأعمال، يتكفل الله تعالى بنفسه ليأخذ لهم حقوقهم وينتقم لهم من هؤلاء المتكاسلين المتراخين وأى نوع من الصيام هذا الذى يتسبب فى تعطيل مصالح الناس، ألا فليعلم هؤلاء أن ما اكتسبوه من سيئات بسبب تعطيلهم لمصالح الناس ربما يربو على الحسنات التى يحصلون عليها من هذا الصيام، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش» هذا من جهة.. ومن جهة أخرى فإن قوة الإيمان لدى بعض الناس فى بعض الحالات لا تقاس بكثرة الصيام أو الصلاة أو الزكاة أو الحج، بل تقاس بحسن معاملتهم لغيرهم من الناس لأن العبادات من الصلاة والصيام والزكاة والحج خيرها قاصر على فاعلها، أما حسن المعاملة مع الخلق، فإن نفعها يتعدى إلى الغير ويستفيد الغير من هذه المعاملة الحسنة، ومن الجهة الثالثة فإن المسلم مأمور ببذل النصيحة لعامة المسلمين لقوله عليه الصلاة والسلام «الدين النصيحة» ثلاثاً قلنا لمن هى يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»، وليس من النصيحة تعطيل المسلم لمصالح العامة من المسلمين بحجة الإرهاق من الصيام، وخير للمسلم الذى يرهقه الصيام أن يجعل إجازته السنوية فى شهر رمضان فإنه يريح ويستريح، أما أنه لا يعمل ويأخذ أجره كاملاً فى نهاية الشهر، فإنه يطعم أولاده من حرام وعليه أن يتحمل الوزر فى ذلك.

ومايسطرون



بقلم:

محمود عيسى

شهر القرآن «٢»

فى شهر القرآن نحتاج إلى تذكير بحقائق هذا الدستور الخالد الذى لا صلاح لديننا ودنيانا إلا به، خصوصاً بعد أن تداعت علينا الأمم كما يتداعى الأكلة إلى قصعتهم واصابتنا سهام النقد والتهجم والجهل من كل حدب وصوب.

وفى حوار مع رائد الفضاء تشارلى ديوك، قال الرجل الذى سار على سطح القمر مع فريق ابوللو «١٦» عام «١٩٧٢» «أنا متدين الآن وأؤمن فى قدرة الخلق بكلمة الله، والله هو خالق القمر، وعندما كنت أسيراً على القمر لم أكن متديناً لكننى اليوم متدينا وعندما أنظر إلى الوراء بعين عقلى أرى أن النظام الذى يسود الكون والجمال الذى يتمتع به ليس مصادفة».

إنها سنن الله فى الكون وآياته فى الخلق تخاطب العقول والأفكار بنفس القدر الذى ترتقى فيه بالعواطف والوجدان وتسمو فيه بالمشاعر والسلوك وتلك هى ميزة الدين الخاتم، إنه الوسطية والتوازن فى كل شىء ورغم أن رائد الفضاء لم يشهر إسلامه ولم يقف عقب عودته من على سطح القمر فى وسط القاعدة الجوية ليعلن أنه «لا اله إلا الله محمد رسول الله» إلا أنه بكلماته التى سبقة إليها عدد من العلماء وتبعه فيها أيضاً عدد آخر ليؤكد لنا ويذكرنا بأن ديننا الحنيف دين تفكر وتدبر وإعمال للعقل وتؤكد أيضاً على سخف وخفة عقل من ينسبون كل هذا النظام البديع والدقيق لغير خالقه سبحانه وتعالى.

ولا يحتاج الأمر إلى عميق بحث أو تدقيق ليرى كل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد عشرات الآيات التى تختتم بالدعوة إلى التفكير والتدبر «لعلهم يتفكرون» «لعلهم يتدبرون» «إن فى ذلك لآيات لأولى الألباب» «إن فى ذلك لآيات لأولى النهى».. وهكذا.

فمعجزة الاسلام الخالدة و كتاب الله الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يضع أسساً وخطوطاً عريضة للعلم والأخلاق والعبادة والمعاملات فى وقت واحد، حتى ليبدو مدهشاً ومثيراً للتساؤل كيف للأمة التى نزل كتاب الله الكريم المعجز بلغتها، وعلى رسول من ابنائها، أن تنقسم إلى من يتمسك بالعبادة دون غيرها ومن يكتفى بالمعاملات متجاهلاً بقية المنظومة؟ والأخطر كيف وصلنا إلى هذا الاتفاق غير المكتوب على إهمال جانب العلم والاجتهاد والبحث فى سنن الله فى الكون؟

صوموا تصحوا

الزنجبيل والنعناع والليمون يخلصك من الدوخة عقب الافطار



يعانى عدد من الصائمين من الشعور بالدوخة عقب تناول طعام الإفطار، رغم سلامتهم من الأمراض المزمنة. فما هو السبب وراء ذلك؟ يجيب الدكتور محمود المغربى استشارى أمراض الباطنة على هذا التساؤل قائلا: يرجع الشعور بالدوخة إلى التهام الصائم كميات كبيرة من الطعام والمشروبات المحلاة بسرعة كبيرة فى بداية الإفطار، فيتدفق الدم إلى المعدة والأمعاء وبالتالى يقل الدم فى منطقة المخ، وهناك مشروبات يمكن ان تعالج الدوخة لمن يعانى منها وهى:

الزنجبيل: حيث يعمل على زيادة تدفق الدم بشكل طبيعى إلى جميع أعضاء الجسم، خاصة المخ، علاوة على انه يحسن معدل الضغط فى الدم، لأن انخفاضه يسبب الدوار المفاجىء، ويمكن تناوله كمشروب أو باضافته كبهارات إلى الأطعمة أيضا

اليانسون: يعمل على تنشيط الدورة الدموية فى الجسم، وبالتالى يقلل من أعراض الدوخة ويمكن أيضا إضافته كبهارات على الأطعمة أو كمشروب الليمون: حيث أن الليمون يمد الجسم بالطاقة ويحتوى على العديد من الفيتامينات خاصة فيتامين سى، مما يزيد من قدرة الجسم على مكافحة الأمراض، ويمكن إضافة قطرات منه إلى السلطة أو تناوله كمشروب ويناشد استشارى الباطنة الصائمين بالتوجه إلى الطبيب فى حالة تكرار حدوث الدوخة حيث قد تسبب مضاعفات خطيرة مثل السكتة القلبية أو الدماغية أو تكون عرضة للإصابة بالضغط أو السكر.

داليا أمين

الصائمات

صلاة التهجد للنساء

اقتربت العشر الأواخر من الشهر المعظم؛ والكثير من النساء تستعد لقضاء الليل فى المساجد، فبعد الانتهاء من صلاة التراويح تدخل فى صلاة التهجد ولا تعود إلى بيتها قبل الثلث الأخير من الليل، وتتحمل مشقة الذهاب والإياب فى وقت متأخر، وترك منزلها وأولادها لساعات طويلة، لأجل تأدية هذه الصلاة التى قال عنها الكثير من العلماء أنها تؤدى فردية وليست جماعية.

يقول الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية السبق عن صلاة التهجد: إن قيام الليل معناها أنك تقوم لله سبحانه وتعالى من بعد صلاة العشاء وحتى آذان الفجر، فكل ما صليته بعد صلاة العشاء هو قيام الليل، ووقد ورد أن الرسول «صلى الله عليه وسلم» وصحابته الكرام كانوا يصلون فى رمضان كما كانوا يصلون فى غيره، لم يزيدوا عن ١١ ركعة أو ١٣ ركعة، ولكن عمر بن الخطاب «رضى الله تعالى عنه» جمع الصحابة على ٢٠ ركعة فى رمضان، وكان أهل مكة يصلون هذه العشرين ويتروحون بالطواف ببيت الله الحرام بين كل ٤ ركعات، فسمع أهل المدينة بذلك فجعلوا مكان كل طواف ٤ ركعات فصارت الركعات فى عهد الإمام مالك ٣٦ ركعة، لما كان الأمر كذلك وصلى جمهور المسلمين ٢٠ ركعة وهى التى تسمى بالتراويح والتى تصلى ركعتين ركعتين، فإن أقواما أطلقوا على ما يصلى بعد ذلك من خير ومن زيادة صلاة التهجد، فأصبح هناك مصطلح شائع بين المسلمين أن التراويح تطلق على العشرين ركعة؛ ثم ما يصلى بعد ذلك فى جوف الليل إلى الفجر يسمى بالتهجد وكلاهما هو «قيام الليل».

ويقول د. أحمد كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر بعد وفاة الرسول «صلى الله عليه وسلم» ورد عن السيدة عائشة «رضى الله عنها» أنها قالت: «لو علم النبى «صلى الله عليه وسلم» ما أحدثت النساء بعده لمنعهن المساجد» ومع هذا فلا مانع من أن تذهب المرأة للصلاة فى المسجد، ولكن يجب ان تلتزم بثلاثة ضوابط أساسية أولهم: أن تأمن الطريق إلى المسجد ذهابا وإيابا، والثانى: عدم الاختلاط بالرجال، والثالث إلا تضيع واجبا شرعيا عليها كأن تهمل بيتها وزوجها وأولادها، لان الشرع أعطى لها رخصة أن تصلى فى بيتها حتى لا تقصر فيما عليها، ونحن فى هذا الزمان لا يجوز أن تترك المرأة أولادها يشاهدون التلفاز ويمكثون لساعات الطويلة على الانترنت دون رقابة جيدة، فهذا كله قد يندرج تحت التقصير من جانب الأم فهم أولى من الصلاة فى المسجد.

ويوضح د. كريمة أنه إذا تحدثنا بشكل خاص عن موضوع التهجد فهو أمر مستحدث لم يكن فى زمن الرسول «صلى الله عليه وسلم» ولا حتى الصحابة من بعده، وهو يعرف بالصلاة الليلية «قيام الليل» وهذه الصلاة تصلى فى البيت، حتى أن الرسول «صلى الله عليه وسلم» كان يصليها فى بيته ولم نسمع عن أنها كانت تصلى فى جماعة، فالاصل فيها أنها فردية للرجال والنساء، فلما تتحمل المرأة مشقة الخروج من بيتها والعودة فى ساعة متأخرة من الليل والثواب كما هو لو صلتها فى البيت، بل أنه يكون أفضل لما ذكرناه من اعتبارات الأخرى.



أروى حسن

عادات مرفوضة

الإسراف فى الطعام

من السلوكيات الخاطئة أيضاً أيام شهر رمضان المبارك هو الإسراف والإفراط فى تناول الطعام وكأنه يريد تعويض ما فاته وقت النهار مما يضيع على نفسه الفوائد الصحية من الصيام.

والقرآن الكريم يشير إلى حقيقة مهمة وهى أهمية الاعتدال فى الأكل والشرب، يقول تعالى: (...وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) ١ ويقول الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله): « إياكم وفضول المطعم فإنه يسم القلب بالفضلة، ويبطئ بالجوارح عن الطاعة، ويصمّ الهمم عن سماع الموعظة » ويقول الإمام على (رضى الله عنه): «من كثر أكله قلت صحته، وثقلت على نفسه مؤونته» وقال الإمام على أيضاً: «كثرة الأكل والنوم يفسدان النفس، ويجلبان المضرة» وقال الإمام الصادق: «ليس شيء أضر لقلب المؤمن من كثرة الأكل، وهى مورثة لشيئين: قسوة القلب، وهيجان الشهوة».

رمضان شهر العبادة والغفران

قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ). نعلم جميعا أن الله سبحانه وتعالى قد جعل شهر رمضان فرصة ممتازة لعباده حتى يتوبوا ويعودوا للعبادة بكثرة الصلاة والاهتمام بمواعيدها وقراءة القرآن واحسان النية فى الصدقات وإخراج الزكاة طمعا فى دخول الجنة، فشهر رمضان قد جعله الله فرصة أيضا للإحساس بالفقراء والمساكين ولكن لاحظنا منذ فترة أن البعض قد ربط شهر رمضان بالتراث الشعبى والعادات فاهتم الأهالى داخل المنازل بإعداد أشهى الأطباق من أكل وحلويات وياميش رمضان ثم الجلوس أمام الشاشات لمتابعة الجديد من المسلسلات والإقبال على مسابقات رمضان وشراء الكثير من هدايا رمضان والخروج لقضاء أجمل السهرات فى الخيام الرمضانية وما أدراك ما الخيام الرمضانية فهى لا تمت لشهر رمضان بأى صلة تماما. فلا يجب أن يكون استقبالنا لشهر رمضان بتزيين الشوارع بالزينات والفوانيس فقط بل يجب أن نزين عقولنا ونطهر قلوبنا ونعد أنفسنا بإعلان توبتنا لله سبحانه وتعالى ونكون على أهبة الاستعداد لختم القرآن أكثر من مرة طمعا فى زيادة رصيدنا من الحسنات كى ننول رضا الله وعفوه وغفرانه والاهتمام بالصلاة فى مواعيدها والاقبال على صلاة التراويح بانتظام فهى ترويح للنفس وخروج من متاعب الحياة اليومية.

إذن أحبائى احذروا... ولا تنجرفوا مع الموجة وتحولوا رمضان إلى موسم شعبى تراثى ترفيهى فيتربى الجيل الحالى والقادم ويرسخ فى ذهنه أنّ رمضان من عاداتنا الشعبية وتراثنا وليس من العبادات.

علاء محمد على

العابدات

السيدة عائشة بنت جعفر الصادق

ينقل الدكتور صلاح عدس فى كتابه «آل بيت النبى» عن الامام الشعرانى فى طبقاته، أن السيدة عائشة كانت من اجل العابدات الزاهدات.

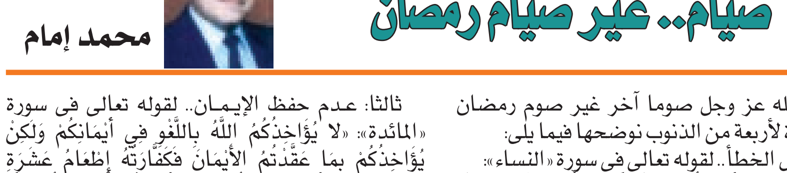
وهى السيدة عائشة التى نحن بصدد سيرتها، هى عائشة بنت جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب «سبط رسول الله»، وشقيقة الإمام موسى الكاظم، والملقبة بـ«فاطمة النبوية»، وقد كان والدها الإمام جعفر الصادق عميد آل البيت بعد استشهاد زيد بن على زين العابدين بن الحسين، والمدفون أيضًا بالقاهرة فى مسجد يحمل اسم والده على زين العابدين، وكان والدها جعفر الصادق يحذر عمه من نفاق وكذب المباعين بالكوفة، مذكرًا بما حدث للإمام الحسين بن علي، ورغم اقتناع زيد بن على زين العابدين، لكنه لم يستطع الصمت على ممارسات بنى أمية، ولم يجد جعفر الصادق أمامه سوى السير على نهج من سبقوه من آل البيت، وأجمع الناس على حبه، وعاشت وتربت عائشة فى ذلك البيت مع أبيها الذى رفض أن يتولى الخلافة بعد سقوط الدولة الأموية، وقد توفيت فى مصر عام ١٤٥ هجرية، ودفنت فى منزلها الذى كان مفتوحًا للزوار المتوافدين من شتى بقاع مصر للتبرك بواحدة من نساء آل البيت، وقد لقبت بعروس آل البيت فقد توفيت فى سن صغير، وفى نفس العام الذى جاءت خلاله إلى مصر ولم تمكث فى مصر سوى ١٠ أشهر قبل وفاتها.

يقول الدكتور على جمعة عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، إن السيدة عائشة النبوية كانت ملازمة لأبيها جعفر الصادق، وأخذت منه كل الصفات وأخذت عنه العلم لتصبح من أفقه وأزهد نساء زمانها، وكانت تستقبل رواده وتشارك فى جلساته السياسية والأدبية،

وظل قبر السيدة عائشة النبوية على حالته حتى القرن السادس هجرية، يتكون من حجرة مربعة تعلوها قبة، حتى عصر صلاح الدين الأيوبي، الذى أمر ببناء مدرسة ومسجد بجوار الضريح، بعدما أحاط القاهرة بسور خوفًا من هجمات الصليبيين.

ومثل العديد من مساجد وأضرحة آل البيت أمر الأمير المملوكى عبدالرحمن كتخدا بهدم المسجد القديم وتوسعته فى عام ١٧٦٢ ميلادية، ليتم هدم المسجد مرة أخرى وأعيد بناؤه مرة أخرى عام ١٩٧١، عقب بناء كوبرى السيدة عائشة.

منى محمود



صيام.. غير صيام رمضان

فرض الله عز وجل صوما آخر غير صوم رمضان ليكون كفارة لأربعة من الذنوب نوضحها فيما يلى:

أولا: القتل الخطأ.. لقوله تعالى فى سورة «النساء»: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا».

ثانيا: الذين يظاهرون من نسائهم.. لقوله تعالى فى سورة «المجادلة»: «وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَن لَّم يَجِد فَصِيَامُ شَهرَينِ مُتَتَابِعَينِ مِن قَبلِ أَن يَتَمَآسَّا».

ثالثا: عدم حفظ الإيمان.. لقوله تعالى فى سورة «المائدة»: «لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

رابعا: فدية نسك.. لقوله تعالى فى سورة «البقرة»: «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِى الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ».

فلسفة الصوم «٣»

يعتمد الدكتور مصطفى محمود كعادته فى الكتابة بأسلوبه الراقى على طريقة الحوار بين الإنسان ونفسه أو مع الآخر، ليصل المعنى المراد، وهذه كانت طريقة سرده لشرح المقصود بفلسفة الصوم.

يقول الدكتور مصطفى محمود: الصيام من الشعائر القديمة المشتركة فى جميع الأديان، وهواة الجدل دائما يسألون كيف يخلق لنا الله فما وأسنانا وبلعوما ومعدة؛ لنأكل ثم يقول لنا: صوموا.. كيف يخلق لنا الجمال والشهوة ثم يقول لنا: غضوا أبصاركم وتعففوا؟ هل هذا معقول؟

وأنا أقول لهم: بل هو المعقول الوحيد؛ فالله يعطيك الحصان لتركبه لا ليركبك.. لتقوده وتخضعه لا ليقودك هو ويخضعك وجسمك هو حصانك المخلوق لك لتركبه وتحكمه وتقوده وتلجمه وتستخدمه لغرضك، وليس العكس أن يستخدمك هو لغرضه، وأن يقودك هو لشهواته.

د. مصطفى محمود

ومن هذا كان التحكم فى الشهوة وقيادة الهوى ولجام المعدة هى علامة الإنسان، أنت إنسان فقط فى اللحظة التى تقاوم فيها ما تحب، وتتحمل ما تكره. أما إذا كان كل همك هو الانقياد لجوعك وشهواتك، فأنت حيوان تحركك حزمة برسيم وتردعك عصا، وما لهذا خلقنا الله.

الله خلق لنا الشهوة للتسلق عليها مستشرفين إلى شهوة أرفع... تتحكم فى الهياج الحيوانى لشهوة الجسد ونصعد عليها لنكتفى بتلذذ العين بالجمال، ثم نعود فنتسلق على هذه الشهوة الثانية للتلذذ بشهوة العقل إلى الثقافة والعلم والحكمة، ثم نعود فنتسلق إلى معراج أكبر لنستشرف الحقيقة ونسعى إليها ونموت فى سبيلها.

معارج من الأشواق أدناها الشوق إلى الجسد الطينى وأرفعها الشوق إلى الحقيقة والمثال... وفى الذروة.. أعلى الأشواق لرب الكمالات جميعها الحق.

ولهذا سخر الله لنا الطبيعة بقوانينها وثرواتها وكنوزها، وجعلها بفطرتها تطاوعنا وتخدمنا فنحن لم نبذل مجهودًا كبيرًا لنجعل الجمل يحمل أثقالنا، أو الكلب يحرس ديارنا، أو الأنعام تنفعنا بفرائها ولحومها وجلودها، وإنما هكذا خُلقت مسخّرة طائعة، وإنما العمل الذى خلقنا الله من أجله والتكليف الذى كلفنا به هو أن تركب هذه الدواب مهاجرين إلى الهدف إلى الله.. إليه وحده فى كماله...

«يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ» الانشقاق ٦. «ومَا خَلَقْتُ الْجِن والإنس إلا لِيَعْبُدُونَ» (الذاريات: ٥٩) والعبادة لا تكون إلا عن معرفة ؛ فالحياة رحلة تعرف على الله، وسوف يؤدى بنا التعرف على الله وكمالاته إلى عبادته.. هكذا بالفطرة ودون مجهود، وهل نحتاج إلى مجهود لنعبد الجميلة حبا، إنما تتكفل بذلك الفطرة التى تجعلنا نذوب لحظة التطلع إلى وجهها؟! فما بالنا لحظة التعرف على جامع الكمالات الذى هو نبع الجمال كله إننا نفنى حبا.

وما الصيام إلا التمرين الأول فى هذه الرحلة، إنه التدريب على ركوب الفرس وترويضه وتطويعه بتحمل الجوع والمشقة، وهو درس الانضباط والأدب والطاعة.

وقد كان رمضان دائما شهر حروب و غزوات و استشهاد فى سبيل الله.. كانت غزوة بدر فى رمضان. كما كانت حرب التتار فى رمضان وحرب الصليبيين فى رمضان، وانتصار الـ٦ من اكتوبر فى رمضان.

محمد لاشين



رغم رحيله منذ ٢٥ عاما:

مجمع الشعراوى الإسلامى ما يزال فى خدمة أبناء دقادوس..

حفيدة إمام الدعاة: معهد ومدرسة ومستشفى الشعراوى تعمل لخدمة أبناء قريته



سعاد الشعراوى

حرص إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعروى على خدمة أبناء قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية وهى مسقط رأسه فقد سارع إمام الدعاة الى اقامة العديد من الأعمال الخيرية والاجتماعية والدينية لخدمة أبناء قريته التى لم ينقطع عنها طوال ٨٨ عاما قضاها فى خدمة الدعوة الإسلامية.

«مجمع الشعراوى الإسلامى شاهد على العصر»

من جانبها تقول سعاد محمد عبد الرحيم الشعراوى حفيدة إمام الدعاة ان الشيخ الشعراوى أنشأ عدة مشروعات خيرية ودعوية واجتماعية داخل قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية لخدمة كل أبناء القرية لانه كان يعتز بهم طوال حياته.

وأضافت حفيدة إمام الدعاة فى تصريحات خاصة « للواء الإسلامى » ان الشيخ محمد متولى الشعراوى أنشأ داخل قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية مجمع الشعراوى الإسلامى والذى يشمل دار حضانة ومكتب لتحفيظ القران الكريم ومجمع طبى يوجد به أطباء متطوعين لخدمة أبناء القرية ويتولى الاشراف على المجمع الطبى أبناء فضيلة إمام الدعاة على رأسهم الدكتور سامى محمد متولى الشعراوى النجل الأكبر لفضيلة إمام الدعاة.

وأشارت حفيدة إمام الدعاة ان الشيخ محمد متولى الشعراوى أنشأ أيضا داخل قريته معهد الشيخ محمدمتولى الشعراوى الدينى الابتدائى وهو تابع للازهر الشريف لخدمة أبناء القرية.

وأكدت سعاد الشعراوى ان أمام الدعاة أنشأ أيضا مدرسة على ابن ابى طالب الابتدائية داخل قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية لخدمة أبناء القرية وهى تابعة لوزارة التربية والتعليم، كما أنشأ فضيلة أمام الدعاة مستشفى طبية كبيرة قام بتأسيسها قبل رحيله وهى تتكون من ٤ أدوار وما يزال العمل جاريا فيها حتى الان من حيث استكمال الأدوات الطبية اللازمة لافتتاح المستشفى وهو يعتبر صرحا طبيا متكاملاً لخدمة كل أبناء القرية.

مقبرة أمام الدعاة ملاذ المحبين من كل بقاع العالم

وأكدت حفيدة إمام الدعاة أن الشيخ محمد متولى الشعراوى أنشأ بجوار المجمع الخيرى مقبرة إمام الدعاة والتى دفن بها منذ ٢٥ عاما وهى ملاذا آمنا لكل محبيه من جميع أنحاء العالم خاصة دول شرق آسيا مثل باكستان وأفغانستان وماليزيا وسنغافورة، وقد رفض فضيلة إمام الدعاة تبرع محافظة الدقهلية بهذه الأرض له وقام بشرائها من ماله الخاص وقد اشرف على بناء المقبرة نجله الراحل الشيخ عبد الرحيم الشعراوى ويأتى لزيارة مقبرة إمام الدعاة العديد من الوفود على مستوى العالم العربى والإسلامى وبها استراحة كبيرة لكل الزوار الذين يتلون كتاب الله عند زيارة فضيلة إمام الدعاة وهى تفتح أبوابها يوميا من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٨ مساء ويشرف عليها حاليا الدكتور سامى محمد متولى الشعراوى النجل الأكبر لفضيلة إمام الدعاة.

وشددت حفيدة أمام الدعاة على ان الأعمال الخيرية والاجتماعية والدينية لفضيلة إمام الدعاة لم تقتصر على الأعمال الموجودة داخل قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية فقط بل هناك أيضا رواق فضيلة إمام الدعاة بالسيدة نفيسة بمحافظة القاهرة ويشرف عليه أيضا النجل الأكبر لفضيلة إمام الدعاة الشيخ سامى محمد متولى الشعراوى ورواق الشعراوى قد تم إنشاؤه لخدمة الدين الإسلامى.

عصام الشربينى



وقفات

بقلم: **محمود الإمامى**

elemamy٢٠٢٠yahoo.com

الصوم والنصر

عبر تاريخهم الطويل استطاع المسلمون أن يحققوا العديد من الانتصارات على قوى الكفر والطغيان، فعلى الرغم من كثرة الأعداء عددا وعتادا، استطاع المسلمون مواجهتهم والانتصار عليهم متسلحين بسلاح الإيمان، فأعدوا ما استطاعوا من قوة، طالبين العون والنصر من القوى العزيز تصديقا لقوله تعالى: «وما النصر إلا من عند الله» فأمدهم سبحانه وتعالى بمدد من عنده ومنحهم النصر تلو النصر.

كانت أهم هذه الانتصارت وأعظمها فى شهر الصوم شهر رمضان المعظم، ففى العام الثانى من الهجرة كانت غزوة بدر لتنتصر القلة المؤمنة على الكثرة المشركة، ويفرق الله سبحانه بين الحق والباطل، وفى العام الثامن من الهجرة جاء النصر الكبير والفتح المبين، فيدخل المسلمون مكة منتصرين ظافرين على عدوهم، ويعفو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهلها.

وأمام جحافل الصليبيين كانت معركة حطين فى عام ٥٨٣من الهجرة ١١٨٧ ميلادية؛ لينتصر المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبى ويسترد بيت القدس، ويحرر المسجد الأقصى بعد تسعة عقود من الاحتلال الصليبى. وعلى يد سيف الدين قطز تحقق النصر على التتار فى معركة عين جالوت فى عام٦٥٨ من الهجرة ١٢٦٠ميلادية، لتكسر شوكة هذا الخطر الكبير على أيدى المسلمين، وأخيرا كان انتصار العاشر من رمضان عام ١٣٩٣من الهجرة السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ميلادية على العدو الإسرائيلى، لتبدد مقولة الجيش الذى لا يقهر.

وإذا اتفقنا أن الكثير من المعارك انتصر فيها المسلمون على الرغم من قلة عددهم أمام أعدائهم، فإن هذه المعارك التى وقعت فى شهر الصيام كان لها طابعها الخاص، لأنها كانت بحق هى الأخطر والأصعب والأهم فى عمر الأمة المسلمة، فغزوة بدر كانت الهزيمة فيها تعنى وأد الدعوة الإسلامية فى مهدها، وهذا ما جعل الرسول صلى الله عليه وسلم يتوجه إلى ربه بالدعاء: «اللهم نصرك الذى وعدت، اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد فى الأرض» وكان فتح مكة نقطة تحول فى مسيرة الدعوة، فتصبح مكة جزء من دار الإسلام ويدخل الناس فى دين الله أفواجا،كما جاءت المعارك الأخرى فى فترات عانت الأمة فيها الضعف والتشرذم وهى بكل الحسابات المادية العسكرية كانت تصب فى صالح الأعداء، ولكن لأن المسلمين كبحوا جماح النفس وحاربوا شهواتها وملذاتها، فحققوا الجهاد الأكبر وهو جهاد النفس من خلال الإخلاص فى صيام فى شهر رمضان الفضيل؛ لذلك لم يكن صعبا عليهم أن يحققوا الجهاد الأصغر وهو جهاد الأعداء، فأيدهم الله ونصرهم على أعدائهم.

الإعجاز البلاغى فى القرآن «٣»



د. صبرى عبدالعظيم

نستكمل ما قد بدأناه سالفا من الروائع البيانية فى سورة يوسف فى الآية التاسعة والعشرين فى قوله تعالى «إنك كنت من الخاطئين» إن اللغة العربية على غاية فائقة من الدقة والبراعة ما يفوق كل اللغات كما يقول د. صبرى عبدالعظيم أستاذ النحو والصرف ورئيس مجلس إدارة جامعة العلوم الإسلامية واللغوية العالمية وهذا مثال رائع منه خاطئ اسم فاعل ثلاثى للدلالة على العاقل المتعمد الخطأ هناك فرق بين لفظ، خاطئ، مخطئ، خطأ أما مخطئ فهو اسم فاعل من غير الثلاثي، للعاقل غير المتعمد فنقول هذا فعل خطأ أما خطأ، فهو مصدر ثلاثى لغير العاقلوهذا فعل صواب فقال سبحانه وتعالى عن أهل النار عياذا بك اللهم

لذا فقد استعمل القرآن الكريم هذا اللفظ فى غاية البراعة لأنهم تعمدوا الخطأ فاستحقوا العقاب، وما ربك بظلام للعبيد، فالجزاء من جنس العمل لا يأكله إلا الخاطئون وهنا فى موضعنا، قال الله تعالى إنك كنت من الخاطئين فاللفظ القرآنى يثبت أنها كانت متعمدة الخطأ كما أنه لم يقل من الخاطئات فأتى بصيغة المذكر لأن المذكر يشمل المذكر و المؤنث فضلا عن أن اسم الفاعل يدل على الثبات ذلك لأنها قد جمعت بين فعل الرجال والنساء ففعلها خطأ بين متعمد فسبحان الله، لفظ قرآنى واحد يحمل فى طياته كل هذه الدلائل، فصدق الله بقوله إن هو إلا وحى يوحى وفى الآية الثلاثين فى قوله تعالى: «وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا» لكن هناك فرق بين هذه الجموع كلمة امرأة ليس لها جمع من لفظها، لكنها تجمع جمع تكسير، نساء، نسوة، نسوان فلفظ نسوة جمع قلة من الثلاثة إلى التسعة فالخبر قد تسرب، ولم يجرؤ على الحديث فى هذا الأمر إلا القليل لمكانة الملك وزوجه.

أحمد مكى الدسوقى

طرائف ونوادر

العرب فى الجوع و الطعام والصيام

دخل اعرابيا على زياد بن ابى سفيان وهو والى على العراق فى رمضان فقال له بعد ان استقر فى مجلسه :

لقد حانت صلاة العصر

فادرك زياد ما يعنيه فقال له: صل حيث انت فقال الاعرابى: ما أردت ذلك

فقال زياد: ما تريد يا اخا العرب ؟

قال الاعرابى : اتطعمون غذاءكم وعشاءكم معاً؟

فضحك زياد وقال : الست صائماً ؟

فانشد الاعرابى قائلاً

بل إننى من أول الدهر صائم ... وليس لى بغير الماء لى زاد مفطر اديم مطال الجوع حتى كأننى .... نسيت طعامى بين أهلى ومعشرى وخيل لى من وطاه الجوع اننى ... ساكل درعى او ساكل مغفرى ويصرخ بطنى مستغيثا وشاكيا ... فيسكته عن غير شئ تصبرى

فاخذ زياد يضحك حتى كاد يستلقى على قفاه وقال للخدم : قدموا له المائده حتى لا يأكل درعه.

سالم عبدالنبي

كانت ملاذا للصائمين وغير القادرين

«التكية المولوية».. تاريخ من التكافل فى رمضان

يزخر تاريخ مصر بالعديد من الخصوصية والمزايا التى كانت تضع أولوية لرعاية الإنسان ودعم المحتاجين، ولم تقتصر عليها فقط بل خرجت بعيدا عن حدودها، ومن أبرز هذه المزايا «التكية»، وتنتشر فى أحياء القاهرة القديمة عدد من التكايا من أبرزها التكية المولوية والعثمانية والسليمانية.

وفى هذا العدد نتناول «التكية المولوية»، والتكية لغوياً «التكية» من الفعل اتكأ بمعنى استند، أما اصطلاحاً فهى مكان لممارسة العبادة وتنظيم حلقات الذكر أو مكان يستضيف المسافرين و لإيواء فقراء المسافرين، ولعابرى السبيل، وهى استراحة صوفية يقيم فيها من شاء دون أى أعباء مادية.

ويقول الدكتور محمود إدريس مدير عام آثار جنوب سيناء سابقا:«يرجع المؤرخون إنشاء التكايا إلى العثمانيين، وكانت تستخدم ملجأ لمن لا عائل لهم ولا يقدرون على الكسب كالأرامل من النساء وكبار السن، بالإضافة إلى الفقراء وعابرى السبيل. الذين لا يجدون لهم مأوى فى البلاد التى يمرون بها - خاصة إذا كانوا قاصدين حج بيت الله الحرام. كما كان لها دور كبير خلال شهر رمضان المبارك من خلال إطعام الصائمين وتقديم أصناف الطعام المختلفة لهم. وعند انتشار المولوية أصبحت التكية المكان الذى يقيم فيه الدراويش. ويقضون أوقاتهم فى العبادة، وفى الذِكر الذى كان كثيرا ما يصاحَب بالرقص الدائرى الصوفى والموسيقى».



ومع اضمحلال المدارس فى العهد العثمانى، انتعشت الزوايا والتكايا، وازداد عدد الصوفية والدراويش. وأصبحت ملجأ للفقراء عبر العصور. وبعد الحرب العالمية الأولى، حظر أتاتورك الديانات ومنه المولوية فهدم الكثير من التكايا، وحول بعضها إلى متاحف وأغلق الباقى. ومع انتشار الطريقة المولوية اتخذ أتباعها التكية مكانا للذكر وغيره من الممارسات الصوفية المرتبطة بهم.

تقع التكية المولوية بحى الحلمية بمدينة القاهرة، بشارع السيوفية، هذا المكان الذى يجمع بين جنباته أهم تراث المولويين والطرق الصوفية عموما، والذى يعد الوحيد من نوعه فى مصر.

والمولوية أحد الطرق الصوفية السنية) سميت بالمولوية نسبة الى مؤسس الطريقة المولوية هو محمد بن محمد بن حسين بهاء الدين البلخى: واشتهر باسم مولانا جَلَال الدِّين الرُّومي (٦٠٤ هـ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٣ م) هو شاعر، عالم بفقه الحنفية وأنواع العلوم، و متصوف وهو صاحب المثنوى المشهور بالفارسية، وصاحب الطريقة المولوية المنسوبة إلى جلال الدين.

التكية المولوية: أنشأها شمس الدين سنقر السعدي، نقيب المماليك السلطانية فى عام ٧٢١هـ (١٣٢١م)، كما هو مُسجل بالشريط الكتابى الموجود فى قبة المدفن الموجود فى المكان.. ومع ذلك اختلف المؤرخون على تاريخ تشييد هذه التكية، فيما عُثر على وثيقة تؤكد أنها أُنشئت قبل ٤٠٠ سنة، وهذه الوثيقة، المؤرخة بعام ١٠٠٥هـ (١٥٩٦م)، عبارة عن وقفية خاصة بأجور بعض العاملين فى التكية وفى قاعة الذكر مثل أجور العازفين على الناى والدفوف.

وصف التكية

تتكون التكية من قاعة السمع خانة، وهى مخصصة لأذكار المولويين، ويتكون من منصة خشبية مستديرة تتوسطها دائرة بلون مغاير للون المنصة ويحيط بها «درابزين خشبي» له بابان لدخول الدراويش. وأما الطابق الثانى فهو عبارة عن سلم خشبى يؤدى إلى مساحات غير منتظمة جرى تخصصيها لجلوس الجمهور والمشاهدين، ومنها مكان مخصص للنساء يغلق عليه باب خشبي، وتتوسّط المسرح من السقف قبة تعتبر من أهم العلامات المميزة للتكية، فهى مقامة على أثنى عشر عمودا خشبيا يحوى كل واحد منها اسما من أسماء الأئمة الاثنى عشر عند الشيعة المسلمين، وتليها مناطق مستطيلة تضم كتابات بحروف عربية.

والتكية عبارة عن صحن مكشوف يأخذ الشكل المربع وبها العديد من الحجرات السكنية، و ليس للتكية مئذنة أو منبر، وإنما نجد فى جهة القبلة حجرة صغيرة فيها محراب لإقامة الصلوات، وأيضا ليجتمع الدراويش فى حلقات لذكر الله. وتشتمل التكية على مطبخ ومكتبة ودورة مياه ومكان للاغتسال، وتكون أسقفها عبارة عن قباب متفاوتة الحجم، فحجرة الدرس تغطَّى بقبة كبيرة، وحجرات سكن الدروايش لها قباب أقل ارتفاعًا من حجرة الدرس أى مستوى وسط، وأخيرا قباب الظلات نجدها أقل فى الارتفاع من قباب حجرات سكن الدروايش، وقد جرت العادة على دفن الدراويش فيها بحوش ملحق بالمبنى.

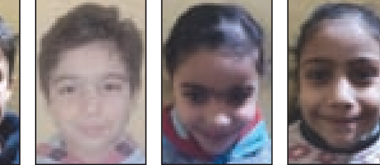
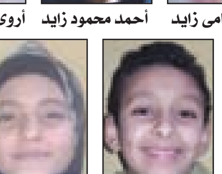
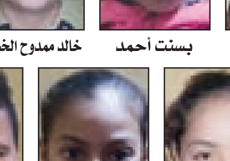
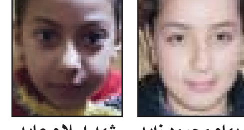
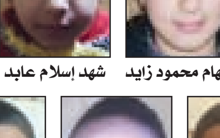
القسم الثانى بالتكيـة هو مدرسة سنقر السعدى، وهذه المدرسة التى تربط بها صفحات عديدة من التاريخ المولوي، أنشاها شمس الدين سنقر السعدي، نقيب المماليك السلطانية، يتوسطها صحن مكشوف الذى لم يتبق منه سوى فسقية مياه، وعلى جانبى الصحن من الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية توجد بقايا غرف مربعة صغيرة كانت مخصصة لإقامة الأرامل والمطلقات، بالإضافة إلى ٤ إيوانات، من أبرزها الإيوان الشمالى الغربى المنفتح على الصحن والمشيد على الطراز العثماني، بهذا الإيوان توجد تركيبة خشبية لآخر مشايخ المولوية وهو الشيخ محمد غالب درة ت/ ١٣٣٤هـ/١٩١٥م.

عبدالعزيز أحمد

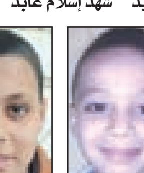
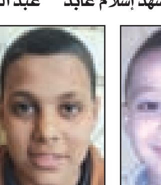
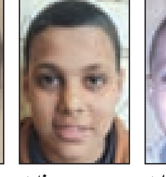
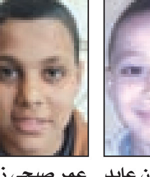


قرية قشطوخ - تلا منوفية تستنير بهدى القرآن

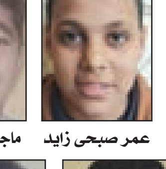
الشيخ صبحى زكريا: نعمل على ترسيخ كتاب الله فى قلوب أبنائنا

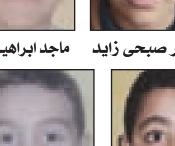






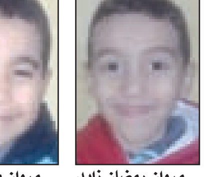
آلاء أحمد زايد - آيات أحمد زايد - أحمد سامى زايد - أحمد محمود زايد - أروى صبحى زايد

السيد رمضان زايد - بسنت أحمد - خالد ممدوح الخطيب - روان خليفة زايد







ريماس مصطفى الطباخ - ريهام محمود زايد - شهد إسلام عابد - عبد الرحمن رضا - عبد الله أنس

عبد الله صبحى زايد - عمر شعبان عابد - عمر صبحى زايد - ماجد ابراهيم زايد

كتبت: إيمان عابدين

أحب القرآن ورسخ الظن الطيب فى نفسه وأن هدفه من حفظ القرآن وتحفيظه سوف يجنى عليه الخير الدنيوى والدين.. الشيخ صبحى زكريا على زايد من أبناء قرية قشطوخ تلا منوفية ويعمل مدير الدعوة بمنطقة وعظ المنوفية، لديه مكتب تحفيظ تحت رقم ١١٧٨.. وعن ارتباطه بكتاب الله يقول:

حفظت القرآن فى سن مبكرة على يد سيدنا الشيخ عبدالجواد عابد والتحقت بالأزهر الشريف وتخرجت حاصلاً على ليسانس التربية بتفهنا الإشراف وبدأت عملى فى تحفيظ القرآن الكريم فور تخرجى فى مكتب التحفيظ.

هدف عظيم

ويوضح الشيخ صبحى أن الهدف الذى أبغاه من التحفيظ هو أن يحب الأطفال كتاب الله ويعرفوا من صغرهم أن القرآن هو دستور أمة محمد صلى الله عليه وسلم وأنه يحفظ القلوب ويفتح البصائر ويحيى الضمائر.

ويضيف أيضاً: ومن أجل أن يشعر الطلاب بالبهجة والسرور بجانب التحفيظ نقوم بعمل مسابقات بينهم ورحلات ترفيهية وكذلك مباريات للبنين حتى يشعرون أن صعوبة التحفيظ يقابلها شىء من الارتياح البدنى والنفسى.

طريقة الحفظ

وعن طرق التحفيظ المتبعة فى مكتب الشيخ صبحى زكريا يقول: طريقتى تقوم على عمل مجموعات متقاربة فى السن موحدة أقوم بالقراءة أمامهم الجديد من الآيات ثم يقرأ كل على حدة، ثم أقوم بتسميع الماضى القريب لهم والماضى البعيد، بعد ذلك عمل مقرأة مجمعة لكل من فى مكتب التحفيظ.

جيل قرآنى

ويذكر الشيخ صبحى بكل اعتزاز وفخر أن المكتب الذى يملكه قد خرج العديد من الحافظين والحافظات لكتاب الله وهذا فضل من عند الله الذى جعلنى أقدم جيلاً يحب القرآن ويخاف على دينه وأذكر هنا بعض الطلاب النجباء الذى أعتز بهم أذكر منهم:

أسماء ماهر الشراخيتى - دكتورة بشرية ، إسلام خالد زايد - صيدلى، إسراء السيد عبده عابد - دكتور بشرى، مصطفى صبحى زايد صيدلى، سندس محمد عطية دكتورة أسنان.

بارك الله فى كل حافظ وحافظة لكتاب الله أنهم وقود الإيمان.





الشيخ صبحى زكريا











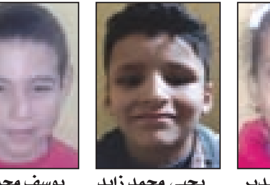


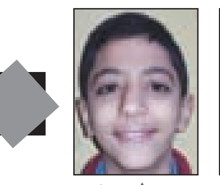










محمد أحمد منير - محمد رضا زايد - محمد سمير رزق - مروان رمضان زايد - مروان محمد زايد - مصطفى محمود زايد - معاذ محمود زايد - نور حمادة الطباخ - نور هشام - هنا أنس زايد - ولاء سعيد بدير - يحيى محمد زايد - يوسف محمد زايد - روناء خليفة زايد - محمد أحمد زكريا

خطوط متشابكة

بقلم: سيد حجاج

مكافأة مشروطة

محاولات كثيرة وأفكار متميزة تقدمها الدولة للحد من مشكلة الزيادة السكانية، وهى زيادة رهيبة تلتهم الأخضر واليابس ولا تعطى فرصة لظهور أى تنمية على أى مستوى سواء اقتصادى أو اجتماعى أو تعليمى.. لذلك نجد أن المقترحات والحلول من جانب الدولة لا تتوقف سواء بالإرشاد أو التوعية حتى تعمم ثقافة تحديد النسل وليس منع النسل كما يتوهم أو يتقول بعض الجهلاء.. ومن هذه الأطروحات التى طرحتها وزارة الصحة والإسكان هي تقديم مكافأة تقدر بمبلغ ألف جنيه لكل امرأة تنجب طفلين فقط.. ولتأكيد هذه المنظومة المقدمة لابد من عدة شروط تتبع للحصول على هذه المكافأة المدفوعة من جانب وزارة الصحة والسكان، فلابد من سن معين وهو من منتصف العشرينيات وحتى الأربعينيات، كذلك عمل متابعة وإشراف صحى للوقوف على مدى مصداقية السيدة المشتركة فى هذه المنظومة.

وبالفعل لاقت هذه المنظومة إقبالا جيدا خاصة من أهل القرى والريف، وهذا مؤشر صحى ولمبة خضراء للحد من الزيادة السكانية التى تزحف فى مواجهة أى تنمية، لأن لابد من التفكير بشكل مختلف وخارج عن المألوف حتى نجعل من يرفض أى مبادرة للحد من زيادة النسل يفهم أن العزوة وأن الطفل يأتى برزقه أصبحت مقولة لا تغنى ولا تسمن من جوع فى ظل التهديد الذى يلف الكرة الأرضية من مشكلة تهدد بانقراض الجنس البشرى وأهمها نقص الغذاء.

«أياما معدودات»

بقلم: محمود سالم أبو جبل

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

ولمَّا بيَّن الله عزّ وَجَلّ أحكام الصيام ختَم الآية بقوله: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ). فالهَدف الأسمى مِن الصيام: تحقيق العبودية لله عزّ وَجَلّ، وتحقيق التقوى.

والتقوى – ليست التقوى قيامَ الليل، وصِيام النهار، والتخليط فيما بَيْنَ ذلك، ولكن التقوى أداءُ ما افترض الله، وترك ما حرَّم الله، فإنْ كان مع ذلك عملٌ، فهو خير إلى خير. واجتناب المحرمات اولى من نوافل الطاعات، فإنَّ ذلك فرضٌ، وهذا نفلٌ. إن اجتناب المُحرَّمات مَطْلَب شَرْعيّ، وليس لأحدٍ عُذر في ارتكاب ما حرَّم الله عزّ وَجلّ، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: إذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ. رواه البخاري ومسلم.فمَا صامَ مَن لم تَصُم جوارحه..ما صام مَن أطلق لِسانه يَفْري في أعراض عِباد الله.. وأطْلَق بَصَره في عيوب الناس وعوراتهم..وقلَّب ناظِريه في المناظِر المُحرَّمة..وأرخَى سَمْعَه يَسمع به ما حَرَّم الله..وما صام مَن لم يترُك ما حرَّم الله في ليل رمضان ونهاره.. وما صام مَن أكل الربا..وما صام مَن أكل حقوق الناس..وما صام مَن ظَلَم الناس وبَهَتهم.وغشهم وما صام مَن كذب وغَدَر وخَان..وما صام مَن حَلَف كاذبا.. أو شَهِد الزور..وكثير مِن هؤلاء نَصيبهم مِن صيامهم هو الجوع والعطش!وفي الحديث: «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ »؛ رواه الإمام أحمد، وهؤلاء غَفَلُوا عن حِكْمة الصيام.. وظنّوا أن المقصود هو الامتناع عن الطعام والشَّراب!والله عزّ وَجَلّ غنيّ عن تعذيب العباد لأنفسهم.. فليس هذا هو المقصود.. إنما مِن المقصود أن تَسْمُو النفس وتَزْكُو. قال ابن القيم: الصائم هو الذي صامَتْ جَوارحه عن الآثام، ولِسانه عن الكذب والفحش وقول الزور، وبَطنه عن الطعام والشراب، وفَرْجه عن الرَّفث؛ فإن تكلّم لم يَتكلَّم بِمَا يَجرح صَومه، وإن فَعل لم يفعل ما يُفسد صومه؛ فيَخرج كلامه كله نافعا صالحا وكذلك أعماله، فهي بِمَنْزِلة الرائحة التي يَشمّها مَن جالَس حامِل المسك، كذلك مَن جالس الصائم انتفع بمجالسته، وأمِن فيها مِن الزور والكذب والفجور والظلم. هذا هو الصوم المشروع لا مُجرد الإمساك عن الطعام والشراب.

شخصية إسلامية

رجب خليل: نشأت على حب الإذاعة

كتب: حسن الصباغ

أعتاد كغيره على سماع الإذاعة وحبها حيث كانت مصدر تعليم وتوجيه وتربية وكغيره من جيله رسخ حب الإذاعة فى قلبه وعقله فكان هدفه أن يكون أحد كوادر الإذاعة إنه رجب خليل مدير عام بإذاعة القرآن الكريم وكبير المذيعين من مواليد محافظة البحيرة فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٠.

وعن بداياته فى العمل بالإذاعة يقول: جاء إلتحاقى بالإذاعة فى العام١٩٨٤ بمسابقة تقدمت إليها حبا فى العمل الإذاعى حيث كنت مستمعا للإذاعة شغوفا بالبرامج منذ المرحلة الابتدائية مرورا بالإعدادية والثانوية ثم الجامعة. تقدمت لاختبارات الإذاعة لأكون مذيعا بإذاعة القرآن الكريم. إلا ان الريح جاءت بما لا تشتهى السفن. وتم توزيعى داخليا لأعمل مذيعا بالشبكة المحلية بإذاعة الشعب الفترة من سبتمبر١٩٨٤ وحتى ديسمبر١٩٨٨.. حيث انتقلت بعد ذلك للعمل مذيعا للهواء ومقدما للبرامج بإذاعة القرآن الكريم حتى خروجى للمعاش.

هذه الفترة الزمنية بحق تعتبر العصر الذهبى لإذاعة القرآن الكريم.. شاء الله تعالى لى أن أكون شاهدا عليها مشاركا فيها مع زملاء عظام أثروا الإعلام الإسلامى بفكرهم وعطائهم.

أشهر البرامج

من حكم ابن عطاء الله ، قيم إسلامية، جوهر الإيمان، وهنا تحدث الرسول، من أعلام القراء، من أعلام المبتهلين، رمضان فى حياتى، حديث الرسول عن القرآن، غذاء الروح، سهرة مع، دروس من الهجرة، من أسباب النزول، قصة فى حديث.. وهو البرنامج الأشهر والذى ظل يعمل ما يقرب من عشرين عاما. شرفت بالسفر إلى المدينة المنورة لنقل صلاة التهجد من المسجد النبوى خلال العشر الأواخر من رمضان فى العام١٩٩٨. واعتبر ذلك أجل وأعظم ما قمت به من أعمال إذاعية (وصف الروضة الشريفة، وصف المسجد النبوى، الحديث عن المدينة البقيع).

سافرت إلى دمشق سوريا.. لنقل صلاة التراويح من المسجد الأموى خلال الليالى الثلاثة الأولى من رمضان فى العام٢٠٠٠. ومن هناك أذعت ثلاث أمسيات على الهواء، إضافة إلى إذاعة أول صلاة الجمعة من خارج مصر من المسجد الأموى والتى تواكبت مع ذكرى العاشر من رمضان فى العام ٢٠٠١سافرت إلى الأردن. لنقل صلاة التراويح من مسجد الملك عبدالله الأول بالعاصمة عمان. إضافة إلى ثلاث أمسيات على الهواء وتغطية المسابقة العالمية للقرآن الكريم. ثم كان هناك مشروع لسفرى إلى بلاد الأندلس فى العام ٢٠٠٢. ومشروع آخر للسفر إلى البوسنة والهرسك إلا أن وزير الإعلام فى ذلك الوقت رفض بحجة أنهما من المناطق المشتعلة فى العام ٢٠١٠. وفى العشر الاواخر من رمضان كانت هناك عشر رسائل صوتية من مكة المكرمة تناولت (تاريخ مكة، معالم مكة، وصف المسجد الحرام، الكعبة المشرفة، بناء الكعبة، المسعى، زمزم)

من الإذاعات الخارجية الشهيرة التى شرفت بنقلها عل الهواء إذاعة صلاة الكسوف الأولى فى العام١٩٩٩. والثانية فى٢٠٠٦وكلاهما من مسجد عمرو بن العاص هذا إلى جانب نقل العشرات من الإذاعات الخارجية لصلاة الجمعة والمناسبات الإسلامية المختلفة التى أحيتها إذاعة القرآن الكريم فى طول بلادنا وعرضها من محافظات مصر المختلفة.. على مدى خمسة وثلاثين عاما تقريبا.



رجب خليل

أويش الحجر قرية القرآن بالمنصورة

الشيخ وليد زيدان: كتاب دار الهدى والنور يحتضن ٢٠٠ طالب وطالبة

كتب: سيد حجاج

من سن الروضة وهو فى رحاب القرآن تربى عليه ودخل فى معيه الله وعلمه شيوخ أجلاء أسهموا فى ترسيخ القرآن فى وجدانه فحفظه فى صفاء وأريحية حتى أتقنه... الشيخ وليد محمد زيدان محمد سليم الحاصل على ليسانس دعوة وثقافة إسلامية من كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر الشريف وهو ابن قرية كفر الشنهاب مركز المنصورة محافظة المنصورة.. وعن مشواره الطيب مع القرآن يوضح: بدأت حفظ القرآن فى سن مبكرة ولم يكن هناك جهة تحفيظ سوى كتاب القرية وقد أتقنت الحفظ على مشايخ كثيرة نذكر منهم الشيخة نفيسة على البسيونى رحمها الله، الشيخ ربيع النادى رحمه الله، الشيخ فتوح نبيه الطوخى رحمه الله، والشيخ عبدالمنعم سليم والشيخ محمد عبداللطيف حفظهما الله والشيخ ربيع النادى الصغير حفظه الله، ثم أخذت إجازة القرآن فى رواية حفص عن عاصم على مشايخ منهم الشيخ أبو عمار عبد الرحمن، الشيخ ايهاب عيد متولى، الشيخ أسامة سمير، الشيخ عبد الفتاح مدكور أطال الله أعمارهم فهم من خيرة من حفظوا القرآن..

يضيف الشيخ وليد زيدان: تلقيت متون التجويد «التحفة والجزرية والسلسبيل» ومتون القراءات «الشاطبية والدرة» وكذلك قرأت ختمة الجمع بجميع الروايات القرآنية والأوجة بمضمن الشاطبية والدرة على شيخى محمد عوض شكر حفظه الله.

وبالنسبة للكتَّاب فلدينا كتَّاب دار الهدى والنور بقرية أويش الحجر ويوجد فرع آخر بقرية كفر الشنهاب لتعليم القرآن بالإجازة والاسناد كما يوجد دار حضانة بأويش الحجر.

وبالنسبة لعدد الطلاب فهو يزيد عن ٢٠٠ طالب وطالبة وبالنسبة للذين ختموا القرآن فهم بالعشرات بفضل الله.

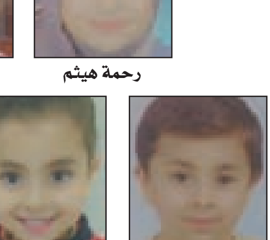
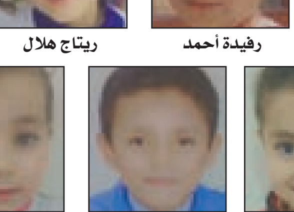
وعن طرق التحفيظ يوضح أيضا طريقة نور البيان لتعليم القراءة وترتيل القرآن ثم الحفظ ثم التجويد ثم الإجازة ثم القراءات كما نقيم مسابقة تشجيعية للطلاب فى شهر رمضان من كل عام كما تمتلئ القرية بالمعاهد الأزهرية فى كل المراحل ونحمد الله فقرية أويش الحجر تلقب بقرية القرآن الكريم..



الشيخ وليد زيدان





فاطمة الشيخ - آية ماهر - آدم محمد - عبد الرحمن أحمد - إيمان مجدى - بسملة محمد - بلال وليد - جنى هيثم - رحمة هيثم - رفيدة أحمد - ريتاج هلال - عمر أحمد - رغد محمد - محمد أحمد فايد - محمد أحمد

فى حب القرآن

شعر بقلم: سحر عبد الستار

واسلك دروب العارفين بهمة
والزم كتاب الله غير مبال
فهو المعين على الشدائد وطأة
وهو المهيمن فوق كل مجال
وهو الشفيع على الخلائق شاهد
فى موقف ينجى من الأهوال
قرآننا سيظل نور هداية
دستور امتنا مدى الأجيال
نور تكفله الإله بحفظه
من أن تناوله يد الانذال
يا من يقطع ليلة بترنم
قد فزت فى الإدبار والإقبال
يا حافظ السبع الطوال
وسورة الرحمن
والفرقان والانفال
فليهنك الحفظ الجليل وقبله
نور الهداية فى جميل خصال
فالله يسر عند حفظ كتابه
وأخص قوماً بالعناية فضله
وتواترت أخبارهم فى الحال

انطلاق منافسات الدورة الرمضانية بمركز شباب أبو رجب بالقليوبية

كتب: سيد العايق

لاشك أن الدورات الرمضانية هى سمة أساسية من سمات الشهر الفضيل، وأصبح التنافس بين الفرق الشعبية التى تضم العديد من الشباب الموهوب هى من أهم المواجهات التنافسية لظهور الافضل والاحسن، لذلك انطلقت منافسات الدورة الرمضانية لهذا العام منذ أيام قليلة بمركز شباب أبو رجب التابع لمحافظة القليوبية وذلك للعام الرابع على التوالى بمشاركة ١٣ فريقاً على مستوى قرى ومدن محافظة القليوبية والمقامة على ملعب مركز شباب أبو رجب.. وقد قدم كلمة افتتاح منافسات الدورة المهندس على عبدالمنعم مقدم برنامج أولاد بلادنا على قناة صوت العرب، وكانت كلمة تحث الشباب على التنافس بروح رياضية. وقد اقيمت مباراتان على مستوى الدورة، المباراة الأولى بين فريقى أولاد جبريل وكان يتكون من اللاعبين: رحيمة - بؤلا - عمرو يونس - حازم - محمد ناصر - عمرو عادل وكان الاحتياطى عبدالحميد جبريل، والقرموطى، وتشكيل الفريق الثانى فريق ابو رجب وهم: محمد صابر - محمود أحمد - أحمد على - علاء أحمد - شلاطة - احمد بالوظه - وقد انتهى اللقاء بفوز فريق ابو رجب مقابل لاشىء وعلى هامش الدورة اقيمت مباراة اخرى بين فريق شباب الاصلاح الذى تكون من : بركة الشحات - عادل عبد الخالق - بركات على - أحمد محمود - محمود حسين - على مصطفى والاحتياطى اللاعب محمد ابو سريع وفريق المنشية الذى تكون من: كارلوس - تركى - بطاطس - أحمد اسماعيل - على حمدى - محمد على واللاعب الاحتياطى محمد متولى وعبده محمد وعبد الرحمن محمد وقد انتهت المباراة بهدفين لكل منهما.. وقد قام بالتحكيم فى هذا اللقاء الكابتن طارق عبد الرحمن وقد تم توزيع جوائز الدورة الرمضانية بمركز شباب ابو رجب وهى عبارة عن ١٠ ميداليات و١٠ اطقم رياضية وحصل الفائزون بالمركز الثانى على عدد ١٠ ميداليات و ١٠ تيشيرتات رياضية بالاضافة الى كأس احسن لاعب وكأس احسن هداف وكأس احسن حارس. حضر فعاليات الدورة العديد من القيادات التنفيذية والشعبية بمركز ابو رجب.. منهم النائب الحاج مجاهد نصار عضو مجلس النواب والحاجة ثريا الشيخ عضوة بمجلس النواب الدورة السابقة والمستشار سمير الزهار رئيس مجلس ادارة نادى بهتيم وجميع اعضاء مجلس الإدارة ولفيف من رجال العمل العام والصحافة والاعلام وحضور مميز للاعلامية الكبيرة دكتورة رشا عبد القادر ببرنامج «أحول مصر» قناة صوت العرب. وأكد المشرفون على التنظيم الكابتن محمد فتحى والكابتن محمد صابر والكابتن محمود احمد جاد ان لائحة تنظيم البطولة ستطبق بكل صرامة منذ المباراة الافتتاحية وحتى المواجهة الختامية، مؤكدين ان الدورات الرمضانية من ابرز مظاهر الشهر الفضيل على المستوى الرياضى.




أدبيات رمضانية



بقلم: عزة سعد



عندما تعانقت الفرحتان

عندما تعانقت فرحة رمضان بفرحة النصر كان شارعنا يتلألأ بأنوار الزينة التى زين بها الجيران شارعنا تعبيراً عن الفرحة العارمة بقدوم شهر رمضان الكريم.. شهر الخير والبركة.. والنفحات.. شهر الطاعات والعبادات.. شهر التراحم والزيارات.

كان شارعنا يتلألأ بالأنوار الرائعة الصادرة من هلال رمضان ومن النجوم التى تسبح حوله فى الفضاء كان شارعنا يتلألأ بالأنوار الصادرة من فوانيس أطفال الجيران وهم يسيرون ليلاً وراء المسحراتى.

كانت هذه هى البهجة المصاحبة لشهر الصوم والقرب من الخالق العظيم حتى وصلنا إلى يوم العاشر من رمضان فإذا بالفرحة تتضاعف سواء فى شارعنا أو فى بيتنا.. أو فى الراديو والتليفزيون كنت فتاة صغيرة لم يتعد عمرى ١٢ عاماً.. لكن أدركت أن مصر قد انتصرت.. وعبرت من النكسة إلى الكرامة.

ولأن والدى كان ضابطاً بالقوات المسلحة فقد أوضح لنا جميعاً كيف حطم جيشنا أسطورة جيش إسرائيل الذى لا يقهر وكيف حطمنا أقوى ساتر ترابى.. «خط بارليف».. وكانت البيانات العسكرية تترى محملة بأخبار النصر المجيد.. يعقبها الأغانى الوطنية.. الزغاريد تنطلق من كل بيت.. الدراما والمسلسلات التى تجسد البطولات الوطنية على مدى تاريخنا تعرض وتذاع.. المقاهى امتلأت لمتابعة الأخبار عبر شاشات التليفزيون والتحليلات العسكرية للخبراء والقادة.

أساتذة التاريخ بالمدرسة يقولون أن مصر قد سطرت بحروف من نور ملحمة النصر بمعارك أكتوبر التى يجب أن تدرس فى الأكاديميات العسكرية.

هكذا جاء شهر رمضان فى هذا العام محملاً بخير مضاعف.. وفرحة مزدوجة.. ما أروع أن تعانق فرحة الصيام بفرحة النصر.

الصائمون هم السائحون

بقلم: د. أحمد كريمة

أنْعِم بالصوم بعادة بها رفع الدرجات وتكفير الخطيئات، وكسر الشهوات، وتكثر الصدقات وتوفير الطاعات.وشكر عالم الخفيات.. يقول تعالى: «التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» (التوبة: ١١٢).

قال ابن جرير، أما قوله «السائحون» فإنهم هم الصائمون، وهو قول أبى هريرة، وابن عباس، وسعيد بن جبير، وعبدالرحمن، ومجاهد، والحسن، الضحاك، وعطاء.

قالت عائشة: سياحة هذه الأمة الصيام، وقال ابن عباس: كل ما ذكر الله فى القرآن الكريم السياحة: هم الصائمون. وقال أبوعمرو العبدى: الذين يديمون الصيام من المؤمنين.

وقال الضحاك: كل شىء فى القرآن الكريم (السائحون) فإنه الصائمون، وقال ابن عُيينة: إذا ترك الطعام والشراب والنساء، فهو السائح.

قال تعالى: «عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا» (التحريم: ٥).

وكذلك بعض أهل العربية يقول: نرى أن الصائم إنما سمى سائحاً لأن السائح لا زاد معه، وإنما يأكل حيث يجد الطعام، فكأنه أخذ من ذلك.

.. وأخيراً فى رمضان تتجدد الحياة كلها، وتتجدد العقول بالعلم والمعرفة، والقلوب بالإيمان والتقوى، والمجتمع بالتواصل والترابط، والعزائم باستباق الخيرات والتنافس فى الصالحات، وفيه تُفتح الجنان وتُغلق أبواب النيران وتصفد الشياطين.

من أجل الله تعالى وحده ترك الإنسان لذاته وشهواته وصام عنها شهراً كاملاً.

الرسول ﷺ اليتيم الذى أشرق بنوره على ربوع الدنيا

بقلم: د. رانيا سالم

ونحن فى أسبوع الاحتفال بيوم اليتيم فى أول شهر أبريل من كل عام نتذكر أشهر يتيم عرفته البشرية كلها ففى مكة أطهر بقاع الأرض أضاء الكون لميلاد النبى خاتم النبيين.

ولد الحبيب ﷺ وعاش يتيمًا، فقد مات أبوه عبد الله وكانت أمه السيدة آمنة بنت وهب فى شهرها الثانى من حملها، وما أن مر أربعة أشهر على ولادة النبى ﷺ حتى انتقل إلى بادية بنى سعد كعادة العرب حينها ليشب هناك، فلما بلغ السادسة توفت أمه فانتقل لكنف جده عبد المطلب لمدة سنتين، إلا أنه وافته المنية هو الآخر، ليكفله عمه أبو طالب الذى كان له سندًا وتوفى قبل الهجرة بثلاث سنوات.

وهكذا عاش الحبيب صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله يتيمًا يتنقل من كفالة لكفالة، إلا أن كفيله الأكبر الذى آواه هو الله سبحانه وتعالى، فهو الذى تكفل به، يقول تعالى: (ألم يجدك يتيمًا فآوى)

ليربيه بعين الرعاية (فإنك بأعيننا) وكما قال النبى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله: «أدبني ربى فأحسن تأديبي».

ويحكى لنا ابن هشام فى السيرة النبوية فيقول كانت خديجة رضى الله عنها وزير صدق عن الإسلام، يشكو الرسول إليها ويجد عندها أنسه وسلواه. أما أبو طالب فقد كان عضدًا وحرزًا في أمره، فلما مات أبو طالب نالت قريش من رسول ﷺ من الأذى ما لم تكن تطمع له فى حياة أبى طالب، حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابا، ودخل رسول الله ﷺ بيته والتراب على رأسه. فقامت إحدى بناته فجعلت تغسل عنه التراب وهى تبكى ورسول الله ﷺ يقول لها «لا تبكى يا بنية فإن الله مانع أباك».

أما عن الحكمة من كون النبى ﷺ ولد وعاش يتيماً حتى لا يقول أهل الشرك والكفر أن الإسلام قد انتشر واستقر بفضل عشيرته وأهله، أو يقولوا إن أباه قد نصره أو أن جده أو عمه قد تعصبوا له فانتشر الإسلام بدعمهم. فالله سبحانه وتعالى أراد أن يكون الفضل كله لله، ومن الحكمة كذلك من نشأة الحبيب ﷺ يتيما ألا يدعى البعض أن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد تلقى دعوة الإسلام وتعلمها من أبوه أو من جده ليكون لقومه السيادة على قريش ويقول الإمام الشهيد الدكتور محمد رمضان البوطى فى كتابه «فقه السيرة النبوية» لقد اختار الله عز وجل لنبيه هذه النشأة لحكمة باهرة، لعل من أهمها أن لا يكون للمبطلين سبيل إلى إدخال الريبة فى القلوب أو إيهام الناس بأن محمدًا صلى الله عليه وسلم إنما رضع لبيان دعوته ورسالته التى نادى بها منذ صباه، بإرشاد وتوجيه من أبيه وجده. هكذا أرادت حكمة الله أن ينشأ رسوله يتيما، تتولاه عناية الله وحدها».

لقد اهتم رسول الله ﷺ بالمثل العالية والأخلاق السامية، التى تصوغ الحياة فى إطار المودة والتعاطف، وتوحد طاقات المجتمع فى بوتقة التكافل الاجتماعى وقد بين لنا الرسول الكريم ﷺ ما ينبغى أن تكون عليه علاقة المؤمنين بعضهم ببعض، فجعلها مثل البناء المتلاحم الذى لا خلل فيه، فقال ﷺ «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا». حيث صور لنا النبى ﷺ تلاحم العواطف وقوة شعور الفرد بإخوانه المسلمين بقوله: «إن المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما فى الرأس» ومن ثم فإن رابطة الأخوة بين المسلمين توجب على الموسر مساعدة المعسر، وأى عسر أعظم من اليتم، فاليتم مظهر واضح للضعف، والحاجة إلى المعونة والرفق والرعاية وهذا التوجيه الذى ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من مسح شعر اليتيم هو الحد الذى لا يصعب على أحد، ويمكن أن يقوم به كل إنسان، فيشعر اليتيم بالحب والحنان، ثم يجلب له الحسنات.

لقد كان رسول الله ﷺ، من أوائل الذين لمسوا آلام اليتيم وأحزانه، ومن ثم اهتم ﷺ باليتيم اهتماماً بالغاً من حيث تربيته ورعايته ومعاملته، وضمان سبل العيش الكريمة له، حتى ينشأ عضواً نافعاً، ولا يشعر بالنقص عن غيره من أفراد المجتمع فيتحطم ويصبح عضواً هادماً فى الحياة.. فقال ﷺ حاثاً وآمراً ومحفزاً على رعاية اليتيم:

«أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً»

وقال ابن بطال «حق على من سمع هذا الحديث أن يعمل به ليكون رفيق النبى ﷺ فى الجنة ولا منزلة فى الآخرة أفضل من ذلك» وجعل رسول الله ﷺ الإحسان إلى اليتيم علاجاً لقسوة القلب، وإن أبعد القلوب عن الله القلب القاسى، فعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال أتى النبى ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه، فقال له النبى ﷺ «أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك، يلن قلبك وتدرك من حاجتك» رواه الطبراني. كما بشر النبى ﷺ من أحسن إلى اليتيم ولو بمسح رأسه ابتغاء وجه الله بالأجر والثواب الكبير حيث قال ﷺ «من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا الله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين».

من الواضح إذن أن القرآن الكريم قد اهتم باليتيم منذ بداية الدعوة وتفضّل الله تعالى على نبيه الذي نشأ يتيماً، فآواه وحفظه ورعاه، وفى ذلك تكريم لليتيم، وقد أمر الله تعالى بإكرامهم والإحسان إليهم ولعظمة مكانة اليتيم قرنه الله تعالى بعبادته وعدم الإشراك به وكان من المواثيق التى أخذها الله تعالى من بنى إسرائيل فقال سبحانه: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا، وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ).

وأمر الله سبحانه وتعالى من يرعى اليتيم بالأمانة على أمواله فلا يُسرفها، أو يدخل عليها الحرام بالتجارة وغيرها، وأن يُسارع لردها إليه كاملة من غير نقص عند بلوغه ونضجه. لقوله تعالى:

(وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا).

أمّا اهتمام السنة والنبى عليه الصلاة والسلام باليتيم فكان عظيماً، وقد بشّر النبى عليه الصلاة والسلام كافل اليتيم بدخول الجنة معه فقال: «أنا وكافل اليَتِيمِ فى الجَنَّةِ هكَذا: وأشارَ بالسَّبّابَةِ والوُسْطَى، وفَرَجَ بيْنَهُما شيئًا».

إياكم ودعوة المظلوم

بقلم: د. عبود خضر

كم من مظاليم أنصفهم الله وأعاد لهم حقوقهم ونحن نعيش مع قصة مظلوم دعونا نعيش مع هذه القصة الغريبة.

ففى إحدى الشوارع كانت سيارة تسير بسرعة جنونية فصدمت شابا كان يمشى فى الطريق العام أمام محل لبيع السيارات وتوفى الشاب فى الحال وتمكن السائق من الهرب، ولكن استطاعت الشرطة من إلقاء القبض عليه فى نفس اليوم، وحين فحص الأوراق التى بحوزة الشاب المتوفى تبين أنه كان يسعى لإيجاد عمل فى محل السيارات التى توفى أمامه وتم نقل المتوفى إلى إحدى المستشفيات وتم حفظه بالثلاجة.

مضى أسبوعان والشاب المتوفى بالثلاجة ولم يسأل عنه أحد فاتصل ضابط شرطة تقى بمنزل هذا الشاب حيث وجد رقم هاتف منزله معه فردت عليه سيدة شابة فسألها أين فلان؟ فقالت أنا زوجته وهو غير موجود وخرج منذ أسبوعين للبحث عن عمل ولا نعرف عنه شيئا أنا وأطفالى الاثنين وننتظر عودته من الحين للآخر.

بدأ الضابط يفكر فى أمرها وكيف يخبرها بما حدث لزوجها وبعد يومين اتصل بها وأخبرها بما حدث له فحزنت حزنا شديدا وبكت ثم طلب منها أن ترسل أحد أقاربه لانهاء الإجراءات ومتابعة القضية فأخبرته بأنها ليس لها أقارب، ولكن الضابط تابع القضية بنفسه حتى دفن الشاب وحكمت المحكمة على سائق السيارة بدفع الدية للأرملة وأولادها، فأخذ هذا السائق يماطل في دفع الدية ويتهرب من الدفع ويقول إننى لا أملك شيئاً ولا أستطيع الدفع لهم، واستطاع أن يحضر ما يثبت إنه لا يملك شيئا من المال.

وطويت على أنه معسر وسيتم سداد الدية حينما تتحسن حالته المادية.أخذت الأرملة تدعو الله ان ينتقم من هذا الرجل إذا كان كاذبا وظل الضابط المحترم يجمع للأرملة وابنيها ما يستطيع جمعه لهم ودلها على جمعية خيرية لمساعدتهم.. مرت الأيام وبعد نصف عام من الحادث الأول كان هذا الضابط التقى يعمل فى المساء وإذا بمكالمة هاتفية تأتى إليه فإذا بحادث سيارة فى نفس المكان الذى توفى فيه الشاب وأمام نفس محل السيارات، فذهب إلى موقع الحادث للتحقيق فيه فإذا به يجد أن سيارة قبل المغرب صدمت رجلا ومات فى الحال.

وبعد البحث بالأوراق التى بحوزته كانت المفاجأة مذهلة والتى تيقن الضابط انه لا شيء يضيع عند رب الأرباب، فقد تبين له أن المتوفى هو نفس الشخص الذى صدم الشاب منذ عدة أشهر، فقد مات فى نفس المكان ونفس الموعد بعد نصف العام من الحادث الأول، ومما زاد من المفاجأه أن الرجل المتوفى جاء يمشى إلى محل السيارات ليس بحثا عن عمل مثل الشاب ولكن جاء ليشترى سياره فخمة ومعه شيك ليدفعه لمحل السيارات.

ذهب الظابط إلى القاضى الذى سيتولى الحكم فى موضوع هذا الرجل وأخبره بما كان من الرجل المتوفى الثانى وعدم دفعه الدية لأرملة الشاب المتوفى وأولاده. وعندما طلب القاضى الدية من صاحب السيارة التى أودت بحياة الرجل الثانى فقام بدفعها سريعا وحكم القاضى بأن تكون هذه الدية لأرملة وأبناء الشاب المتوفى الأول والذى ظلمها هذا الرجل الثانى.

هنا أيقنت الأرملة أن دعوة المظلوم مستجابة وليس بينها وبين الله حجاب ويرفعها الله فوق الغمام، فإياكم ودعوة المظلوم سينصرها الله ولو بعد حين.



بالتعاون بين وزارتى الأوقاف والثقافة

سهرة رمضانية فى قصور الثقافة بالمحافظات

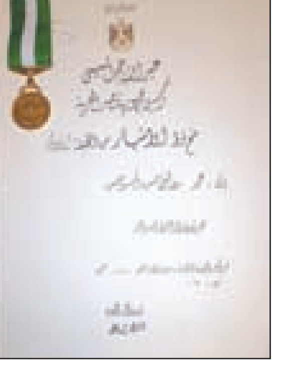
كتب: أحمد الصبيحى

فى إطار الدور الدعوى والتثقيفى الذى تقوم به وزارة الأوقاف، وحرصها على تهيئة الأجواء الإيمانية فى شهر رمضان المبارك عقدت فعاليات برنامج (سهرة رمضانية) بالتعاون مع وزارة الثقافة (الهيئة العامة لقصور الثقافة) للوصول بثقافة الإسلام الصحيحة إلى جميع شرائح المجتمع وأطيافه.

نظمت الفعاليات فى قصور الثقافة روض الفرج بمحافظة القاهرة. قصر ثقافة مغاغة، ودار مناسبات قرية أبو عزيز مركز مطاى بمحافظة المنيا.

قصر ثقافة السويس بمحافظة السويس. قصر ثقافة الطور بمحافظة جنوب سيناء. قصر ثقافة قنا بمحافظة قنا. وقصر ثقافة دمياط بمحافظة دمياط. وقصر ثقافة المنوفية بمحافظة المنوفية. وقصر ثقافة بنى سويف بمحافظة بنى سويف. وقصر ثقافة كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ. قصر ثقافة سوهاج بمحافظة سوهاج.

الرئيس السيسى يكرم العميد مصطفى حسن ويمنحه نوط الامتياز



كتب: أحمد الصبيحى

كرّم الرئيس عبد الفتاح السيسى عدداً من ضباط الشرطة، من بينهم العميد مصطفى حسن ومنحه نوط الامتياز تقديراً لعطائه وإخلاصه.

ومنح الرئيس عبد الفتاح السيسى نوط الامتياز من الطبقة الأولى، إلى العميد مصطفى حسن رئيس فرع بحث قطاع غرب الفيوم، تقديراً لإنجازاته وتاريخ خدمته فى مجال العمل الوطنى، وتفوقه الدائم.

يأتى التكريم فى وقته، نظراً للجهود التى يبذلها العميد مصطفى حسن ليصبح قدوة حسنة لزملائه الضباط يسيرون على خطاه وينهلون من خبرته التى أدت إلى نجاحه وتميزه.



العميد مصطفى حسن

قوافل دعوية للأزهر والأوقاف بشبين الكوم

كتب: رضا فهمى مصطفى:

نظم الأزهر الشريف والأوقاف بشبين الكوم قافله دعوية بمساجد المحافظة بمناسبة شهر رمضان المبارك تحت عنوان الصيام وأثره فى سلوك المسلم.. وقال فضيلة الشيخ مجدى صلاح موجه أول واعظ بمنطقة الأزهر الشريف بالمنوفية إن للصيام فوائد عظيمة تسمو بروح الإنسان إلى غاية التقوى فالصيام يجمل أخلاقنا وسلوكياتنا ويربى شخصياتنا، فيقل العنف الجسدى واللفظى وتزيد قدرتنا على ضبط النفس. وفى رمضان يتجلى كبح جماح النفس، وتربيتها بترك العادات السيئة، ويحاول كل منا الابتعاد عما يعكر صيامه من محرمات سلوكية مثل السباب والمشاحنات وقول الزور والعمل به، فيحافظ على السلوك الجيد مما ينعكس إيجاباً على المجتمع كله، فقد أثبتت الدراسات انخفاض نسبة الجريمة فى العالم الإسلامى خلال شهر رمضان».



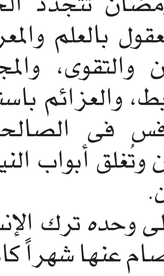






مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر





عبقرية انتصار العاشر من رمضان

تهل علينا الذكرى الـ ٥٠ لانتصار العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ، السادس من أكتوبر ١٩٧٣.. الذى يعد من أعظم الانتصارات فى التاريخ الحديث ويعكس عبقرية العسكرية المصرية فى التخطيط الجيد والخديعة والإرادة وتلاحم الشعب مع الجيش والقيادة السياسية بل والأمة العربية لتحقيق النصر واسترداد الأرض.. وإعادة لمصر كرامتها ومكانتها بين الأمم.

تمكن الجيش المصرى فى العاشر من رمضان الساعة الثانية ظهرا، بعبور قناة السويس، التى كانت توصف بأنها أصعب مانع مائى فى العالم، بصيحات الله أكبر التى زلزلت الأرض من تحت أقدام العدو، وذلك فى منظومة عمل تم إعدادها بشكل متقن، فاجأت الجميع، حيث نفذت القوات الجوية بأكثر من ٢٠٠ طائرة حربية مصرية ضربات جوية على الأهداف الإسرائيلية بالضفة الشرقية للقناة، وعبرت الطائرات على ارتفاعات منخفضة للغاية لتفادى الرادارات الإسرائيلية، واستهدفت الطائرات المطارات ومراكز القيادة ومحطات الرادار والإعاقة الإلكترونية وبطاريات الدفاع الجوى وتجمعات الأفراد والمدرعات والدبابات والمدفعية والنقاط الحصينة فى خط بارليف ومصاف البترول ومخازن الذخيرة، وبدأت القوات المسلحة فى تحطيم أكبر ساتر ترابي، خط بارليف الذى كان جبلا من الرمال والأتربة، ويمتد بطول قناة السويس، ويتركز على الضفة الشرقية للقناة، وهذا الجبل الترابى الذى كانت تفتخر به القيادة الإسرائيلية لمناعته وشدته، كان من أكبر التحديات التى واجهت القوات المسلحة المصرية فى عملية العبور وتحقيق النصر العظيم.

لقد أنهت حرب العاشر من رمضان أسطورة الجيش الإسرائيلى الذى لا يُقهر، وكانت بداية الانكسار للعسكرية الإسرائيلية، ومن ثم سيظل هذا اليوم العظيم العاشر من رمضان السادس من أكتوبر ١٩٧٣ مصدر مجد وفخر للعسكرية المصرية على مر التاريخ.



مسابقات قرآنية متميزة فى أبوكلس بالمنوفية

المنوفية - رضا فهمى مصطفى:

تنظم قرية أبوكلس مركز الشهداء محافظة المنوفية، العديد من المسابقات فى حفظ القرآن الكريم يشرف عليها أهل الخير من أبناء القرية والمشايخ الأفاضل محفظى القرآن، وتمكنت بعض الطالبات من أبناء القرية من الفوز فى تلك المسابقات وحصلن على جوائز قيمة التى تمول بالجهود الذاتية من أبناء القرية.

وأعربت الطالبات الفائزات عن سعادتهن بالفوز والمشاركة فى المسابقات القرآنية لأنها تؤثر إيجابياً على سلوكياتهن.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

القاصد يعتمد سياسة الجودة بعد تحديثها



د. أحمد القاصد

اعتمد الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية سياسة الجودة بعد تحديثها طبقا للمواصفة الدولية ISo ٢٠١٥/٩٠٠١

وذلك فى إطار حرص جامعة المنوفية على استيفاء معايير الجودة ومواكبة التقدم فى مجالى الإدارة والتعليم وإيمانا بأهمية تطوير أداء الجهاز الإدارى كأحد أهم الركائز الأساسية لتطوير ودعم العملية التعليمية بالجامعة.

وأكد القاصد أن الجامعة تولى اهتماما كبيرا بالجهاز الإدارى بالجامعة لضمان جودة الخدمات التى تقدمها الجامعة مع تقليل الوقت وتقليل التكلفة والتوافق مع المتطلبات القانونية والتشريعات والقوانين الأخرى والتحسين المستمر والتميز والريادة فى أداء الأعمال، بالإضافة إلى السعى فى رفع انتماء العاملين وزيادة وعيهم اتجاه نظام إدارة الجودة وذلك من خلال المشاركة الفعالة فى المحافظة على نظام الجودة، واكتساب تقدير واعتراف الجهات العالمية والمحلية بالجامعة، وتحقيق التنافس والتميز مع الجامعات الأخرى.

انطلاق مهرجان الأسر ٣٤



د. نانسى أسعد

نظمت إدارة الأسر والاتحادات بالإدارة العامة لرعاية الطلاب المهرجان الـ٣٤ لأسر طلاب الجامعة تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة والدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وإشراف الدكتور محمد شاهين مدير عام الإدارة العامة لرعاية الطلاب.

يقام المهرجان سنويا بهدف تنمية روح التنافس بين طلاب أسر الجامعة واكتشاف المواهب المختلفة لدى الطلاب وتنمية مهارات الطلاب فى كافة المجالات والذى يساهم بشكل إيجابى فى تكوين شخصية الطالب.

ويشمل المهرجان مجالات متعددة رياضية واجتماعية وفنية وثقافية ويستمر لنهاية شهر إبريل وقد بدأ المهرجان بألعاب اللياقة البدنية وتنس الطاولة ولاقى إقبالا كبيرا من طلاب أسر الجامعة.

نانسى رئيسا لقسم الطفيليات





د. نانسى محمود

أصدر الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة قرارا بتعيين الدكتورة نانسى محمود حربة رئيسا لمجلس قسم الطفيليات الطبية بكلية الطب لمدة ثلاث سنوات.

وتقدم الدكتور عبدالرحمن السباعى بالشكر للأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على ثقة سيادته.

وقدم الشكر للدكتورة نادية صلاح النحاس على كل ما بذلته من جهد مخلص وعمل دءوب خلال فترة رئاستها للقسم.

كلنا مصر

بقلم: مجدى عباس عواجة

سر المعبد !؟

من الكتب الشيقة القيمة التى لم تأخذ حقها فى الدعاية والنشر حتى يقبل عليها الشباب من مختلف الأعمار.. كتاب سر المعبد.. الأسرار الخفية لجماعة الإخوان المسلمين.. تأليف المحامى الشهير الدكتور ثروت الخرباوى العضو المنشق عن جماعة الإخوان المسلمين منذ عام ٢٠٠٢، يكشف من خلال صفحاتة التى تصل إلى ٣٥٩ صفحة ويضم ١٧ فصلا عن خفايا وأسرار جماعة الإخوان المسلمين وشروط الانضمام للجماعة والصفقات التى كانت تعقدها وتبرمها الجماعة على مدار تاريخها الطويل.. وحرصا على حقوق الملكية الفكرية للمؤلف وحقوق النشر لا استطيع الخوض فى تفاصيل فصول الكتاب الـ ١٧.. والكتاب حصل على جائزة أفضل كتاب سياسى فى معرض القاهرة للكتاب ودرع الهيئة المصرية العامة للكتاب.. كم أرجو بل وأتمنى أن يوافق الدكتور ثروت الخرباوى على نشر ملخص وافى لمحتوى الكتاب بجريدتنا الغراء اللواء الإسلامى.. كما أتمنى أن يمنح حقوق النشر إلى جميع الجهات المعنية بحركة النشر.. كتاب يستحق وبحق أن يكون على أرفف مكتبات المدارس والجامعات ومراكز الشباب وقصور الثقافة الجماهيرية.. كتاب يجب أن يكون فى متناول الأسرة المصرية وبسعر مدعم عن طريق مؤسسات النشر وكتاب اليوم.. كتاب يشتاق ويتلهف ملايين القراء على شرائه واقتنائه.. لكن غلاء سعره يحول دون امتلاك الملايين لأهم وأخطر كتاب صدر عن جماعة الإخوان المسلمين منذ نشاتها كجماعة دعوية حتى اللحظة.. أرجوكم يا دكتور ثروت ساعدنا وتعاون معنا ليكون الكتاب متاحا للجميع وبسعر زهيد.

تكريم رضا فهمى مصطفى مراسل الجريدة بالمنوفية

كرّم الأستاذ أحمد عطية صالح، رئيس تحرير جريدة «اللواء الإسلامى»، الزميل الأستاذ رضا فهمى مصطفى، مراسل جريدة اللواء الإسلامى بالمنوفية، وذلك لجهوده المتميزة فى العمل بالجريدة حيث أثبت كفاءة وتميزا فى عمله مراسلاً للجريدة.

تهنئة

يتقدم الأستاذ

أحمد عطية صالح

رئيس تحرير جريدة اللواء الاسلامي

والاستاذة **نورا حسن**

نائب مدير تحرير الجريدة والزميل إسلام شفيق بقطاع التوزيع بأرق وأجمل التهاني القلبية للأستاذ أحمد سمير والأنسة سمر علي بمناسبة عقد قرانهما , متمنين لهما دوام التوفيق.

عندى كلام



بقلم: حسن علام

سألت عن أصول صناعة الأرابيسك وعالمها السحرى، فكل تجار الخان دلونى على أبرز صناعة الفنان الأصيل الحاج على حمامة، والذى يستقبل زواره بحفاوة بالغة داخل محله المترامى الأطراف الذى يقع داخل حارة قديمة يمين الخان قبل مقهى نجيب محفوظ الشهير

الفنان على حمامة



.. مع الفنان صلاح السعدنى قبل تصوير مسلسل أرابيسك

على حمامة.. فنان الأرابيسك الإسلامى

من يقصد حى الحسين (رضى الله عنه) بالجمالية، لابد وأن يقصد خان الخليلى الشهير أحد أهم أحياء القاهرة القديمة، والذى يتمتع بجذب سياحى كبير لسكان القاهرة أو القادمين إليها من البلاد العربية أو الأجنبية، ويمر على البازارات ومحلات التحف الفنية، ويستمتع بمذاق المأكولات الشعبية سواء فى الإفطار والسحور، وهذا الخان العتيق كان ومايزال مصدراً للإلهام للعديد من الكتاب، ومصدراً خصباً للزملاء الصحفيين لعمل التحقيقات الصحفية، خاصة فى شهر رمضان المبارك ما قبل الإفطار حتى ما بعد السحور، وتأدية صلاة الفجر فى رحاب مولانا الإمام الحسين سبط رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

والزائر للخان تبهجه مشاهد المشربيات، وفنون الأرابيسك المطلة على شوارعه وحاراته، والتى كادت أن تختفى وتندثر فى هذا العصر مع مرور الزمن، سألت عن أصول صناعة الأرابيسك وعالمها السحرى، فكل تجار الخان دلونى على أبرز صناع الأرابيسك الفنان الأصيل الحاج على حمامة، والذى يستقبل زواره بحفاوة بالغة داخل محله المترامى الأطراف الذى يقع داخل حارة قديمة يمين الخان قبل مقهى نجيب محفوظ الشهير بخطوات، وكان مشغولاً بالتسجيل لبرنامج تليفزيونى لإحدى القنوات الفضائية بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، وتحدث بمهارة شديدة عن الأصيل والمزيف فى عالم «الأرابيسك» محذراً الناس من الوقوع فى فخ المزيف، لأن السوق يعرض كل انواعه ببضائع مختلفة، لكن المشترى الماهر لابد وأن ينتقى الأمتن والاصيل لا الأرخص الردئ، داخل «فترينات» ومحلات وورش العرض، لكن الأرابيسك اليدوى مازال يمثل التحفة الفنية الرائعة التى يتهافت على شرائها الشرق والغرب معاً حتى الآن، والقادمة من قاهرة المعز لدين الله الفاطمى، والتى تمثل الذوق الرفيع بكل ملامحه.

الحاج على حمامة فنان ماهر وأصيل يصارع الإعاقة والزمن للحفاظ على مهنة «الأرابيسك» كصناعة تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل، فالارابيسك المصرى – كما ذكر لى ملك الأرابيسك الحاج على حمامة يعتبر جوهرة الفن الهندسى اليدوى، والذى كان من قديم الأزل يزين كل نوافذ وأبواب مدن ومحافظات مصر المحروسة، حتى من يتابع الافلام القديمة (الأبيض والاسود) يراه على الأبواب والشبابيك حتى فى الأحياء القديمة، وكانت المشربيات والبوابات وقاعات الجلوس عنواناً لذلك الفن الراقى الرفيع، لكنه الآن (للاسف الشديد) مهدداً بالاندثار، لأن الآلة سيطرت على الحرفة والمهنة، وتخلى شيوخ الحرفة عن تعليم جيل جديد يجيد فنونه اليدوية.

ملك الارابيسك الحاج على حمامة مازال حتى هذا العمر قادرا بيده على صناعة تلك السلسلة المتكررة من الاشكال الهندسية البديعة على طريقة «العاشق والمعشوق»، بل وإضافة الزخاراف الجميلة ليكسر جمود القطعة الخشبية ويضفى عليها الحياة والجمال والتفاؤل!

أعمال الفنان الجميل على حمامة مازالت تغزو العالم العربى والأوروبى على حد سواء، فزين جوامع وقصور ومنشآت ومتاحف، وهو مازال مؤكداً ان الحرفيين المصريين مازالوا الأكثر مهارة ويحتلون الصدارة فى استخدام خشب الكافور والصندل وأفخر أنواع الأخشاب فى انتاج قطع الأرابيسك الفريدة التى يتخاطفها العالم!

مبادرات رئاسية الحلقة (٥٨)

بقلم: العارف بالله طلعت

تتولى وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى المصرية إعداد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ منذ يناير ٢٠١٤ والتى تستهدف تطوير وصياغة رؤية لتنمية مصر الجديدة حتى عام ٢٠٣٠ لتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وترفع من ميزة التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دور مصر التاريخى فى ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين.

رؤية مصر ٢٠٣٠ ‏ ٢

خارطة طريق للاستفادة من الامكانات المتاحة وإحياء دور مصر التاريخى

تتمثل الرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية فى مصر حتى عام ٢٠٣٠ أن يكون الاقتصاد المصرى اقتصاد سوق منضبطا يتميّز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلى وقادرا على تحقيق نمو احتوائى مستدام ويتميّز بالتنافسية والتنوّع ويعتمد على المعرفة ويكون لاعبا فاعلا فى الاقتصاد العالمى قادرا على التكيّف مع المتغيّرات العالمية وتعظيم القيمة المضافة وتوفير فرص عمل لائقة ومنتج يصل نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع

استقرار أوضاع الاقتصاد الكلى يتضمن الهدف خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلى الإجمالى وخفض نسبة العجز الكلى إلى الناتج المحلى الإجمالى والحفاظ على استقرار مستوى الأسعار.

وتحقيق نمو احتوائى ومستدام يتضمن الهدف رفع معدل النمو الاقتصادى وتحقيق نمو متوازن إقليميا، وزيادة مشاركة المرأة والأشخاص ذوى الإعاقة فى سوق العمل وتحقيق التمكين الاقتصادى للعمل على تخفيض معدلات الفقر.

زيادة التنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة: يتضمن الهدف زيادة درجة تنافسية الاقتصاد المصرى دوليا ورفع مساهمة الخدمات فى الناتج المحلى الإجمالى وخاصة الخدمات الإنتاجية.

وتعظيم القيمة المضافة يتضمن الهدف زيادة المكون المحلى فى المحتوى الصناعى وخفض عجز الميزان التجاري.

لاعبا فى الاقتصاد العالمى قادراً على التكيف مع المتغيرات العالمية يتضمن الهدف زيادة مساهمة الاقتصاد المصرى فى الاقتصاد العالمى لتصبح مصر من أكبر ٣٠ دولة فى مجال الأسواق العالمية، ومن ضمن أفضل ١٠ دولة فى مجال الاصلاحات الاقتصادية وضمن دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية خلال عشرة أعوام وضمن الدول حديثة التصنيع خلال ٥ سنوات.

توفير فرص عمل لائقة ومنتج يتضمن الهدف خفض معدل البطالة ومضاعفة معدلات الانتاجية. ويصل نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع.

يتضمن الهدف تحسين مستوى معيشة المواطنين.ودمج القطاع غير الرسمى فى الاقتصاد يتضمن الهدف العمل على دمج القطاع غير الرسمى فى الاقتصاد وخفض حجم المعاملات غير الرسمية من خلال تطوير آليات دمج هذا القطاع وتوفير الحوافز والقضاء على المعوقات.

. بحلول عام ٢٠٣٠ يكون قطاع الطاقة قادراً على تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة الكفء من مصادرها المتنوعة (تقليدية ومتجدّدة) بما يؤدى إلى المساهمة الفعالة فى دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة مع تحقيق ريادة فى مجالات الطاقة المتجدّدة والإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد، ويتميز بالقدرة على الابتكار والتنبؤ والتأقلم مع المتغيّرات المحلية والإقليمية والدولية فى مجال الطاقة وذلك فى إطار مواكبة تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة.

والقدرة على توفير الطاقة المطلوبة مع الحفاظ على معدلات النمو المرجوة.

وزيادة مساهمة قطاع الطاقة فى الناتج المحلي أن يكون لقطاع الطاقة مساهمة إيجابية وفعالة عن طريق زيادة قيمة الناتج المحلى الإجمالى للقطاع.وتعظيم الاستفادة من الموارد المحلية للطاقة وزيادة مجمل إنتاج الطاقة من الموارد المحلية وتعظيم درجة الاعتماد عليها.

وتعزيز الإدارة الرشيدة والمستدامة للقطاع

الوصول بمزيج الطاقة إلى المستويات العالمية.

خفض كثافة استهلاك الطاقة وخفض استهلاك الطاقة فى مختلف القطاعات نسبة للمساهمة فى الناتج المحلى الإجمالي. والحد من الأثر البيئى وبحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعا ومبتكرا ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف. ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.وتهيئة بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة وتعظيم الإنتاج المعرفى من خلال تهيئة البيئة التشريعية الاستثمارية والتمويلية والبنية التحتية.وتفعيل وتطوير نظام وطنى متكامل للابتكار ورفع كفاءة إنتاج الابتكار من خلال تشجيع الإنتاج الإبداعى وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات وتطوير التعليم الأساسى والتعليم العالى والبحث والتطوير. وربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأولويات

تحديد الأولويات والتحديات القطاعية وكيفية تحفيزها من خلال العمل على زيادة المنتج المعرفى للقطاعات ذات الأولوية واستهداف رفع المكون المحلي.

وبحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك جهاز إدارى كفء وفعال يحسن إدارة موارد الدولة ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة يخضع للمساءلة ويعلى من رضا المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له. وجهاز إدارى يتميز بالكفاءة والفعالية والمواءمة مع المتغيرات المحلية والعالمية

بناء جهاز إدارى يقوم على إدارة الحكم الرشيد لموارد الدولة عن طريق تحديث الإطار التنظيمى بما يتضمنه من تشريعات وعنصر بشرى وبنية معلوماتية بالإضافة إلى تطوير وتغيير ثقافة العمل داخل الجهاز الإداري.وتقديم خدمات متميزة مرتفعة الجودة تطبق الأساليب الحديثة

تحقيق معايير جودة أفضل والتوسع فى استخدام الأساليب الحديثة فى الخدمات المقدمة ونظام يتسم بالشفافية يتفاعل مع المواطن ويستجيب لمطالبه ويخضع للمساءلة المجتمعية والاعتماد على منهج الشفافية فى صنع السياسات بالإضافة إلى تسهيل إتاحة وتداول المعلومات لرفع ثقة المواطن ومكافحة الفساد.

وتتمثل الرؤية الاستراتيجية للعدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ فى بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة فى الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعى مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين فى المشاركة والتوزيع العادل فى ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون

وتحقيق المساواة فى الحقوق والفرص وتحفيز فرص الحراك الاجتماعى من خلال نظام مؤسسى يحقق المساواة فى الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية وضمان عدالة التوزيع وتقليص الفجوات الطبقية من خلال مساندة شرائح المجتمع المهمّشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.

ويتمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنة من خلال تطبيق نظام صحى متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة والتدخل المبكر لكافة المواطنين بما يكفل الحماية المالية لغير القادرين ويحقق رضاء المواطنين والعاملين فى قطاع الصحة لتحقيق الرخاء والرفاهية والسعادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولتكون مصر رائدة فى مجال الخدمات والبحوث الصحية والوقائية عربيا وإفريقيا والاهتمام بكل ما يؤثر فى صحة المصريين من محددات اجتماعية، بنية تحتية، وعى عام، وتحفيز نمط الحياة الصحي. وتحقيق التغطية الصحية الشاملة لجميع المصريين مع ضمان جودة الخدمات المقدمة.وتستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ .

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد

الدكتور شعبان كفافى العميد السابق لكليتى اللغة العربية والدراسات الإسلامية:

نعيش رمضان بالتوبة الصادقة والتقرب إلى الله بأعمال الخير



«أكد الدكتور شعبان محمد على كفافى، العميد السابق بكليتى اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالأزهر، وعميد المركز الثقافى لإعداد الدعاة بوزارة الأوقاف، أن شهر رمضان من الشهور العظيمة التى تستحق العناية والاهتمام من أجل الإفادة التامة التى تعود على الفرد والمجتمع بالخير العظيم، وأضاف فى حواره لـ«اللواء الإسلامى» علينا أن نعيش أيام وليالى رمضان بالتوبة الصادقة وبتجديد النية مع الإرادة واستغلال شهر رمضان فى العبادة والتقرب إلى الله.

وأوضح أننا نحقق التكافل الاجتماعى فى رمضان بالمسارعة فى الخيرات لنيل الأجر والثواب وذلك بإفطار الصائمين ومساعدة المرضى، وكف الجوارح عن الأذى.. مزيد من التفاصيل فى سياق هذا الحوار..»

حوار: خالد السيد

• كيف نعيش شهر رمضان دون تفريط فى عبادته؟

●● من المعلوم أن شهر رمضان من الشهور العظيمة التى تستحق العناية والاهتمام من أجل الإفادة التامة التى تعود على الفرد والمجتمع بالخير العميم.

ومن ثم يحسن أن نعيشه بالتوبة الصادقة وتجديد النية مع الإرادة والسعى والحزم والعزم للحصول على بركات هذا الشهر الكريم، كما قال الله تعالى: «**وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا**» **(الإسراء: ١٩)**، الندم على فعل الذنوب والعزم على الإقلاع عنها وإعادة الحقوق إلى أهلها.

ثم الاستعانة الصادقة بالله عز وجل، على حُسن استغلال شهر رمضان الاستغلال الأمثل، فالاستعانة بالله واجبة نتلوها فى كل ركعة مع قراءة الفاتحة فى قوله تعالى: «**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**» فلابد من الاستعانة على مصاعب الحياة.

ومن حُسن الأعمال فى شهر رمضان الفقه والقراءة فى أحكام الصيام وفضائل قراءة القرآن وكيفية تلاوة القرآن حق تلاوته باجتماع اللسان مع العقل والقلب حتى يتحصل المسلم على الانتفاع بهذه التلاوة مع التدبر بخشوع تام ومن ثم يصل المسلم إلى حسن الانتفاع، والأمثلة فى قوله تعالى: «**وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ**» **(الأعراف: ٨٢)**، فحُسن التلاوة يؤدى إلى حُسن الاستماع، وحُسن الاستماع يؤدى إلى حُسن التدبر، وحُسن التدبر يؤدى إلى حُسن الانتفاع، كما قال تعالى: «**تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِى بِهِ مَنْ يَشَاءُ**» **(الزمر: ٣٣)**.

• كيف نربى أبناءنا على آداب الصيام وسلوكيات الصائم ؟

– عندما يكون الآباء والأمهات على دراية تامة بأحكام الصيام وآداب الصيام والسلوكيات التى يجب أن يتحلى بها الصائم من الأخلاق الحميدة التى نص عليها الحديث النبوى الشريف «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ فلا يَرْفُثْ ولَا يَجْهَلْ، وإنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إنِّى صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ**»، **وقال «مَن لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ والعَمَلَ به، فليسَ لله حَاجَةٌ فى أنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ»**.. ومن هنا يربى الآباء والأمهات أبناءهم على أخلاقيات الصيام، فينشأ الأبناء على وعى بسلوكيات الصائم المسلم، ومن ثم يأتى دور الآباء والأمهات فى حسن مراقبة أبنائهم وتوجيههم الوجهة السليمة التى تتفق مع تعاليم الإسلام الحنيف، وأيضاً لابد أن يكون الأباء قدوة أمام أبنائهم حتى يؤثروا فى أبنائهم.

• وكيف نحقق التكافل الاجتماعى فى رمضان ؟

●● عندما يستشعر المسلم الغنى نعمة الله عليه، وأنه مستخلف على هذا المال ومؤتمن عليه ويصير ذلك عقيدة فى قلبه تحقيقاً لقوله تعالى: «**وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ**» **(النور: ٣٣)**.

وقوله تعالى: «**وَالَّذِينَ فِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ**» **(المعراج: ٢٤)**.

عند ذلك يبحث هذا الغنى عن جاره الفقير وعن أقاربه الفقراء فى الحى الذى يسكن فيه أو فى قريته، وهكذا يتواصل الأغنياء بالفقراء فى كل أنحاء المجتمع بأنفسهم فهم أدرى بأحوالهم، وبذلك يتحقق فيهم قوله تعالى: «**وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا**» **(الإنسان: ٨، ٩)**.

الشعراوى ملأ الدنيا بعلمه ودعوته الوسطية فحقد عليه الكارهون

التكافل الاجتماعى يتحقق بالزكاة والصدقات

أو يكون التواصل مع الجمعيات الخيرية المعتمدة فى كل حى وهى عندها حصر بأسماء الفقراء وأصحاب الحاجات وبهذا يتراحم الناس فيما بينهم ومن هنا تظهر ثمرات الزكاة والصدقات من أصحاب المروءات وأهل الجود والكرم والسخاء اقتداء برسولهم الكريم حيث كان أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان من الريح المرسلة، وهذا كناية عن أن خيره كان يعم الناس جميعاً كالغيث النافع لكل من يستقبله، ولا تنسى الذين يقضون شهر رمضان فى المستشفيات وأهالى المسجونين والغارمين.. إلخ.

وحتى يتحقق التكافل فى شهر رمضان لابد من تحرى الذين يستحقون الزكاة والصدقات ومنها صدقة الفطر، ونبحث عن الذين يتعففون ولا يسألون الناس إلحافاً حياء منهم.

والحمدلله رب العالمين، نرى كثيراً من المسلمين يتسابقون ويسارعون فى الخيرات لنيل الأجر والثواب، وصار ذلك إلف عادة عند كثير من المصريين بداية من مشاريع إفطار الصائمين ومساعدة المرضى والمحتاجين والمتطوعين فى كل سبل الخير فى هذا الشهر الكريم الذى يتضاعف فيه الأجر والثواب.



إعداد الدعاة بمهارات التواصل الدعوى وبلاغة الخطاب

• وكيف نعد داعية على قدر كبير من الوعى بقضايا المجتمع؟

●● هذا الموضوع من أخطر الموضوعات وأعقدها لأنه يتعلق بإعداد الأجيال من خلال النشأة الأزهرية من بداية الكتاتيب والحضانة والمراحل الأولى للتعليم الأزهرى، وهذه المراحل الأولى إذا تم تأسيسها على الوجه الأكمل والأتم تحقق لنا المراد فى كل نواحى المجتمع.

والبداية مع حفظ القرآن وتجويده حفظاً كاملاً مع الوعى التام بأهميته وخطورته لأنه الأساس الذى يعتمد عليه الداعية كالماء والهواء والطعام.. ومن ثم كان الاهتمام والرعاية الكاملة بتطوير الكتاتيب ودور الحضانة والمرحلة الابتدائية، وقد شرفت بتكليفى من المشيخة بإعداد مشروع تطوير الكتاتيب بالتعاون مع المسئولين بقطاع المعاهد الأزهرية وذلك منذ أربع سنوات، وتم اعتماد المشروع بحمدلله والعمل به، ويبقى بعد ذلك متابعة تنفيذه على الوجه الأكمل وكذلك مراعاة امتحانات القبول للطالب الأزهرى فى مراحله الأولى، ثم متابعة المشرفين على شئون القرآن بالأزهر الشريف من خلال تقارير صادقة تهدف إلى التطوير والارتقاء.

بيت القصيد

نأتى إلى بيت القصيد وهو مواصفات طالب كليات الدعوة وأصول الدين.

والبداية تبدأ من رغبة الطالب صاحب المجموع العالى الذى لديه القناعة التامة بأهمية الداعى ودوره وخطورة الدعوة فى المجتمع.. لابد من الاختيارات الدقيقة لاستقبال هذا الطالب عند دخوله لكليات الدعوة وأصول الدين ورفع التنسيق لهم بحيث لا يقل الطالب عن ٧٠٪ على الأقل، والعمل على وجود حوافز مغرية لهؤلاء الطلاب الراغبين فى الدعوة وليكن إعفاء الطلاب من مصاريف الجامعة وإعفائهم من مصاريف الكتب بل يتم إهداء هؤلاء الطلاب وتزويدهم بمكتبات خاصة بهم تؤهلهم إلى المستوى المطلوب، والعمل على تسكينهم فى المدينة الجامعية لكل الطلاب الناجحين، وتطوير مناهج كليات الدعوة وكليات أصول الدين والتدريب العملى للطلاب مثل التربية العملية فى كليات التربية.

بعد حديثنا عن مؤهلات طالب كليات الدعوة وأصول الدين، يأتى دور تطوير أداء الدعاة من خلال المتابعة الدقيقة من القائمين على شئون الدعوة، وذلك بعمل دورات مكثفة بصورة منتظمة من خلال اختبارات جادة بعد الانتهاء من كل دورة يتحصل بها الداعية على شهادة تؤهله للترقية إلى الدرجات الأعلى.

ولابد أن ننوه إلى شىء مهم وهو تركيز طالب الدعوة وكذلك الدعاة على الاهتمام بدراسة اللغة العربية خاصة البلاغة القرآنية والبلاغة النبوية التى تساعدهم على إتقان مهارات التواصل الدعوى وبلاغة الخطاب ومراعاة المقامات والسياقات وأحوال المخاطبين من خلال المشكلات المحيطة بالمجتمع ومن ثم تسهم الدعوة فى توعية المجتمع والارتقاء به.

• وماذا عن ذكريات شهر رمضان؟

●● لاشك فى أن ذكريات شهر رمضان كثيرة ومتنوعة ومتعددة من خلال قراءة القرآن وإعطاء الدروس فى المساجد أو فى سهرات رمضان التى تكون فى القرى حيث كانت تقوم كل عائلة بعقد مكان يخصهم لقراءة القرآن والدروس ولكن من أفضل الذكريات تلك السنة التى كلفتنى بها المشيخة بأن أكون على رأس وفد المشيخة لإحياء شهر رمضان فى دولة الإمارات الشقيقة فى عام ٢٠١٦م وكانت هذه المحاضرات بعد صلاة العصر وصلاة التراويح وأحياناً تكون قبل الظهر فى المؤسسات، وألقيت أكثر من ثلاثين محاضرة فى أكبر المساجد وكذلك فى كبرى مؤسسات دولة الإمارات، وعقد لقاءات فى الإعلام المرئى والمقروء.

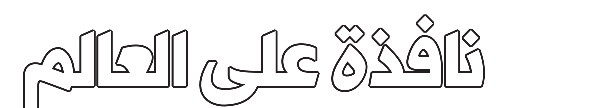
وقد حظينا باستقبال حافل من أصحاب السمو وكبار رجال الدولة، وهذا يدل على حبهم الشديد وتقديرهم لأساتذة الأزهر الشريف وعرفاناً منهم بدور الأزهر الشريف وقيمته المتأصلة فيهم.

• كيف ترى الهجوم على الشيخ الشعراوى؟

●● الهجوم على الداعية الذى ملأ الأرض بعلمه ودعوته الوسطية والذى اجتمعت عليه الأمة الإسلامية كلها حتى صار من المجددين، هذا الهجوم هو قديم جديد، فهذه خطة ممنهجة سواء كانت من أعداء الإسلام أو من أعداء الدين ممن يسمون أنفسهم بالعلمانيين الذى يعتبرون الدين أفيون الشعب وسبب تأخرهم، ومن الأمور الراسخة فى هدم أى مجتمع من المجتمعات هى هدم القيمة من خلال أهل القدوة الحسنة من رموز هذا المجتمع على رأسهم العلماء المجددون لدينهم فى كل عصر من أمثال الشيخ الشعراوى والشيوخ البارزين فى الدعوة الذين لهم تأثير بالغ فى إرشاد المجتمع وتوعيتهم.. فماذا تنتظر من دعاة الشواذ وأعوان الشيطان بل هم أخطر على الأمة من شياطين الإنس.

وأمثال هؤلاء هم منبوذون من المجتمع لأن عقلاء هذا المجتمع يرفضون هدم الثوابت والهجوم عليها ومن ثم تبوء هذه الهجمات عليهم بالفشل ومن ثم يحشرون أنفسهم فى هذا المجتمع وهكذا يستمر الصراع بين أهل الحق وأهل الباطل وفى النهاية إن الباطل كان زهوقا.



«موجز الأنباء»



طه وأنور إبراهيم يبحثان قضايا التعاون

ناقش الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، اجتماعا ،فى مكة المكرمة، مع رئيس وزراء ماليزيا، أنور إبراهيم، الاجتماع الأوضاع فى العالم الإسلامى والقضايا المطروحة على جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي، التى من أبرزها قضية فلسطين، والوضع فى أفغانستان، ومنطقة الساحل، ومحنة مسلمى الروهينجيا، ومكافحة الإسلاموفوبيا، كما ناقش الاجتماع آفاق التعاون بين منظمة التعاون الإسلامى وماليزيا فى مختلف المجالات.

●●●

إدانة إسلامية لاستخدام خريطة مزعومة لإسرائيل

عبرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامى عن إدانتها ورفضها الشديدين لقيام وزير المالية الإسرائيلى سموتريتش باستخدام خريطة جغرافية مزعومة لإسرائيل تضم حدود الأردن والأرض الفلسطينية المحتلة، وتصريحاته العنصرية التى ينكر فيها وجود الشعب الفلسطينى وتاريخه وحقوقه المشروعة، معتبرة أن ذلك استهتارا بالحقائق التاريخية الراسخة، وانتهاكا صارخاً لقواعد القانون الدولى والقرارات الدولية، فضلا عن كونها تشكل تحريضا سياسياً، وأكدت المنظمة دعمها المطلق لسيادة الأردن ووحدة وسلامة أراضيه.

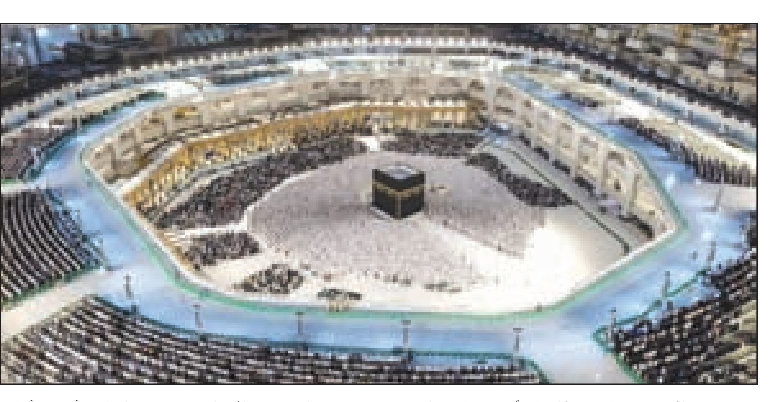
●●●



كرسى الإيسيسكو فى باكستان

وقعت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا بجمهورية باكستان الإسلامية، اتفاقية إنشاء كرسى الإيسيسكو فى مجال علم البيانات وتحليلات الأعمال بالجامعة، فى إطار دعم وتعزيز الشراكة بين المنظمة والجامعة، للمساهمة فى تطوير برامج ومشاريع فى مجالات تحليل البيانات والاستشعار عن بُعد والعلوم الحديثة، وتسهيل التعاون وتبادل الخبرات بين الباحثين والأساتذة الجامعيين المتخصصين فى الجامعات ومؤسسات التعليم العالى بالدول الأعضاء فى الإيسيسكو.

مسافرو الترانزيت عبر السعودية يؤدون عمرة رمضان «مجانا»

أتاحت السعودية لراغبى أداء عمرة رمضان من مسافرى الترانزيت عبر الخطوط السعودية وطيران ناس الحصول على تأشيرة العبور المجانية لأداء مناسك العمرة عبر التسجيل فى منصة «نسك» التى أطلقتها وزارة الحج والعمرة بالشراكة مع الهيئة السعودية للسياحة؛ وذلك لأول مرة منذ الإعلان عن تأشيرة العبور الجديدة التى تطبق لأول مرة هذا العام وتسمح بالدخول إلى الأراضى السعودية لمدة ٤ أيام ويمكن الحصول عليها قبل السفر بـ ٩٠يوماً.

وقد شهدت عملية التسجيل فى هذا البرنامج إقبالاً كثيفاً بحسب وزارة الحج السعودية وذلك فى إطار التسهيلات التى تقدمها السعودية للسياح والزوار و مسافرى الترانزيت من مختلف دول العالم على مدار العام، وتسمح للزوار القدوم لأداء العمرة وزيارة المدينة المنورة والاستمتاع بوجهاتها المتنوعة ومقوماتها السياحية المختلفة. كما أتاحت السعودية الدخول لأراضيها للمقيمين فى دول مجلس التعاون الخليجى من خلال الحصول على تأشيرة الزيارة إلكترونيًا دون اشتراط مهن محددة، بالإضافة إلى نظام التأشيرة السياحية الذى تم إطلاقه فى سبتمبر ٢٠١٩، ثم تأشيرة الزيارة الشخصية والعائلية التى أعلنت العام الماضي. وحققت تأشيرة المرور (ترانزيت) نقلة نوعية فى حركة السياحة بالمملكة، حيث أتاحت للمسافرين على شركات الطيران السعودية دخول المملكة والإقامة لمدة تصل إلى أربعة أيام، وزيارة المعالم السياحية وحضور الفعاليات وأداء مناسك العمرة، وذلك أثناء توقفهم فى أحد المطارات السعودية قبل الوصول إلى محطتهم النهائية. كما أتاحت المنصة الوطنية الموحدة للتأشيرات عبر موقعها الالكترونى visa. mofa.gov.sa للمواطنين السعوديين إصدار «تأشيرة الزيارة الشخصية» لأصدقائهم، كما تُمكّن المواطنين والمقيمين الراغبين فى استضافة أقارِبهم؛ من إصدار «تأشيرة الزيارة العائلية».

وتأتى الخيارات المتنوعة المتاحة للحصول على تأشيرة لزيارة السعودية، لكى تسهّل أمام شرائح أكبر من الزوار للقدوم إلى المملكة وأداء مناسك العمرة خارج موسم الحج، أو زيارة الوجهات السياحية المختلفة وحضور الفعاليات، والتعرف على كرم ضيافة المجتمع السعودى وحسن استقباله للضيوف، وعاداته وتقاليده الأصيلة.

وقد أتاحت التسهيلات الأخيرة التى اتخذتها السلطات السعودية أن تحظى بمكانة متميزة كوجهة سياحية تمثل كنزاً سياحياً جديداً لم يكتشف بعد على مستوى العالم، وكذلك وجهة سياحية صاعدة دوليا وإقليميا، لما تقدمه من تنوع تراثى وثقافى هائل، وما تحظى به من طبيعة ساحرة، إلى جانب زخم من الفعاليات الكبرى التى تؤهلها لإعادة رسم الخارطة السياحية فى المنطقة والعالم.



وكالة بيت مال القدس الشريف تُطلق مشروعاتها الرمضانية

أطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف هذا الأسبوع، فى القدس عملية المساعدة الاجتماعية الموجهة للفئات المقدسية المحتاجة بمناسبة شهر رمضان الكريم، بتمويل من المملكة المغربية، بكلفة بلغت ١٠٠ ألف دولار أمريكي.

وبلغ عدد المستفيدين من هذه المساعدات هذا العام نحو ١٢٤ من عائلات الأيتام المكفولين من قبل الوكالة، و٥٠٠ من العائلات المحتاجة، مع منتسبى ست من المؤسسات الاجتماعية والخيرية، و١٣١ من حراس مدارس القدس، و٨٠ عائلة لأشخاص تم تصنيفهم فى وضعية صعبة، وتشتمل هذه العملية على المساعدات الغذائية، التى يتم توصيلها إلى المستفيدين فى أماكنهم.. حضر عملية التوزيع الأولى إلى جانب محمد سالم الشرقاوي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، مدير التربية والتعليم فى القدس وشخصيات دينية واجتماعية مقدسية، وممثلون عن المؤسسات المستفيدة.

تسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بدورتها الـ ٤٥ لعام ٢٠٢٣




رعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين فى دورتها الخامسة والأربعين لعام ٢٠٢٣، بحضور أمير منطقة الرياض الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز، نيابة عن خادم الحرمين، و رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير تركى الفيصل، و المستشار فى الديوان الملكى ورئيس هيئة الفروسية السعودية الأمير بندر بن خالد الفيصل. ونوه الأمير تركى الفيصل فى كلمته بالحفل بذكرى الملك فيصل، و قدم الأمين العام للجائزة الدكتور عبدالعزيز السبيل الفائزين بفروع الجائزة، حيث مُنحت جائزة خدمة الإسلام، بالاشتراك: للأستاذ الدكتور تشوى يونج كيل – حامد كورى الجنسية، ويشاركه فى الجائزة من الإمارات فضيلة الشيخ ناصر بن عبدالله الزعابي، الذى ارتبطت جهوده بالأعمال الخيرية والإغاثية، ومُنحت جائزة الدراسات الإسلامية للأستاذ الدكتور روبرت هيلينبراند من مملكة بريطانيا، بينما مُنح الأستاذ الدكتور عبدالفتاح كيليطو من المملكة المغربية، جائزة اللغة العربية والأدب. أما جائزة الطب، مُنحت بالاشتراك للأستاذ الدكتور دان هون بوروك من الولايات المتحدة الأميركية، والأستاذة الدكتورة ساره كاثرين غيلبيرت من بريطانيا، فيما فاز بجائزة العلوم الأستاذة الدكتورة جاكى يي–رو ينغ، بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور تشاد ألكساندر ميركن من الولايات المتحدة الأميركية.




٣ أحزاب جديدة والأغلبية للحزب الحاكم فى البرلمان الكازاخستانى

دخلت ثلاثة أحزاب جديدة إلى البرلمان الكازاخستانى فى الانتخابات التى جرت الأسبوع الماضى ليرتفع عدد الأحزاب فى البرلمان إلى ستة أحزاب فيما احتفظ حزب «أمانات» الحاكم بالأغلبية بنسبة ٥٣,٩٠ ٪ من مقاعد البرلمان. وبحسب مفوضية الانتخابات، تصدر حزب «أمانات» الحاكم النتائج بنسبة ٥٣,٩٠٪، متقدماً بفارق كبير عن حزب «أويل» (١٠,٩٠٪) الذى حل ثانياً.

وتم وضع نظام جديد لهذا الاقتراع، فقد انتُخب ٦٩ نائباً - من أصل ٩٨ فى مجلس النواب - عن طريق التمثيل النسبي، وانتخب ٢٩ نائباً فى اقتراع فردى تنافس فيه مرشحون مستقلون. وجاءت الانتخابات البرلمانية بعد إعادة انتخاب الرئيس توكاييف فى نوفمبر الماضى بأكثر من ٨٠٪ من الأصوات.

وجرت الانتخابات التى شملت أيضاً المجالس المحلية، فى أعقاب الإصلاح الدستورى فى عام ٢٠٢٢ بقيادة توكاييف، الموجود فى السلطة منذ عام ٢٠١٩.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

رمضان فى الفاتيكان «٢»

دخلت إلى ساحة سان بترو أتصبب عرقاً وسط حشود رهيبة، فقالت مرافقتى الشابة الإيطالية ماريا لوديفيجا والتى تعمل حالياً دبلوماسية بسفارة بلادها فى العاصمة الموريتانية نواكشوط، بعد أن أنهت دراستها فى العلوم السياسية والعلاقات الدولية: يبدو أن الدخول إلى كنيسة سان بيترو بات مستحيلاً بسبب هذه الجموع الغفيرة التى اصطفت تحت لهيب شمس أغسطس، انتظارا لعبور الحاجز الأمنى المؤدى للبازيليكا، فالأمر يحتاج لأكثر من ساعة وأنت صائم. قلت لها: سندخل على الطريقة المصرية.قالت: وما هى؟ قلت: فقط عليك أن تتبعينى. بالفعل نجحت الطريقة المصرية ولم نستغرق سوى عشر دقائق حتى اجتزنا الحاجز، وعبرنا بوابة التفتيش الإلكترونية إلى مدخل الكنيسة .

قبة كنيسة القديس بطرس المعروفة باسم «كوبولا» كانت غايتى.. أصررت على صعودها عبر الدرج المقسم مجموعة من المراحل المائلة والعمودية والحلزونية المتسعة فى بدايتها حتى تضيق فى مراحلها النهائية بحيث لا تتسع لأكثر من شخص واحد ويبلغ عدد درجاتها ٥٥١ درجة.. تحفة معمارية وفنية رائعة، تحتاج لأيام وأسابيع لسبر أغوار جمالها، أما قمة القبة من الخارج فتشعرك أنك تمتطى منطاداً يحلق بك فوق مدينة روما، أحيائها ومبانيها و نهر التيبر الذى يشقها، بانوراما تتجاوز بناظريك حدود دولة مدينة الفاتيكان الصغيرة، بروعة حدائقها، إلى أطراف روما، لتتأمل ذلك الجمال من حولك ومن تحتك.

بعد هذه الجولة شبه الفضائية نزلت إلى جولة فى داخل الكنيسة، أو الكاتدرائية، أو البازليكا تحت هذه القبة حيث تضم ٤٤ مذبحًا و٣٩٥ تمثالاً، إلى جانب عدد من الأضرحة والأيقونات الأخرى، وقد ألحق بها متحف خاص للآوانى المقدسة والثياب الكهنوتية.

بحسب الروايات المتواترة..فى هذا المكان صلب (سان بيترو) سمعان بن يونا الملقب بسمعان بطرس، المولود فى بيت صيدا بمنطقة الجليل، أحد تلاميذ السيد المسيح الإثنى عشر، لقبه السيد المسيح بهذا اللقب «بطرس» أى الصخرة كما ورد فى الكتاب المقدس، على الرغم من أنه أنكر المسيح مرات ثلاث إلا أن السيد المسيح اعتبره الصخرة التى تبنى عليها كنيسته .

أمر الإمبراطور نيرون- حارق روما- بصلب القديس بطرس بعدما أسقط بطرس الساحر سيمون الذى كان مقرباً من نيرون فى عام ٦٧ للميلاد، وإن اختلفت الروايات حول تاريخ الصلب، فالبعض يذكر أنه تم عام ٦٤ للميلاد.

سألت مرافقتى- لوديفيجا- ابنة مدينة كورى التى تبعد ٥٠ كيلومترا فقط عن روما، كم مرة زرت الفاتيكان وكنيسة سان بيترو؟ فأجابت إنها المرة الأولى، فقلت لها هل ستكون الأخيرة؟ قالت ربما، قلت: حسنا زيارة واحدة تكفى للمسلم والكاثوليكى!!

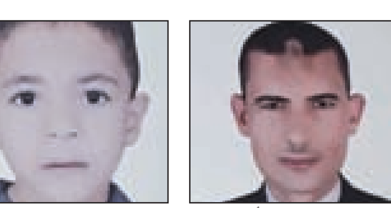
وللحديث بقية



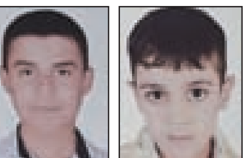
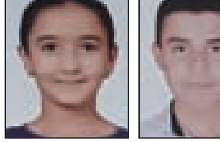
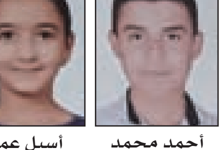
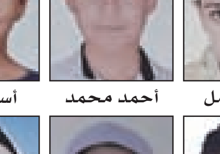

جمعية أم دينار للتنمية الشاملة تكرم ٣٤٥ حافظًا للقرآن الكريم

احتفلت جمعية أم دينار للتنمية الشاملة بتوزيع جوائز الفائزين بمسابقة القرآن الكريم فى جميع المستويات وكانت الجوائز شهادات تقدير ومبالغ مالية ومصاحف وذلك بحضور عادل شعبان الأسود رئيس الجمعية، وأ. د ربيع الجبالى، والسيد عبدالحميد أبو الشيلة، ونجلة عامر الزمر، ومسعد عبدالعزيز الأسود، وسامح عبدالفتاح، وسعاد خيرى عبدالقادر عن قرية القطا، وأمل السيد أحمد من منشأة رضوان وقيادات مركز نكلا وأولياء أمور الفائزين.

أقيم الاحتفال بدوار عائلة عطية بأم دينار.


عادل شعبان الأسود


أحمد حماده







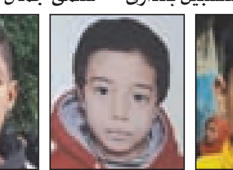


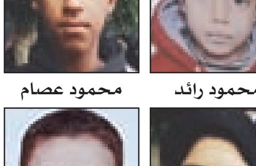
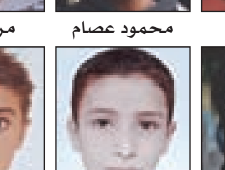
أحمد كامل - أحمد محمد - أسيل عماد - آيات أحمد - أحمد بندارى - أحمد محمد - آدم عبدالله - إسراء أيمن - أسماء نادى - بسملة صابر - بلال مصطفى - چنى حاتم



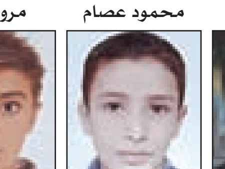


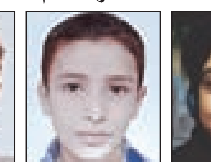
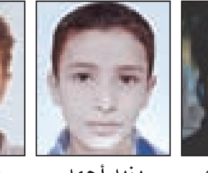
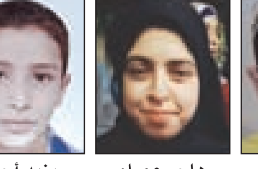


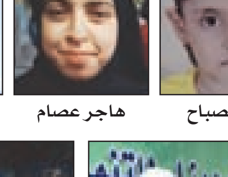




حازم مسعد - حبيبة عادل - حبيبة طه - روفان أحمد - ريم محمد - سلسبيل بندارى - سلمى جمال - سناء سعيد - صابر سعد - عبدالرحمن قدرى - عبدالعزيز مسعد




على عماد - عمرو سليم - محمد إسلام - محمد جمعة - محمد سامى - محمود رائد - محمود عصام - مروان كارم - مريم محمد - مصطفى محمد - ملك عماد




منة حليم - ناريمان أكرم - نسمة شحاتة - نعمة عزت - نور الصباح - هاجر عصام - يزيد أحمد - زياد إبراهيم - زينب رمضان - شروق عبدالله - ملك محمود




فى ذكرى انتصارات العاشر من رمضان

ليالى ثقافية رمضانية بالعريش

كتب: على عبدالغنى

تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى وزير الثقافة، شهد اللواء دكتور محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، انطلاق فعاليات ليالى رمضان الثقافية والفنية، للمرة الأولى بقصر ثقافة العريش، والتى تنظمها الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة الفنان هشام عطوة، ضمن فعاليات البرنامج المركزى لوزارة الثقافة بالمحافظات، وجاءت الانطلاقة تزامناً مع الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان المجيدة.

وفى كلمته قدم محافظ شمال سيناء التهنئة للقيادة السياسية وأبناء محافظة شمال سيناء بذكرى العاشر من رمضان، مشيراً أنها تحمل كل معانى النصر والعزة والكرامة للشعب المصرى وتعيد إلى الأذهان ملاحم وبطولات عسكرية سجلها التاريخ للجيش المصري.

وأكد محمد نبيل رئيس إقليم القناة وسيناء الثقافي، أن الاحتفال بليالى رمضان الثقافية مستمر حتى يوم ٢٢ رمضان الجاري، حيث يتضمن أمسيات ثقافية وشعرية وعروض فنية ومسرحية وورش حكى وألعاب شعبية وورش إبداعية ومحاضرات متنوعة وورش لصناعة فانوس رمضان وأخرى لذوى الإحتياجات الخاصة، وذلك بمختلف قصور الثقافة على مستوى المحافظة. بدأت الفعاليات بتفقد معرض الفنون التشكيلية لفنانى سيناء، بالإضافة إلى معرض كتاب إصدارات قصور الثقافة ومعرض المشغولات اليدوية والحرف البيئية السيناوية، ثم اتجه الحضور لبهو المسرح لبدء فعاليات الحفل، الذى تضمن عرضاً فنياً لفرقة العريش للفنون الشعبية قدمت خلاله بعض الرقصات الفلكلورية منها: الدبكة السيناوية، قِيم الأفراح، الدحية، رجال سيناء، تدريب كابتن سامح الكاشف، ثم عرض فنى لفرقة بنى سويف للفنون الشعبية بدأت برقصة العصا، الحرفيين، التنورة، واختتم الحفل بتكريم فرقة بنى سويف للفنون الشعبية تقديراً لمشاركتهم المتميزة وحضورهم إلى العريش لافتتاح فعاليات ليالى رمضان.

حضر الافتتاح أشرف المشرحانى مدير عام ثقافة شمال سيناء، نادر مصطفى عضو مجلس النواب ووكيل لجنة الثقافة والإعلام والآثار، ولفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية والإعلامية ورجال الأزهر الشريف وأبناء وأهالى المحافظة.

رحيل رئيس جمعية رعاية الطلبة بالإسكندرية

كتبت: نيفين ياقوت



د. رضا مشالى

رحل عن عالمنا د. رضا إبراهيم مشالى رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية الطلبه بالإسكندرية، الفقيد عمل أستاذاً متفرغاً بقسم علوم وتقنية الألبان بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية.

تخرج فى قسم علوم وتكنولوجيا الألبان عام ١٩٦٥ وحصل على الماجستير ثم الدكتوراه من ألمانيا الغربية جامعة ميونيخ عام ١٩٧٦.. وحاصل على جائزة الجامعة للتشجيع العلمى عام ١٩٧٩.. وعضو بمعهد الدراسات العليا والبحوث حتى عام ١٩٩٠..

له أكثر من مائة بحث علمى منشور بالمجلات الدولية والمحلية عن السموم الميكروبية وتأثيرها البيولوجى على الخلايا، شارك فى العديد من المشاريع البحثية وفى لجان ترقية الأساتذة بالكلية.

عمل كمستشار لمؤسسة السلع التموينية وأنشأ معمل السموم الميكروبية والبيولوجية الجزيئية.. أشرف على ٢٥ رسالة ماجستير ودكتوراه بقسم العلوم وتقنية الألبان.

وبالنسبة للعمل الخيرى، وكان رئيساً لمجلس إدارة جمعية رعاية الطلبة بالإسكندرية منذ عام ٢٠٠٣ إلى أن توفاه الله، قدم خلالها إنجازات كبيرة أهمها إنشاء الاتحاد المصرى لجمعيات رعاية الطلبه على مستوى الجمهورية. واتخذ قرار بشراء أرض بمنطقة أبيس وأقام عليها مدرسة دولية، حرص على إقامة لقاءات لتكريم التلاميذ الأيتام والموهوبين والمتفوقين سنوياً.

عقد بروتوكولات مع هيئة اليونسكو والاتحاد الأوروبى للتعاون مع الجمعية فى رفع مستوى التعليم فى شتى المجالات، وحرص على الدعم والمساعدة الشهرية للحالات المرضية الحرجة اقتصادياً واجتماعياً وصحياً لتلاميذ المدارس.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ -٢٥٧٨٢٥٠٠ -٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ -٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

أصوات من السماء

الحلقة الثانية

مع شهر رمضان الكريم، شهر القرآن العظيم نتناول سيرة ومسيرة قارئ من قراء القرآن منذ طفولته ونشأته وكيف أصبح قارئا متميزاً للقرآن الكريم، وكذلك الجوائز والتكريمات التى نالها من مصر أو الدول العربية والأجنبية التى زارها.

القارئ الإذاعى والعالم الكبير د. فرج الله الشاذلى

صاحب الصوت الشجى الحزين





بقلم:
محمد الشندويلى

فضيلة الدكتور فرج الله الشاذلى - رحمه الله - والذى لفظ أنفاسه يوم العاشر من رمضان الموافق الخامس من يونيو لعام ٢٠١٧م الساعة السادسة قبيل المغرب خاشعًا صائمًا..

أعرفه شخصيًا من خلال صوته المتميز من خلال صداقتى له فى نقابة القراء.. وكان آخر منصب يشغله هو نائب نقيب القراء.. ونقيب القراء بمحافظة البحيرة.

احتفلت الإذاعة المصرية أسرته الخميس الماضى بذكراه الرابعة.

واللواء الإسلامى تشارك فى ذكراه - بهذه السطور.

القارئ فرج الله الشاذلي.. جمع بين قراءة القرآن الكريم وتحصيل علومه وصار واحدا من أبرز قراء القرآن الكريم خلال الربع الأخير من القرن العشرين والذى التف حول صوته قلوب وعقول الجماهير ليس فى مصر فحسب بل فى العالم كله ليستحق بذلك لقب قارىء العالم.

فى يوم الخامس والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٨م، ولد الشيخ فرج الله الشاذلى لأسرة بسيطة الحال محبة للعلم وأهله. وذلك بقرية «أرمانيا» إحدى قرى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة وبعد أن أتم الرابعة من عمره ذهبت به أمه لكتاب القرية ليحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمود على محفوظ شيخ الكتاب.. وبعد مرور خمسة أعوام قضاها فى كتاب قريته خرج منه حافظا لكتاب الله عز وجل لدرجة الإتقان، وعالما بمخارج الألفاظ على الوجه الصحيح، وملما بأساليب التلاوة الصحيحة، التى تنجذب إليها قلوب المستمعين لصوته وعذوبة أدائه.. وهذا ما جعل أهل قريته يقبلون عليه لإحياء السهرات القرآنية رغم صغر سنه.. ولأنه يرغب فى المزيد من علوم القرآن الكريم اتجه إلى دراسة علوم التجويد لمدة ثلاث سنوات بدأت ١٩٦٠.. ثم فى عام ١٩٦٧ أنشأ كتابًا جديدًا بقريته لتحفيظ أبناء القرية الصغار القرآن الكريم تطوعا منه لخدمة كتاب الله وأهل قريته.

الدراسات العليا والمتخصصة

التحق بمعهد القراءات لدراسة القراءات المختلفة للقرآن الكريم وعلومها وأساليبها فى الأداء والقراءات وأدرك أهمية التزود بعلوم القرآن الكريم المختلفة، حتى أخذ على نفسه عهدًا بأن يسعى طيلة حياته لجمع علوم القرآن، وكل ما يتعلق بكتاب الله من علوم شرعية وفقهية وظل يتردد على معهد القراءات حتى عام ١٩٧٩م إلى أن حصل على شهادات المعهد الثلاث وهي: إجازة التجويد «سنتان» وعالمية القراءات «ثلاث سنوات» وتخصص القراءات «ثلاث سنوات» ثم التحق عام ١٩٨٠م بكلية



الدراسات العربية والإسلامية بالأزهر الشريف وحصل على شهادتها العليا بعد أربع سنوات من الدراسة فيها وفى عام ١٩٨٤م التحق بكلية أصول الدين لدراسة علوم التفسير والحديث الشريف وفى عام ١٩٨٨م عمل الشيخ «فرج الله» محاضرا فى علوم القرآن الكريم لطلاب كلية أصول الدين بشبين الكوم وفى عام ١٩٨٩م اختاره د.محمد على محجوب وزير الأوقاف آنذاك لعضوية المجلس الأعلى للشئون الإسلامية تقديرا لدوره البارز فى خدمة القرآن الكريم ودراساته المتعددة فى شتى فروع علوم الشريعة الإسلامية.

قواعد وأدبيات القراءة

وبعد هذه المكانة المرموقة التى وصل إليها الشيخ فرج الله فى دنيا القراء، توالت سفرياته ورحلاته القرآنية إلى الخارج حاملاً رسالة الإسلام والكتاب الحكيم إلى دول العالم الإسلامى والغربي، فعل مدى خمسة عشر عامًا فى الفترة ما بين عامى ١٩٨٢م و١٩٩٧م كان سفيرًا للقرآن. وهكذا كانت - وما تزال - حياة الشيخ فرج الله الشاذلى حياة قرآنية مثمرة، عاش للقرآن وجاهد لأجله بعد أن اتخذ خدمته هدفًا لحياته، ولهذا كانت مطالبته ودعوته المتكررة لإنشاء لجنة استماع فى كل محافظة لمراقبة قراءة القرآن الكريم والالتزام بقواعد وأدبيات القراءة الصحيحة، والتى تليق بكتاب الله عز وجل.

سفيرا حتى الموت

وفضيلته سافر إلى النمسا بدعوة خاصة من الاتحاد العام للمصريين وبتكليف من وزارة الأوقاف المصرية، وقبل رمضان بيوم واحد سافر فضيلته إلى فيينا عاصمة النمسا وهناك استقبل فى المطار استقبالا من الجاليات الإسلامية وكان فضيلته بصحة جيدة. وذهب فى أول ليلة من رمضان لصلاة التراويح وصلى بهم بصحبة أحمد الشرقاوى - رئيس اتحاد المصريين بالنمسا وألقى درسا وفى الركعة الأخيرة شعر بإرهاق ولكن قرأ القرآن الكريم - هذه هى السنة الثانية لإحياء ليالى رمضان بالنمسا لفضيلته، ولكن رئيس الجالية ومعه أحمد الشرقاوى وسامى أبوضيف أصروا بالذهاب به إلى الطبيب فأشار إليهم هى لحظات الموت ولكن لا تقولوا له. وكان دائما يردد هناك «وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كانت منه تحيد». وفعلا وصل إلى مصر.. وذهب به ابنه القارئ الكبير الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى إلى مستشفى الجلاء للقوات المسلحة، وأتى إليه الطبيب من رئاسة الجمهورية فأعلن لإبنه بهدوء أن الشيخ اقترب أجله وكانت آخر كلماته الشيخ لأسرته «عليكم بتقوى الله - واستوصوا بمصر خيرا وأحسنوا تربية أبنائكم» وكان يردد قوله الحق سبحانه «وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ..» وعندما أدركه الموت فقال «اللهم هون علينا سكرات الموت» فلفظ أنفاسه الأخيرة فى العاشر من رمضان يوم الاثنين الموافق الخامس من يونيو عام ٢٠١٧م الساعة السادسة قبيل المغرب خاشعًا صائمًا.

سفيرا للقرآن الكريم

●● كان فضيلته خير سفير للقرآن الكريم فى أى بلد عربى أو إسلامى أو أى بلد فى العالم سافر فضيلته إلى السودان والجزائر وجزر المالديف والصين، وأسبانيا، وكندا ٩ سنوات متتالية، استراليا، وروسيا، أذربيجان، مسياتل بأمريكا، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، تركيا، العراق، وإيران، وجنوب افريقيا، لبنان، وآخرها النمسا عامان متتاليان رحمه الله القارئ المقرئ الشيخ الدكتور فرج الله الشاذلى - القارئ العالم.

يقول ابنه القارئ الكبير الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى نقيب قراء البحيرة - وعضو بلجنة القيم واختبار القراء بالنقابة: أن والدى من صفاته أنه صاحب خلق جميل.. وهذا الخلق مشهود له بها مع كل الذين تعاملوا معه - مع زملائه من القراء. وزملائه فى الجامعة - ومع كل الناس.

سفيرا للقرآن فى كندا ٩ سنوات

●● ويؤكد ابنه الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى أن أبى على مدى تسع سنوات متتالية تدعوه كندا (فى أمريكا الشمالية) - أحبته الجاليات الإسلامية جميعها - لأنه يقرأ القرآن - ثم يفسر الآيات - ويعطى درسًا دينيًا يوميًا.. لأنه أستاذ متعمق بالأزهر الشريف - فهو داعية من طراز فريد - قلما تجد قارئا مثله..

د.فرج الله الشاذلى مع بوتفليقة.. رئيس الجزائر

●● أشار إليه الرئيس الجزائرى - بأن يستمر كل عام لإحياء ليالى رمضان بدولة الجزائر.. ولكنه بلطف اعتذر قائلا له إن الجزائر دولة عظيمة - ونحن نحبها وسأكون عندكم بدون دعوة..!

وللعلم أنه كان خير سفير - فما من دولة يسافر إليها إلا وتطلبه الدولة المضيفة العام المقبل.

الإمام جادالحق والشيخ فرج الله

●● فى فترة وجود الشيخ جادالحق رحمه الله شيخا للأزهر - أرسلت الجاليات الإسلامية بكندا عام ١٩٩٨م خطابا للإمام الأكبر - بأن يرسل إليهم القارئ د.فرج الله الشاذلى - ليس كقارىء فقط - ولكنه كداعية من طراز فريد. وأن يمكث عندهم - لأنهم عرفوه عالماً وقارئًا وذو خلق كريم.

ويطلبون منه - أن يقيم معهم بصفة دائمة كمبعوث دائم - لأن المسلمين هناك أحبوه حبًا شديدًا - فلما طلبه الإمام الأكبر قائلا له أنت خير من يمثل مصر ليأخذ منه الموافقة - كداعية وقارىء دائم - فاعتذر د.فرج الله الشاذلى - قائلا له لن أستطيع أن أترك مصر ولو وزنت الدنيا كلها ذهبا - فضحك الشيخ جاد وقال هنيئا لك بالقرآن والعلم يا دكتور.. وللعلم أنه أسلم على يديه فى دول المهجر والأمريكتين وغيرها الكثير والكثير.

فؤاد المهندس فى كلمتين وبس..

●● يذكر - أن الفنان الممثل الكبير فى برنامجه الإذاعى الشهير كلمتين وبس ذكر أنه استمع إلى قارىء لم يره بعد ولكن استمع إليه هزه هزا - وتأثر به - فيقول ما استمعت إلى قارىء يقرأ بهذه الطريقة وبهذا الإحساس الكبير - فسأل عنه فى الإذاعة واتصل بالشيخ - قائلا هكذا يُقرأ القرآن الكريم - أدعوك إذا انتقلت إلى رحمة الله - أرجوك أن تكون أنت القارئ - وفعلا - لما علم الشيخ فرج الله - ذهب إلى السرادق وقرأ - وأشار بعد القراءة أننى جئت بناء على طلب الفنان الكبير فؤاد المهندس رحم الله هذا الرجل الفنان الكبير.

القارئ ابن القارىء

●● الجدير بالذكر أننى أذكر ابنه الذى شرب من مدرسة أبيه الأخلاق والقرآن.. فهو الآن سفيرا للقرآن فى دولة جنوب أفريقيا أكثر من عام - ونقيب القراء لمحافظة البحيرة - وعضو بلجنة القيم واختيار القراء بالنقابة - وانى أعرفه وأعرف والده رحمة الله عليه - نموذجًا فريدًا لأهل القرآن الكريم.

الشيخ محمد حشاد، د.فرج الله الشاذلى

>> وللعلم أن الشيخ محمد حشاد نقيب القراء الحالى وشيخ عموم المقارىء المصرية - أنه ذكى الدكتور فرج الله الشاذلى أن يكون نائب النقيب للشيخ الطبلاوى وقتها.. وكان يشغل معها نقيب قراء البحيرة. وكما يُشار هنا أن الابن الشيخ أحمد فرج الله الشاذلى حصل على الماجستير فى قسم البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية - إيتاى البارود - وهو يعمل فى الأزهر الشريف معلم خبير للغة العربية - وهو يشكر الشيخ محمد حشاد الذى رشحه نقيبا لقراء البحيرة خلفا لوالده.. وللعم أن فضيلته سافر إلى أمريكا واستراليا - السويد - أسبانيا - وبلجيكا - سيرلانكا - وقطر وإيران وجنوب أفريقيا.

صورة



قلم:
محمد الشماع

الأمل فى المستقبل والواقع المعاصر

الأصل أن يقوم الأمل بالدولة والحكومات، كما يقوم بالأفراد، ووقائع الدهر تثبت أن كل أمة تضع نصب عينيها أن تكون فى الصدارة، فأنها تكون لا محالة شريطة أن يلتمس الأسباب، وأما التمنى والتغنى بالأمجاد دون التماس أسباب الوجود فلا خير من ورائه.

وفى القرن العشرين وقعت حربان عالميتان، وكانت الثانية منهما أشد من الأولي، لأن الذى دفع ثمن الحرب العالمية الأولى هم المسلمون، أما الحرب العالمية الثانية فقد دفع ثمنها باهظا كل من ألمانيا واليابان خاصة، حيث ضربت اليابان بالقنابل النووية، وألمانيا تم شطرها إلى شرقى وغربى وضيق الخناق عليها، وأدركنا من أمرهما ما أدركنا فى منتصف القرن الماضي.

ولكن كان الأمل عند اليابانيين فى أن تعود اليابان إلى مجدها وعزها، والأمل عند الألمان أن تعود ألمانيا إلى سابق عهدها وقد عمل الشعب على التماس أسباب العودة واقتلعا ثقافة الهزيمة واليأس وبدأ الأمل بصحبة العمل حتى نهضت اليابان وكانت فى خاتمة القرن العشرين من أقوى الدول اقتصاديا على مستوى العالم.

وأما ألمانيا فإنه على الرغم من أنها شطرت إلى قسم شرقى وقسم غربى وفرض الحصار على القسم الشرقي، ونعم القسم الغربى بالكثير من الخيرات فقد ظل أمل الوحدة نصب عين الألمان واتحدت ألمانيا وأزيل الخط الحائطى الفاصل بينهما.

إلا أن الأمل دفع كثيرين إلى أن يكونوا فى الصدارة فى الوقت الذى قضى فيه اليأس على كينونة كثيرين وممن كانت لهم الريادة.

إن غرس ثقافة الغد المشرق من فروض العين على الدعاة فى هذا الزمان دنيا وآخره وإلا كان الموت قائما متسربلا بسربال الحياة.

الإسلام دين واقعي، وهو يربى أتباعه على الواقعية فى الحياة وفى الآداب التى ندركها من خلال القرآن والسنة بحق الأمل هي:

- اقتران الأمل بالمشروع دون الممنوع بمعنى قياسه على أساس من الطاعة لا على أساس من المعصية، وأن يكون الأمل قرين اليقظة لا مصاحبا للغفلة، ولهذا عاب الله على أناس أصابتهم الغفلة مع الأمل المدعى فقال الله تعالى بحقهم «ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون».

- اقتران الأمل بالعمل فالأمل بلا عمل تمنى وهو مردود على صاحبه، وفى الأثر «وإن قوما غرتهم الأمانى حتى رجوا من الدنيا ولا شىء لهم» وقالوا: «نحن نحسن الظن بالله وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل» وفى الأثر «ليس الإيمان بالتحلى ولا بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل».

- عدم الخروج بالأمل عن السنن الكونية، ولهذا كان لابد من الأخذ بسنن الله فى الكون، فمن يأمل النجاح يذاكر، ومن يأمل الغنى يقتصد ومن يأمل النجاح يذاكر، ومن يأمل المجد يلعق الصبر، ومن يأمل الجنة يدفع مهرها، ومن يأمل السلامة لا يورد نفسه موارد الهلكة، ومن يأمل السعادة يأخذ بأسبابها، ومن يأمل النصر يرتب الجيش ويعد العدة ومن يأمل الشفاعة يكثر من الطاعة ومن يأمل الأخذ بزمام الأمور عليه بطلب العلم والعمل به، ومن يأمل الرزق يسعى إليه ومن يأمل النجاة يلبس لها الطوق على اختلاف صوره.

- ألا يعترى صاحبه يأس فضلا على أن يستسلم له، فالأمل واليأس نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. وان كان اليأس حريصا على التسلط فإن الأمل قطرة والقطرة أقوى من الصنعة والقنوط أشد أذى من اليأس، لأن فى اليأس بقية من أمل، أما القنوط ففيه قطع الأمل بالكلية، ولهذا دعا يعقوب بنيه إلى عدم اليأس فى طلب يوسف عليه السلام: «يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيئسوا من روح الله إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون».

وإذا كان الأمل يتجلى فى طلب ما فى الغد فإن الإسلام قد قيده بالعمل ولا يأذن الإسلام دون العمل، فقد رأينا صور شتى لأمم سابقة ووقائع فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقف الأمر فيها عند حد الأمل وإذا كان النصر أمل تتطلع إليه الجيوش فإن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يلتمس أسباب النصر من استطلاع الرأى وتدريب الجند وأخذ ما تيسر من العتاد وترتيب الجيش أسوة بما هو معمول به فى عصره، ومع هذا كان يقول: «اللهم نصرك الذى وعدتني» ولم يعم وقت القتال، ولم يتخل عن التماس الأسباب وحذر أصحابه من التمنى دون أخذ الأسباب، ولهذا كان النهى عن التمنى دون العمل واعتبره من الغرور، وبهذا كثرت الأحاديث التى تنص على النهى عن الأمل من هذا النوع.

روى عن ابن مسعود - رضى الله عنه - قوله «إنما هما اثنان الهدى والكلام فأصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة، لا يتطاول عليكم الأمد ولا يلهينكم الأمل، فكل ما هو آت قريب. وعن على رضى الله عنه قال «إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل فينسى الآخرة».

والأمل بهذا المفهوم هو التمني، وهو ما ورد النهى عنه وورد الذم بحق أهله «ذرهم يأكلون ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعملون».

وإذا كان الأمل مفروضا ورعايته مطلوبة فإن اليأس مرفوض ورعايته محرمة، وحسبنا كثرة الآيات القرآنية التى تحدثت عن ذم اليأس من الكبائر مستدلا بقوله سبحانه: «إن لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون».



كل خميس



بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

بركة رمضان والانتصار

سيظل لذكرى العاشرمن رمضان على مر العصور مكانة عظيمة فى نفوس المصريين، وملحمة بطولية يسجلها التاريخ لبسالة وشجاعة وقوة الجيش المصرى صمام الأمان لمصر فى مواجهة التحديات واسترداد مكانتها وكرامتها وعزتها وسيادتها على أراضيها، ويستمر عطاؤه ليبدأ عصراً جديداً يسير على خطى راسخة نحو العبور بمسيرة الوطن إلى بر الأمان والاستقرار وبناء الجمهورية الجديدة فاللهم ارحم جميع شهداء الوطن، واحفظ لمصر أبطالها لتظل عزيزة أبية.